



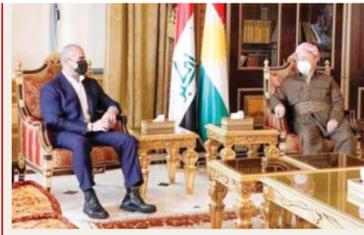
نزيف الليرة يعمق انعدام الأمن الغذائي في لبنان

كأص 10



طاقم جديد من المذيعين الشباب في مصر دون كاريزما

كأص 5



مخاوف في كردستان العراق من تحول الأزمة السياسية إلى صراع مسلح

كأص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 20/01/2023

27 جمادى الثانية 1444

السنة 45 العدد 12660

Friday 20/01/2023

45th Year, Issue 12660

العرب

العراق بطل خليجي 25 بعد فوز مثير على عمان



إبراهيم بابش أفضل لاعب في خليجي 25

من جهته أكد لاعب المنتخب العراقي أمجد عطوان أنه في حال الفوز "سنهني اللقب إلى ضحايا الناصرية، وأتمنى عدم الاحتفال بشكل مفرط"، في إشارة إلى وفاة مشجعين الاثنين نتيجة اصطدام حافلة كانت تقلهم بشاحنة على طريق دولي بين الناصرية والبصرة، فيما كانوا متوجهين لمشاهدة المباراة ضد قطر. ويعود تاريخ تتويج العراق بأول لقبه إلى 1979 حيث استضافت العاصمة بغداد نسخة الخامسة، ثم ظفر باللقب الثاني عام 1984 في مسقط وعاد من الرياض عام 1988 بلقب نسخة التاسعة. وكان المدير الفني لمنتخب عمان الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش قال "أنا فخور بالوصول إلى المباراة النهائية. متشوقون لأن نلعب أمام 65 ألف متفرج. المنتخب العراقي قوي على أرضه ويحظى بدعم جماهيري كبير مع مدرب جديد، ننتظر مباراة صعبة جدا ولدي ثقة باللاعبين".

وأردف "شعرنا بكرم العراقيين، وحفاوة استقبالهم واللعاب أمام الجمهور متعة، من حقهم دعم منتخبهم، وتواجدهم سيحفز لاعبين".

بدأ المنتخب العماني رحلته في خليجي 25 الذي استضافته البصرة جنوب البلاد من 6 إلى 19 يناير 2023 في المجموعة الأولى بتعادل سلبي أمام العراق، ثم حقق فوزاً صعباً على اليمن 2-3 في مباراته الثانية في دور المجموعات الذي اختتمه بفوز فمين على السعودية 2-1.

وأعتبر إيفانكوفيتش "المنتخب العماني هو الأفضل ودائماً يبقى الأفضل، مع احترامي للمنتخب العراقي وبقية المنتخبات".

رياضة

العراق يكسب العلامة الكاملة
بإتجاه رهان خليجي 25

البصرة (العراق) - فاز المنتخب العراقي بلقب كأس الخليج العربي لكرة القدم في نسختها رقم 25 في مدينة البصرة، وذلك عقب فوز مثير على نظيره العماني 3-2 في المباراة النهائية للبطولة.

وتقدم المنتخب العراقي في الدقيقة 24 عن طريق إبراهيم بابش، قبل أن يرد صالح الجياشي التعادل للمنتخب العماني في الدقيقة الثامنة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الثاني من ضربة جزاء.

وبعد انتهاء المباراة بالتعادل، لعب الفريقان شوطين إضافيين مدتهما ثلاثون دقيقة. وفي الدقيقة 114 في الشوط الإضافي الثاني سجل أمجد عطوان الهدف الثاني للمنتخب العراقي من ضربة جزاء، لكن عمر المالكي أدرج التعادل للمنتخب العماني في الدقيقة 119.

وفي الدقيقة الأخيرة من الشوط الإضافي الثاني سجل منافس يونس الهدف الثالث للمنتخب العراقي. وشهدت المباراة تصدي جلال حسن حارس مرمى العراق لضربة جزاء من جميل الجيمدي لاعب المنتخب العماني في الدقيقة 82.

وتاهل العراق إلى المباراة النهائية بعد فوزه العنيد على منتخب قطر 2-1 أمام أكثر من 65 ألف متفرج في نصف النهائي، فيما جاء تاهل عمان على حساب حامله اللقب البحرين 1-0.

وبلغ العراق الربع الأخير بعد أن تصدر المجموعة الأولى بفارق الأهداف عن عمان بفوزه على السعودية 0-2 واكتساحه لليمن بخمسة نظيفة. وقال الإسباني خيسوس كاساس مدرب العراق خلال المؤتمر الصحفي الأربعاء "المباراة الأولى كانت مغلقة وسنحاول صنع الخطورة في اللقاء النهائي ولا نستطيع الإفصاح عن كيفية صنع الخطورة. عمان منذ فترة مع المدرب ذاته ولاعبوها حقوا نتائج جيدة".

الروبية الهندية بالون اختبار لتعامل الإمارات بعيدا عن الدولار

البدء بالعملة الهندية أقل استفزازا للأميركيين من العملة الصينية

وأشارت الإمارات إلى أنها تتطلع في علاقاتها التجارية بشكل متزايد إلى آسيا، في حين تركز علاقاتها الأمنية والاستثمارية الأساسية على الغرب إذ تقيم دول الخليج العربية شراكات إستراتيجية طويلة الأمد خاصة مع الولايات المتحدة.

وقال الزيودي إنه عقب إبرام اتفاق تجارة مع الهند واندونيسيا من المتوقع إبرام اتفاقية مع كمبوديا في الربع الأول من العام الحالي.

وخلال التوتو الذي شهدته العلاقات بين السعودية والولايات المتحدة على خلفية تقليص إمدادات النفط، ذكرت تقارير أن السعودية بصدد إجراء محادثات مع بكين لتسعير بعض مبيعاتها النفطية باليوان، وهي خطوة من شأنها أن تقلل من هيمنة الدولار الأمريكي على سوق البترول العالمية وتمثل تحولا كبيرا في مواقف حليف إستراتيجي لواشنطن.

لكن المراقبين يستبعدون أن تحصل هذه الاندفاع السعودية نحو الصين في ظل تشابك علاقاتها مع واشنطن، خاصة أن الخلاف بين المملكة وإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ظل في حدود المواقف السياسية، متوقعين أن يقتصر الأمر في البداية على التعاملات غير النفطية.

وزار الرئيس الصيني شي جينبينغ السعودية في ديسمبر الماضي وشارك في قمة خليجية - عربية ودعا إلى التعامل في تجارة النفط باليوان مع سعي بكين إلى ترسيخ عملتها دوليا.

وقال وزير المالية السعودي محمد بن عبد الله الجدعان هذا الأسبوع في المملكة، أكبر مصدر للنفط في العالم وأكبر اقتصاد عربي، ستكون منفتحة على التجارة بعملة أخرى إلى جانب الدولار.

وردا على سؤال عما إذا كانت التجارة بالروبية مع الهند مطروحة للنقاش قال الزيودي "نعم، نحن في نقاش مع الهنود"، وأضاف أن المباحثات تتعلق بالسلع غير النفطية.

وقال في مقابلة على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس "إنها (المناقشات) في مراحلها الأولى".

التعامل بالروبية أو اليوان ممكن في ظل تزايد تعاملات الإمارات مع الهند والصين

ويهدف اتفاق التجارة بين الإمارات والهند إلى زيادة حجم التجارة الثنائية غير النفطية إلى 100 مليار دولار في السنوات الخمس المقبلة.

وقال الزيودي إن دولاً أخرى، منها الصين، أشارت أيضا مسالة تسوية مدفوعات التجارة غير النفطية بالعملة المحلية، لكن المناقشات لم تصل إلى أي مرحلة متقدمة.

وتتم الغالبية العظمى من عمليات التجارة الخليجية بالدولار، لكن دولاً مثل الهند والصين تسعى بشكل متزايد إلى الدفع بالعملة المحلية لعدة أسباب من بينها خفض تكاليف المعاملات.

وقال الزيودي "علينا أن نكون واقعيين، نضع خطط ميزانيتنا على أساس الدولار، لذا فهذه ليست خطوة تتخذ بين عشية وضحاها.. هناك نقاش، ليس فقط مع الهند، لكننا نديره بطريقة لا تتعارض مع المصالح العامة للأمة".

وأضاف أن أي تقدم في المناقشات يجب أن يكون منطوقا لجميع الدول المعنية، وبالنسبة إلى الإمارات يجب أن يضيف قيمة إلى نمو اقتصادها.

منذ سنوات للتحرر من هذا القيد. وتحاول الصين منذ سنوات تمكين عملتها في السوق الدولية كعملة تسويات مالية وتجارية، كما تتخذ بكين خطوات في إطار إصدار السندات الدولية الموقمة باليوان.

وأشار المراقبون إلى أن التعامل بالروبية الهندية أو اليوان الصيني بات أمرا ممكنا في ظل تزايد تعاملات الإمارات مع هذين البلدين، وهو خيار مطروح أمام دول أخرى بما في ذلك السعودية التي لم يخف بعض مسؤوليها في تصريحات سابقة التفكير في إرساء جزء من تعاملاتهم بالعملة الصينية بالرغم من الضغوط التي يمكن أن تتبع خطوة التخلي ولو جزئيا عن ربط التعاملات مع الدولار.

ووقعت الإمارات اتفاق تجارة حرة واسع النطاق العام الماضي مع الهند التي تعد مثل الصين من أكبر الشركاء التجاريين لدول الخليج المنتجة للنفط والغاز والتي ترتبط بعملة معظمها بالدولار.



شنقريحة إلى باريس للمساومة قبل زيارة ماكرون إلى المغرب

رئيس أركان جزائري إلى فرنسا تعود إلى الراحل أحمد قايد صالح في مايو 2006، وهو ما قد يوفر فرصة لإعادة السدء إلى خط الجزائر - باريس في المجال الأمني والعسكري، بعد فترة فتور أظهر فيها الجيش الجزائري تقاربا وثيقا مع روسيا.

ومن المنتظر أن يستكمل شنقريحة ما تم بحثه قبل أشهر عندما زار الجزائر قادة فرنسيون من الجيش وجهاز المخابرات.

وكان مسؤولون أمنيون وعسكريون، بمن فيهم قادة الأركان في فرنسا والجزائر، قد عقدوا لقاء وصف به "التاريخي"، على هامش الزيارة التي قام بها ماكرون إلى الجزائر في شهر أغسطس الماضي، الأمر الذي سمح بفتح آفاق التعاون بين الطرفين، خاصة وأنهما يتقاسمان عدة ملفات إقليمية في مالي وليبيا والساحل الأفريقي.

وتسبب التقارب العسكري بين الجزائر وروسيا في حملة ضغوط تمارسها دول غربية بقيادة الولايات المتحدة وفرنسا، من أجل تحييد الجزائر عن المحور الروسي.

عن السعي للتأثير على القيادة الفرنسية في ملف المغرب. وتوجد تخوفات جديده لدى النظام الجزائري من أن يعلن ماكرون في زيارته إلى الرباط عن دعم مقاربة المغرب لحل أزمة الصحراء، والتي تقوم على الحكم الذاتي الموسع، فيما تريد الجزائر أن تظل فرنسا على الحياد في هذا الموضوع، وألا تمنح خصمها انتصارا دبلوماسيا جديدا يظهر أن الدول الغربية المهمة كلها تقف في صف المغرب.

وتتضمن زيارة الرجل، المعروف بميله الأيديولوجي إلى المدرسة الروسية، عدة دلالات سياسية وإستراتيجية، تتمحور حول فرضيات مراجعة الجزائر لخياراتها العسكرية والإستراتيجية، في ظل ضغوط غربية متواصلة منذ عدة أشهر من أجل إبعاد الجزائر عن محور روسيا، لإسيما بعد اندلاع أزمة أوكرانيا في بداية العام المنقضي.

وذكرت برقية صادرة عن وكالة الأنباء الفرنسية أن زيارة شنقريحة "ذات دلالة رمزية؛ فهي غير مسبوقه منذ نحو 17 عاما، ذلك أن آخر زيارة قام بها

الجوار خاصة ليبيا، ما يتيح لقائد الجيش الجزائري فرصة رفع مستوى المساومات والحرص على الحصول على تعهدات فرنسية بالحد من التقارب مع المغرب مقابل المعلومات التي حملها معه.

تخوفات جديدة لدى النظام الجزائري من أن يعلن ماكرون في زيارته إلى الرباط عن دعم مقاربة المغرب لحل أزمة الصحراء

ويشير هؤلاء المراقبون إلى أن قائد الجيش الجزائري سيذهب إلى فرنسا هذه المرة كرجل أمن وسلطة وليس كعسكري وفق ما تملبه الزيارة التقليدية، لافتين إلى أن كل ما له علاقة بالجيش (إستراتيجيات، تكتيكات، أسلحة...) مكانه الطبيعي موسكو وليس باريس، وهو ما يؤكد أن الزيارة ذات بعد استخباري وأمني بالدرجة الأولى، فضلا

الجزائر - يثير توقيت الزيارة التي سيقوم بها رئيس أركان الجيش الجزائري سعيد شنقريحة، في نهاية يناير الجاري، إلى فرنسا التساؤل عن الهدف منها؛ خاصة أنها تأتي قبل أسابيع قليلة من زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى المغرب، ووسط شكوك في أن الجزائر ستبتدل كل ما في وسعها لعرقلة التقارب بين باريس والرباط.

وتقول مصادر جزائرية إن زيارة شنقريحة "تأتي تحضيراً لزيارة الرئيس عبدالمجيد تبون المقررة إلى فرنسا، في مايو المقبل"، لكن مراقبين يقولون إن زيارة تبون لا تزال بعيدة، وإنه جرت العادة أن يتولى وزير الخارجية مهمة الاستباق والتضير لزيارة الرئيس، وهو ما يؤكد أن هذا ليس سوى مبرر للتغطية على الهدف الرئيسي من الزيارة.

ويرى المراقبون أن شنقريحة سيجمل في زيارته إلى فرنسا تفاصيل الملف الأمني الإقليمي لعرضه على باريس. ويتعلق الأمر بالوضع في مالي ودول الساحل، والوضع في دول

الخلاف بين المحامين والحكومة المصرية يعيد السياسة إلى النقابات

ويُعنى قرار النقابة بعدم حضور المحامين في أي قضية أمام محاكم الجنائيات، وبالتالي ستبطل التحقيقات المتعلقة بالجنائيات لمخالفة قانون الإجراءات الجنائية، وستبطل أيضا الأحكام التي تصدر بالإدانة من محاكم الجنائيات لعدم حضور المحامين للترافع وإبداء دفاعهم في قضايا الجنائيات المعروضة أمام محاكم الجنائيات.

ويؤدي القرار إلى تأخير البت في القضايا المرفوعة التي لم يحضرها محامون. ويرى البعض أن القرار، وإن كان يستهدف الضغط على القضاء وبعض الجهات الحكومية، يعاقب أيضا المواطنين، وقد لا يجد ترحيباً شعبياً، لأن أعضاء النقابة متهمون بالاعتداء على موظفين عموميين.

وقررت نقابة المحامين في بيانها الذي أصدرته مساء الأربعاء النظر في الأمر اعتقاد جمعية عمومية طارئة لعموم المحامين، والضغط لاتخاذ إجراءات قضائية تضمن الحياد اللازم في التحقيق والمحاكمة، وبما يحفظ كرامة المحامين.

وتحاول نقابة المحامين التأكيد على أن تحركاتها ليست في مواجهة الحكومة وتدافع عن حقوق الأعضاء، لكن ذلك لا يمنع وجود قصور رسمي تسبب في تصاعد الأزمة ارتكازاً على مواقف سابقة لم يكن التصعيد فيها أسلوباً متبعاً في النقابات المهنية التي تراجع حضورها العام.

وأوضح المتحدث باسم حملة "ادعم نقابتك ومهنتك" (تدافع عن أوضاع المحامين) عبدالمجيد جابر أن مواقف المحامين بداية لتصعيد ضد المتعاقب التي يواجهونها في المحاكم مع تزايد طلب رشاشي من بعض الموظفين، وهو ما لم يكن يحدث بهذه الصورة عندما كان للنقابة موقف قوي ضد الممارسات غير الشرعية التي يشكو منها الأعضاء. ولفت في تصريح لـ "العرب" إلى أن انعقاد جمعية عمومية طارئة لنقابة المحامين سيكون له أثر إيجابي على استعادة العمل النقابي والابتعاد عن السلبية، واستعادة الدور النقابي في الدفاع عن الأعضاء وتمنح الأمل في استعادة حضور النقابات المهنية.

ولم يكن تصعيد المحامين في الواقعين الأخيرتين مقتصرًا على النقابة الرئيسية في القاهرة، وكانت الكثير من النقابات الفرعية في الأقاليم لها مواقف أكثر حدة، ما يشكل هاجسا لجهات رسمية تخشى توظيف هذه التحركات سياسياً وسط أزمة اقتصادية طاحنة.

وقالت فاطمة الزهراء، عضو مجلس نقابة المحامين، إن قرارات التصعيد ترتبط بحقوق الأعضاء، ونتج عن الواقعة الأخيرة الاحتجاج لأن النقابة رأت تعنتاً من قبل القاضي في القضية المنظورة أمامه، ودفاع المتهمين طالب بتفريع الكاميرات للتأكد من أن الموظفين هم الذين قاموا بالاعتداء على المحامين وليس العكس، وهو طلب رفضه القاضي مصرًا على موقفه وأن أثار الاعتداء على وجه أحد المحامين سببها التدافع.



فاطمة الزهراء

قرارات التصعيد داخل النقابة ترتبط بحقوق الأعضاء

عبدالمجيد جابر

مواقف المحامين بداية لتصعيد ضد المتعاقب التي يواجهونها

وأضافت في تصريح لـ "العرب" أن الدفاع امتنع عن المرافعة بعد رفض طلباته دون سبب مقنع، وجرى اتخاذ القرارات التصعيدية، وقد يكون هناك المزيد من الإجراءات عقب انعقاد اجتماع مجلس نقابة المحامين والنقابات الفرعية الجمعة لمناقشة الأزمة وبحث سبل حلها.

وشددت الزهراء، التي شاركت في المرافعة لصالح المحامين المتهمين، على أن النقابة لن تقبل وعودا لإثباتها عن موقفها، والمطالب المرفوعة تتمثل في تحقيق العدالة والاستجابة لطلبات الدفاع التي قد يتم طلبها في أي قضية أخرى، مشيرة إلى أن الاستجابة لبيان النقابة جاءت واسعة في كافة محاكم الجنائيات المصرية.

القاهرة - دخل القرار الذي أصدرته نقابة المحامين المصرية بتعليق العمل والحضور أمام محاكم الجنائيات وتحقيقات النيابة العامة حيز التنفيذ الخميس، في خطوة هي الأولى من نوعها منذ فترة طويلة، على خليفة اتهام عدد من أعضائها بالاعتداء على موظفي إحدى محاكم محافظة مرسى مطروح، شمال غرب القاهرة، وصدور حكم يقضي بحبس ستة متهمين، وطالبت بمحاكمة عادلة وسط تهديد بالتصعيد.

وقضت محكمة مصرية الأربعاء بحبس المحامين الستة لمدة عامين مع الشغل، ووضعها تحت المراقبة لعامين آخرين بتهمة التعدي على موظفي المحكمة، في واقعة مشاجرة بينهما وإحدى الوظائف في محكمة مطروح، وقررت المحكمة إخلاء سبيل اثنين آخرين.

وتتكرر المشاحنات بين المحامين وموظفي المحاكم، ولدى البعض قناعة بأن هناك حالة تضيق تمارس على العاملين بمهنة المحاماة، ويواجه مجلس النقابة تصعيداً ضده من جانب الأعضاء حينما تحدث مثل هذه الوقائع دون اتخاذ مواقف قوية تمنع تكرارها، ما يشي بان التحرك هذه المرة قد يتبعه المزيد من التصعيد.

وجاءت الواقعة بعد خروج أول مظاهرة في منطقة وسط القاهرة منذ سنوات، حينما احتج المئات من المحامين أمام مقر نقاباتهم رفضاً لتطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية، وأدت المظاهرات إلى حالة من الاستنفار، وأعدت أجواء العمل النقابي إلى السياسة، حتى تدخلت وزارة المالية بإجراء تطبيق هذه المنظومة على أصحاب المهن الحرة لمدة أربعة أشهر.

وشجعت المظاهرات التي نظمتها محامون نقابات أخرى على التصعيد ضد الحكومة، من بينها نقابات الأطباء والمهندسين وطب الأسنان، وهو ما يشي بان إعاش دور نقابة المحامين للحفاظ على حقوق أعضائها قد توازىه إفاقة لنقابات مهنية تراجع حضورها العام خلال السنوات الماضية، وإن تكرار التصعيد بعد فترة وجيزة يهدد للالتفات إلى مشاكل يعانيها أعضاء النقابات على مستوى المهن التي يعملون بها.

الفراغ الرئاسي في لبنان يهدد المؤسسات الأمنية والمالية

مسؤولون كبار على أبواب التقاعد وخلافات بشأن آليات استبدالهم أو التمديد لهم



مجلس الوزراء اللبناني: مغلق حتى إشعار آخر

مسار العمل في المؤسسات الدستورية وبقاء البلاد في حالة الفراغ الرئاسي منذ الحادي والثلاثين من أكتوبر الماضي، وما خلفه ذلك من تداعيات على عمل مجلس النواب تتعلق بمسألة التمديد في ظل الفراغ الرئاسي، إلى جانب مخاوف حول مسار الحكومة التي تولت صلاحيات رئيس الجمهورية بحكم الدستور على ضوء تهديد أحد الفرعاء السياسيين بانسحاب وزرائه في حال التمديد للقادة الأمنيين والعسكريين.

ويعاني لبنان من أزمة بالغة التعقيد جراء الفراغ الرئاسي، مع بروز جملة ملفات وضعت البلد أمام مخاطر الفراغ الشامل، والعبث بالمؤسسات الدستورية مع عدم الاتفاق على ملء الشغور الذي يهدد عدداً من المراكز الأولى في المؤسسات العسكرية والأمنية.

وبفعل تعقد الحسابات، السياسية والطائفية في لبنان، فإن اختيار رئيس للبلاد، أو حتى تشكيل حكومة أو تكليفها، يستغرق في العادة أشهراً عديدة، وفي العام 2016، وبعد أكثر من عامين من الشغور في سدة الرئاسة، جاء انتخاب ميشال عون رئيساً للبلاد بعد 46 جلسة برلمانية بموجب تسوية سياسية بين الفرعاء السياسيين.

غير أن الفراغ السياسي القائم في لبنان حالياً، يبدو مختلفاً، في ظل أزمة اقتصادية غير مسبوق، تعاني منها البلاد، وأدت إلى انهيار قياسي في قيمة العملة المحلية مقابل الدولار، وكذلك في ظل وجود حكومة تصريف أعمال، تبدو عاجزة عن اتخاذ قرارات ضرورية، في ملفات ملحة، أهمها القيام بإصلاحات، يضطلعها المجتمع الدولي شرطاً لدعم لبنان.

ويعتبر مراقبون أن الفراغ الرئاسي والحكومي في لبنان يؤدي إلى استمرار التازم الاقتصادي والاجتماعي، ويرون أنه يؤدي بشكل أساسي إلى تأجيل كل الحلول المطروحة لمعالجة الأزمة الاقتصادية، لحين انتخاب الرئيس وتشكيل حكومة جديدة، وهو ما يؤدي من وجهة نظرهم إلى استمرار معاناة اللبنانيين من أزمات متصاعدة، من سعر الصرف، إلى أسعار المحروقات والمواد الغذائية، وشح الأدوية وغير ذلك من أزمات.

ويقول مراقبون إن تجاهل ميقاتي لفتوى التيار الوطني ستكون له تداعيات سلبية منها إمكانية التحرك في الشارع، لكن تداعيات تفريع المؤسسات من رموزها سيكون لها الوقع الأسود. والخميس فشل مجلس النواب اللبناني، للمرة الحادية عشرة، في انتخاب رئيس جديد للبلاد، بعد تعذر حصول أي مرشح على ثلثي الأصوات، ما يعقد الأزمة السياسية والاقتصادية أكثر فيما لا تلوح أي حلول في الأفق. وتشهد الساحة السياسية اللبنانية حالياً حالة من الغموض والقلق بشأن

تشهد الساحة السياسية اللبنانية حالة من الغموض والقلق بشأن مسار العمل في المؤسسات الدستورية في ظل غياب رئيس للجمهورية. وامتدت الخلافات السياسية بين الفرعاء إلى مسألة التشريع في ظل الفراغ الرئاسي وهو ما يهدد استمرارية المؤسسات اللبنانية الحساسة.

بيروت - يهدد الفراغ الرئاسي في لبنان، الذي يبدو أنه سيطول في ظل الخلافات بين الفرعاء السياسيين، استمرارية المؤسسات الأمنية والمالية في البلاد، إذ أن المسؤولين الساميين المشرفين على تسيير هذه المرافق الحكومية على أبواب التقاعد وسط خلافات بشأن آليات التمديد لهم أو استبدالهم.

وتحذر أوساط لبنانية من استمرار الشغور الرئاسي في لبنان وهو ما يربك عمل المؤسسات الأمنية والمالية في البلاد، خاصة في ظل عدم وجود قانون ناظم للتعيينات والإقالات والإحالة على التقاعد صلب هذه المؤسسات في غياب رئيس للجمهورية ومجلس وزراء ذي صلاحيات كاملة.

ويثير سد الشغورات في المناصب العسكرية والأمنية خاصة قلق العديد من السياسيين وقادة تلك الأجهزة أنفسهم رغم تأكيدهم أنهم يعملون على تحديد مؤسساتهم عن الشغور الرئاسي والأجندات السياسية.

وتشير مصادر إلى أن آلية إحالتهم على التقاعد تتم بقرار يصدر عن مجلس الوزراء المكبل بمعالجة المسائل الحياتية اليومية دون غيرها في ظل استمرار الشغور الرئاسي، كما أن تعيين من يخلفهم يستوجب انعقاد مجلس وزراء وهو ما ليس متاحاً بعد. ويثير كل ذلك مخاوف من إرباك الأجهزة الأمنية والعسكرية على وقع تجايبات سياسية لا يبدو أن لبنان سيتجاوزها في الأقف القريب.

ودفعت التحذيرات حكومة تصريف الأعمال اللبنانية برئاسة نجيب ميقاتي لتبني مشروع قانون تقدمت به كتلة "اللواء الديمقراطي" للتمديد للمدراء العامين داخل الأجهزة العسكرية والأمنية بعد بلوغ بعضهم سن التقاعد. وبالنسبة إلى العسكريين، سيتمثل هذا القانون في حال إقراره، رئيس أركان الجيش اللواء أمين العرم الذي يُحال إلى التقاعد في الرابع والعشرين من ديسمبر المقبل، وعضوي المجلس العسكري اللواء ميلاد إسحق الذي يُحال إلى التقاعد في ديسمبر، واللواء مالك شمس الذي يُحال إلى التقاعد في فبراير 2023، وقائد الدرك العميد مروان سليلاتي الذي يُحال إلى التقاعد في سبتمبر 2023. ورئيس الفرقة العسكرية في وزارة الدفاع اللواء أمين منصور نهبان، ونائب المدير العام لأمن الدولة العميد حسن شقير، ونائب المدير العام للأمن العام العميد إلياس البيسري، كما يمكن لقائد الجيش العماد جوزيف عون الاستفادة بما أنه يُحال إلى التقاعد في يناير 2024.

التمرد في شمال سوريا يضع تركيا أمام اختبار ضبط الفصائل الموالية لها

منطقة مرتفعات جبل الزوابة القريبة، فيما كان انتقاماً فيما يبدو لهجمات معرة موحص، مما أسفر عن مقتل مدني واحد على الأقل وإصابة عدة أشخاص.

وقالت مصادر من المعارضة إن طائرات حربية يعتقد أنها روسية قادمة من قاعدة رئيسية على الساحل السوري المطل على البحر المتوسط، كانت تحلق على ارتفاع شاهق، لكنها لم تشارك في القتال.

وذكر مصدران أحران أن جماعة جهادية أخرى، وهي أحرار الشام، هاجمت عدة مواقع للجيش السوري في ريف حلب الغربي المجاور الأسبوع الماضي. ويشير مراقبون إلى ضرورة النظر إلى تصعيد هيئة تحرير الشام ضد النظام السوري من زاوية الاستدارة التركية باتجاه التطبيع مع الحكومة السورية، إلا أن أي تقارب أو أي مشروع مصالحة أو تطبيع مع دمشق يستوجب من الجانب التركي إعادة النظر في الحالة الفصائلية في شمال سوريا.



هجمات تخرج أنقرة وتهدد نفوذها

السوري والجيش الروسي على طول الجبهات في شمال غرب سوريا. وتعهده أبو محمد الجولاني، زعيم هيئة تحرير الشام، هذا الشهر بمواصلة قتال الجيش السوري وحلفائه، بعد أيام على أعلى مستوى من المحادثات العنيفة بين أنقرة وحكومة دمشق منذ بدء الحرب السورية في 2011.

وإدى التقارب إلى قلق جماعات المعارضة من أن تتخلى تركيا عنها. وتقدم تركيا السلاح وتنتشر الآلاف من القوات في مناطق المعارضة، مما حال دون تقدم الجيش السوري المدعوم من روسيا. وقال بيان للجيش السوري إنه دحر الهجمات بعد اشتباكات استمرت ساعات أسفرت عن مقتل أو إصابة 12 مهاجماً.

وذكر بيان الجيش أيضاً أن القوات الروسية ساعدته في الآونة الأخيرة في تدمير عدة مراكز لتدريب "الإرهابيين" في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في إدلب.

وقال سكان في المنطقة إن مواقع للجيش السوري قصفت عدة قرى في المنطقة القريبة من مرتفعات جبل الزوابة القريبة، فيما كان انتقاماً فيما يبدو لهجمات معرة موحص، مما أسفر عن مقتل مدني واحد على الأقل وإصابة عدة أشخاص.

وقالت مصادر من المعارضة إن طائرات حربية يعتقد أنها روسية قادمة من قاعدة رئيسية على الساحل السوري المطل على البحر المتوسط، كانت تحلق على ارتفاع شاهق، لكنها لم تشارك في القتال. وذكر مصدران أحران أن جماعة جهادية أخرى، وهي أحرار الشام، هاجمت عدة مواقع للجيش السوري في ريف حلب الغربي المجاور الأسبوع الماضي. ويشير مراقبون إلى ضرورة النظر إلى تصعيد هيئة تحرير الشام ضد النظام السوري من زاوية الاستدارة التركية باتجاه التطبيع مع الحكومة السورية، إلا أن أي تقارب أو أي مشروع مصالحة أو تطبيع مع دمشق يستوجب من الجانب التركي إعادة النظر في الحالة الفصائلية في شمال سوريا.

دمشق - يعكس شن هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) هجوماً الخميس هو الأكبر هذا العام على قوات النظام السوري، استخدمت فيه أسلحة ثقيلة وصواريخ، حالة من التمرد لدى الفصائل المعارضة الموالية لتركيا، ما يضع أنقرة أمام اختبار ضبطها للدفع بمحادثات التقارب مع نظام الأسد قداماً.

وقال مقاتلو المعارضة ومسؤولون من الجيش السوري إن مقاتلين جهاديين شنوا غارات على عدد من مواقع الجيش في تصعيد لهجمات الكر والفر هذا العام، في آخر معقل تسيطر عليه المعارضة في شمال غرب سوريا.

ويعيش أكثر من ثلاثة ملايين شخص في المنطقة التي أصبحت ملجأ للكثير من النازحين، ومن بينهم مقاتلون من المعارضة مدعومون من تركيا وأسرههم فروا من مناطق سيطر عليها الجيش السوري المدعوم من روسيا.

وتصاعد الصراع الذي بدأ باحتجاجات سلمية في عام 2011 إلى حرب أهلية اجتذبت قوى أجنبية، وتسببت في أكبر أزمة نزوح منذ الحرب العالمية الثانية.

وقالت جماعة التوحيد الإسلامية المرتبطة بجماعة هيئة تحرير الشام الجهادية الرئيسية إن مقاتليها شنوا هجوماً انتحارياً على الخطوط الامامية في معرة موحص بجنوب محافظة إدلب، بالقرب من الحدود مع تركيا. وقال أبو حمزة، وهو أحد أعضاء الجماعة، إن مقاتليها تمكنوا من دماءه عدة "مواقع لعدد"، وقتلوا عدداً منه. وأضاف أبو حمزة أن الجماعة استخدمت أسلحة ثقيلة وصواريخ في أكبر هجماتها هذا العام.

وقالت قوات والهجمات الانتحارية في الشهر الثلاثة الماضية على مواقع للجيش

أكراد العراق يجلسون أنفاسهم في ظل مخاوف من تحول الأزمة السياسية إلى صراع مسلح

الاتحاد الوطني يلوّح بالانسحاب من حكومة مسرور بارزاني



بارزاني وطلاباني ليا في وارد تقديم أي تنازلات لإنهاء الأزمة

واجتمع ممثلو الاتحاد الوطني الكردستاني وحركة التغيير والاتحاد الإسلامي وجماعة العدل الكردستانية لبحث الملفات المتعلقة بانتخابات برلمان إقليم كردستان. وأكدت الأحزاب المجتمعة في بيان على ضرورة تعديل قانون الانتخابات في إقليم كردستان وتفعل مفاوضات الانتخابات، كما شددت على ضرورة تهيئة الأرضية المناسبة والمستقرة لإجراء انتخابات نزيهة وشفافة. ويشير المراقبون إلى أن تمسك الحزب الديمقراطي بإجراء الاستحقاق دون الاستجابة لمطالب الاتحاد الوطني، قد يقود في النهاية إلى مقاطعة الأخير العملية الانتخابية، ليس ذلك فقط بل قد يمضي قدما في تهديده بالانسحاب من الحكومة، وهما تطوران خطيران يبرزان بقرب الانفصال.

المناقص الحدودية في المناطق الخاضعة لسيطرة الاتحاد الوطني، أشار مصيفي إلى أنه ينبغي على حكومة الإقليم إجراء تحقيقات بخصوص موارد وعائدات المنافذ الحدودية في معبر إبراهيم خليل والمعايير الحدودية الأخرى التي تدن إيرادات مالية ضخمة، بحسب تعبيره. وأشار مسعود بارزاني خلال لقائه بماكفور مبعوث الرئيس جو بايدن نقطة خلافية جديدة - قديمة بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني، في علاقة بإجراء الانتخابات التشريعية، حيث أكد أنه لا سبيل إلى تأجيلها العام الجاري. ويرى مراقبون أن الموقف الصادر عن بارزاني موجه بالأساس إلى الاتحاد الوطني الذي يربط إجراء الاستحقاق بضرورة تعديل القانون الانتخابي، وتحديث سجلات الناخبين، وتفعل الهيئة العليا للانتخابات.

إلى الوحدة والتعاقد بين كل الأطراف، وخاصة الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني اللذين يسكان معا بزمام مستقبل هذا الإقليم. وكشف الحاج مصيفي عضو المجلس القيادي في الاتحاد الوطني أن الوضع الحالي قد يقود إلى الانسحاب الكلي للفريق الوزاري التابع للاتحاد، وعدم الاحتفاء فقط بالمقاطعة. وقال مصيفي في تصريحات لـ"العرب" إن "الحزب الديمقراطي يسعى لإضعاف الاتحاد الوطني وتحجيمه"، معتبرا أن الجهات المتنفذة داخل الحزب الديمقراطي تعمل على تدمير البلد، وأن حزبه متمسك بإنهاء الاستفتاء بالحكم من أي جهة سياسية. وفيما يتعلق باتهامات رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني بشأن استحواد بعض الأطراف على إيرادات

عملية الإغتيال، وهو ما ينفبه الأخير، لتجر سبحة التوترات معها المزيد من الملفات الخلافية التي تطل إدارة الحكم والموارد المالية في الإقليم. وفي سبيل زيادة الضغط على خصمه أعلن الاتحاد الوطني عن مقاطعة أعمال حكومة مسرور بارزاني، ولم يقف الحزب الذي يقوده بافل طالباني عند ذلك بل ذهب إلى حد التلويح بانفصال السليمانية وحلبجة وكرميان ورايرين عن الإقليم. ويرى مراقبون أن الخلافات الدائرة بين الطرفين ليست وليدة العاميين الأخيرين بل تعود إلى عقود ماضية في ظل التنافس القائم بينهما، وسبق أن حصلت مواجهات مسلحة بينهما في سبعينات وتسعينات القرن الماضي. ويشير المراقبون إلى أن احتمال تفجر الوضع بينهما عسكريا بات واردا بقوة، حيث أن هناك داخل الحزبين قيادات تميل إلى تاجيح الوضع وزيادة منسوب التوتر، وهذا الأمر خطير ويهدد المكتسبات التي حققها الإقليم. ولغقت الولايات المتحدة، خلال لقاءات ثنائية جمعت منسق البيت الأبيض للشؤون الأمنية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا برئيس الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني ورئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني ومسؤولين في الاتحاد الوطني، إلى أهمية الوحدة والتكاتف.

وقالت القنصلية الأميركية في أربيل ضمن تغريدة على تويتر إن ماكفورك شدد على أهمية الوحدة الكردية، لأنها ستعزز المصالح المشتركة وستوفر المزيد من الرفاهية لإقليم كردستان والعراق بشكل عام. وفي الأثناء حذرت رئاسة إقليم كردستان في بيان لها من الأوضاع التي يمر بها إقليم كردستان، داعية جميع الأطراف والقوى السياسية إلى رص الصفوف لتجاوز الأزمات، وقالت "في الوقت الذي يواجه فيه إقليم كردستان ظروفًا غامضة ومجموعة من التحديات، فإننا اليوم أحوج من أي وقت مضى

يلقي التصعيد الجاري بين الحزب الديمقراطي الكردستاني وغيره السياسي الاتحاد الوطني بظلال قاتمة على إقليم كردستان، وسط تحذيرات من أن الأمور تنزلق بين الجانبين نحو سيناريوهات مخيفة، لاسيما وأن كليهما لا يبدي أي رغبة في تقديم تنازلات.

وقال الكاتب والمحلل السياسي كمال رؤوف إن "الأوضاع الراهنة في إقليم كردستان باتت تنذر بمخاطر جمة"، غير مستبعد حدوث صدامات بين الحزبين لا تحمد عقباها. وذكر رؤوف في تصريحات لـ"العرب" أن "المرحلة قد تتجه إلى منزلق الانشطار الكلي، في ظل تبادل الاتهامات بين الحزبين الرئيسيين"، مشيرا إلى أن حكومة إقليم كردستان باتت مقسمة وأن كلا القسمين يتهم الآخر بالانحياز على عصب الأموال ومفاصل الحكم. وأشار المحلل السياسي إلى أن الطرفين لا يبدو أنهما في وارد الإصغاء إلى التحذيرات التي أطلقها التحالف الدولي بقيادة واشنطن ضد داعش، والذي شدد على أهمية وجود قوات عسكرية موحدة.

وتعود الخلافات بين الطرفين إلى العام الماضي، حينما تمسك كل طرف برئاسة الجمهورية في العراق، واستند الاتحاد الوطني آنذاك إلى اتفاق ضمني مع خصمه الكردي جرى قبل سنوات ويقضي بأن يكون هذا المنصب من نصيبه، في المقابل اعتبر الحزب الديمقراطي أن النتائج التي حققها في الانتخابات التشريعية المبكرة تخول له الحصول على الرئاسة. واستمر الخلاف بين الطرفين قائما إلى حين حصول تسوية مع الإطار التنسيقي تقضي بحصول الاتحاد على المنصب، وكان الأكراد ياملون في أن يقود إنهاء أزمة الرئاسة إلى تحسين في العلاقات بين الجانبين، لكن سرعان ما انفجر الوضع بينهما لاسيما بعد اغتيال الضابط الاستخباراتي هاوكر الجاف. وقد اتهم الحزب الديمقراطي قيادات تابعة للاتحاد الوطني بالوقوف خلف

أربيل - لم تنجح زيارة الوفد الأميركي، برئاسة منسق البيت الأبيض لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بريست ماكفورك، إلى إقليم كردستان في احتواء التصعيد الجاري بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني، مع استمرار الشحن الإعلامي والسياسي بين الحزبين. وتثير الخلافات المتصاعدة بين الحزبين الرئيسيين في الإقليم الكردي الذي يحظى بحكم ذاتي في شمال العراق منذ تسعينات القرن الماضي، مخاوف لدى الأكراد من تحولها إلى مواجهات مسلحة، خصوصا وأن الطرفين لا يظهران أي استعداد لتقديم تنازلات.

كمال رؤوف

الأوضاع في إقليم كردستان تنذر بمخاطر جمة

الحاج مصيفي

الحزب الديمقراطي يسعى لتجسيم الاتحاد الوطني

ووفق مسؤولين أكراد، لدى الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني وحدتان عسكريتان تخضعان لسيطرتهم (وحدة 80 وحدة 70)، ويتراوح عدد عناصرهما بين مئة ألف ومئة وعشرين ألفا. وقد فشلت جهود أميركية وأوروبية في توحيد هذه القوات التي يبدو أنها في حالة استنفار لاي تطور دراماتيكي على خط المواجهة السياسية المفتوحة بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني.

نتنياهو ناقش مع مستشار الأمن القومي الأمريكي تحقيق انفراجة مع السعودية

وأعلن الأربعة التزامهم بتعميق "اتفاقيات أبراهام"، وناقشوا الخطوات العملية لتعزيز المصالح المشتركة في المنطقة، بحسب بيان مكتب نتنياهو. وقال نتنياهو في انتخابات الأول من نوفمبر 2022، وصوت 63 نائبا من أصل 120 في البرلمان لصالح حكومته التي تضم حزبه الليكود وأحزابا دينية متشددة ويمينية متطرفة. ووقعت الدولة العبرية في 2020 اتفاقيات تطبيع العلاقات مع الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب ثم السودان في يناير 2021.

القُدس - أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الخميس أنه استكشف خلال مباحثات مع مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان الخطوات لتحقيق انفراجة دبلوماسية مع السعودية. وتعهد نتنياهو بالسعي لتدشين علاقات رسمية مع الرياض بعد توقيع اتفاقيات تطبيع مع الإمارات والبحرين والمغرب، لكن السعودية لا تبدو مستعدة في هذه الخطوة وهي تربط تحقق ذلك بحل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وجاء في بيان لمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أن سوليفان الذي يجري زيارة إلى إسرائيل ناقش مع نتنياهو الشأن الإيراني فضلا عن "الخطوات التالية لتعميق اتفاقيات أبراهام وتوسيع دائرة السلام، مع التركيز على تحقيق انفراجة في العلاقات مع السعودية".

وقال مكتب نتنياهو إن مناقشاتهما أعقبها اجتماع عبر الإنترنت بين سوليفان ونظرائه من إسرائيل والإمارات والبحرين.

وكان مستشار الأمن القومي الأميركي قد التقى في وقت سابق الخميس رئيس الموساد ديفيد برنيع وناقش معه "التحديات الإستراتيجية للبلدين، والأهمية الكبرى للتعاون بين الأجهزة الأمنية في التعامل معها". كما شارك المسؤول الأميركي في اجتماع عبر الفيديو ضمّه هو ومستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هغبي ونظيريهما في دولة الإمارات الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، والبحرين الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة.

نواب المعارضة في الكويت يردون على خطوة العفو بسحب مشروع شراء القروض المثير للجدل

وأثار مشروع قانون طرحه نواب المعارضة بشأن قيام الحكومة بشراء قروض المواطنين، أزمة مع الأخيرة التي رفضت مناقشة هذا المشروع الذي سيكلف خزينة الدولة أموالا باهظة، فضلا عن أنه سيضع المزيد من المواطنين على الاقتراض على أمل أن تسد الدولة ديونهم.

وقال خبراء اقتصاد إن المشروع الذي عرضه نواب المعارضة، لا يخلو من شعوبية، وأيضا من ابتزاز للحكومة، في ظل إدراكهم بأن الأخيرة لا تستطيع السير فيه.

وأشار الخبراء إلى أن العفو الصادر يؤكد بأن الغرض من طرح ذلك المشروع هو مساومة الحكومة وحشرها في الزاوية.

وذكرت مصادر حكومية أن قرار سحب المشروع خطوة إيجابية، وأن الحكومة ليست لديها تحفظات على المطالب البديلة، بل إن تلك المطالب ضمن برنامجها. وكان برنامج العمل الذي قدمته الحكومة في الثامن والعشرين من نوفمبر الماضي لمجلس الأمة، قد تضمن مشروع قانون البديل الإستراتيجي للأجور والمرتبات على أساس التأهيل والكفاءة والخبرة إلى جانب الشهادات الدراسية، ومشروع قانون لتنفيذ إستراتيجية دعم المتقاعدين وتطوير مؤسسة التأمينات الاجتماعية وجوه مشروع رفع سقف الحد الأدنى لمعاشات المتقاعدين، وزيادة متدرجة للشرائح الأخرى فضلا عن دعم معنوي للمتقاعدين. كما تضمن البرنامج الحكومي تحسين ودعم أصحاب الظروف المعيشية الصعبة مثل المطلقات

وتهدى أجواء العمل كفيف واحد للارتقاء بكل ما فيه مصلحة الوطن والمواطن. وأعلن رئيس اللجنة المالية شعيب المويزري أن اللجنة ستسحب تقرير شراء القروض، مقابل تعهد حكومي ملزم ببعض الطلبات الشعبية. وقال المويزري "تم الاتفاق بين أعضاء اللجنة خلال اجتماع على أنه إذا قامت الحكومة بالجلسة المقبلة وتقدمت بالتزام بزيادة الرواتب والمعاشات التقاعدية والمساعدات الاجتماعية وعملت على تحسين مستوى المعيشة وضبط الأسعار وإلغاء الفوائد الفاحشة على الاستبدال، سنسحب تقرير شراء القروض في يوم الجلسة".

وتهدى أجواء العمل كفيف واحد للارتقاء بكل ما فيه مصلحة الوطن والمواطن. وأعلن رئيس اللجنة المالية شعيب المويزري أن اللجنة ستسحب تقرير شراء القروض، مقابل تعهد حكومي ملزم ببعض الطلبات الشعبية. وقال المويزري "تم الاتفاق بين أعضاء اللجنة خلال اجتماع على أنه إذا قامت الحكومة بالجلسة المقبلة وتقدمت بالتزام بزيادة الرواتب والمعاشات التقاعدية والمساعدات الاجتماعية وعملت على تحسين مستوى المعيشة وضبط الأسعار وإلغاء الفوائد الفاحشة على الاستبدال، سنسحب تقرير شراء القروض في يوم الجلسة".

وتهدى أجواء العمل كفيف واحد للارتقاء بكل ما فيه مصلحة الوطن والمواطن. وأعلن رئيس اللجنة المالية شعيب المويزري أن اللجنة ستسحب تقرير شراء القروض، مقابل تعهد حكومي ملزم ببعض الطلبات الشعبية. وقال المويزري "تم الاتفاق بين أعضاء اللجنة خلال اجتماع على أنه إذا قامت الحكومة بالجلسة المقبلة وتقدمت بالتزام بزيادة الرواتب والمعاشات التقاعدية والمساعدات الاجتماعية وعملت على تحسين مستوى المعيشة وضبط الأسعار وإلغاء الفوائد الفاحشة على الاستبدال، سنسحب تقرير شراء القروض في يوم الجلسة".



تنقية الأجواء في البرلمان الكويتي

نتنياهو وسوليفان بحثا الخطوات التالية لتعميق اتفاقيات أبراهام وتوسيع السلام، مع التركيز على التطبيع مع السعودية

وفي نهاية ديسمبر 2022 قال رئيس الوزراء المنتهية ولايته يائير لبيد أمام البرلمان "وضعنا الأسس لانضمام السعودية إلى اتفاقيات أبراهام وسيتم تسليم التفاسير السرية لرئيس الوزراء القادم". وأضاف "إذا أكملت الحكومة الجديدة المسار الذي رسمناه، فيمكن تطبيع العلاقات مع السعوديين خلال وقت قصير".

اهتمام أميركي بإقامة قاعدة عسكرية صناعية في المغرب

محمد ماموني العلوي

والشركات الرائدة في تطوير الصناعة العسكرية، والتي عبرت عن استعدادها لتبادل الخبرات والتجارب مع المملكة. وكان العاهل المغربي الملك محمد السادس أكد بمناسبة الذكرى السادسة والستين لتأسيس القوات المسلحة الملكية في مايو الماضي أنه "تعزيز القدرات الدفاعية لجيشنا، سنواصل إعطاء الأولوية لخطّة تجهيز القوات المسلحة الملكية والإرتقاء بها، وفق برامج متكاملة، ترتكز بشكل خاص على إنشاء الصناعات العسكرية وتطوير البحث العلمي". وكانت إدارة الدفاع الوطني المغربي وقعت في السنة الماضية اتفاقا عسكريا مع شركة لوكهيد مارتن الأميركية لبناء وحدة صناعية على مساحة 15 ألف متر مربع بضواحي قاعدة بنسليمان الجوية، ستخصص لعمليات صيانة وتطوير طائرات القوات المسلحة الملكية وصيانة وتحديث وإصلاح مقاتلات "اف - 16" و"سي - 130" التابعة لسلاح الجو الملكي. ويرى مراقبون أن الاهتمام الأميركي بتعزيز العلاقات الدفاعية مع المغرب لا يمكن أن تتم قراءته بعيدا عن التحولات الحاصلة في الساحة الدولية، ووجود رغبة أميركية في سد المنافذ أمام تنامي النفوذ الروسي والصيني.



محمد لكريني

إقامة قاعدة في المغرب من شأنها أن تعزز نفوذ واشنطن

خالد الشرفاوي السموني

من المنتظر أن يؤدي هذا القرار إلى تعزيز الشركة الثنائية

ويشير المراقبون إلى أن من الاعتبارات التي يمكن أن تكون خلف توجه واشنطن لبناء قاعدة عسكرية في المغرب، إمكانية أن تقوم روسيا ببناء قاعدة مماثلة في الجزائر.

ووفقا لصحيفة نيويورك ديلي نيوز تلقى باين قبل اجتماعه مع أوستن تقريرا مفصلا من مدير وكالة الاستخبارات المركزية وليام بيرنز حول توسع نفوذ روسيا في أفريقيا، بما في ذلك زيمبابوي والسودان وجمهورية أفريقيا الوسطى والجزائر ودول الساحل والصحراء.

وقال تقرير وكالة الاستخبارات المركزية إن روسيا لا تدعم بقوة النظام الجزائري عسكريا وسياسيا فحسب، بل تناقش أيضا مسألة إنشاء قاعدة لوجستية كبيرة من شأنها أن تمنحها منفذا هاما إلى الدول الواقعة جنوب الصحراء الكبرى. وقالت الوكالة إن "هذا سيهدد مصالح واشنطن وحلفائها هناك".

واعتبر محمد لكريني، في تصريح لـ "العرب"، أن "إقامة الولايات المتحدة قاعدة عسكرية صناعية في المغرب من شأنها أن تقوي التعاون بين البلدين، وأن تعزز نفوذ واشنطن مقابل المنافسة الروسية والصينية في المنطقة وإفريقيا".

وأشار لكريني إلى أنه سبق للجزائر أن سهلت عملية إنشاء قواعد عسكرية روسية في تلمسان.

وسبق لسفارة واشنطن في الرباط أن أكدت أن المغرب شريك حاسم للولايات المتحدة في مجموعة من القضايا الأمنية، كما أن مشاركته في الحرب العالمية ضد الإرهاب ضرورية، ولاسيما في منطقة الساحل. إن الجهود المشتركة بشأن التعاون العسكري ومكافحة الإرهاب والاستقرار الإقليمي تعني أن العلاقة -وتتمويل المساعدة الخارجية- تعود بالفائدة على الأميركيين والمغاربة على حد سواء.

ويأتي ذلك بعد اعتماد المغرب في يوليو 2020 القانون المتعلق بعتاد وتجهيزات الدفاع والأمن والأسلحة والذخيرة، وفي هذا الإطار أبرم المغرب في السنوات الأخيرة عددا من اتفاقيات التعاون الأمني والعسكري مع بعض الدول

الماضية، فتلك المواجهات صارت معتادة لدى الليبيين القاطنين في تلك الأماكن". وقال الصادق إن لهذه الاشتباكات دلالات سياسية لاسيما مع الزعم الحاصل بشأن توحيد المؤسسة العسكرية، وأهمية إيجاد حل نهائي وفوري للانفلات الأمني في المدن الغربية، واحتكار الدولة للسلاح، وقيام مؤسسات أمنية وعسكرية لضبط المشهد في تلك المناطق.

وتشهد ليبيا توترا أمنيا وانقسامات سياسية، حيث تتصارع فيها حكومتان على السلطة منذ مارس الماضي، مجلس النواب بطبرق (شرق) وكلفها هي حكومة الوحدة الوطنية برئاسة الديببة الذي يرفض تسليم السلطة إلا لحكومة يكفلها برلمان جديد منتخب.

وتعترض جهود ترعاها الأمم المتحدة لتحقيق توافق ليبي حول قاعدة دستورية تجرى وفقا لها انتخابات برلمانية ورئاسية يامل الليبيون أن تقود إلى نقل السلطة وإنهاء فوضى أمنية يعاني منها منذ سنوات بلدهم الغني بالنفط.

وتشهد ليبيا توترا أمنيا وانقسامات سياسية، حيث تتصارع فيها حكومتان على السلطة منذ مارس الماضي، مجلس النواب بطبرق (شرق) وكلفها هي حكومة الوحدة الوطنية برئاسة الديببة الذي يرفض تسليم السلطة إلا لحكومة يكفلها برلمان جديد منتخب.

وتعترض جهود ترعاها الأمم المتحدة لتحقيق توافق ليبي حول قاعدة دستورية تجرى وفقا لها انتخابات برلمانية ورئاسية يامل الليبيون أن تقود إلى نقل السلطة وإنهاء فوضى أمنية يعاني منها منذ سنوات بلدهم الغني بالنفط.

وتشهد ليبيا توترا أمنيا وانقسامات سياسية، حيث تتصارع فيها حكومتان على السلطة منذ مارس الماضي، مجلس النواب بطبرق (شرق) وكلفها هي حكومة الوحدة الوطنية برئاسة الديببة الذي يرفض تسليم السلطة إلا لحكومة يكفلها برلمان جديد منتخب.

وتعترض جهود ترعاها الأمم المتحدة لتحقيق توافق ليبي حول قاعدة دستورية تجرى وفقا لها انتخابات برلمانية ورئاسية يامل الليبيون أن تقود إلى نقل السلطة وإنهاء فوضى أمنية يعاني منها منذ سنوات بلدهم الغني بالنفط.

وتشهد ليبيا توترا أمنيا وانقسامات سياسية، حيث تتصارع فيها حكومتان على السلطة منذ مارس الماضي، مجلس النواب بطبرق (شرق) وكلفها هي حكومة الوحدة الوطنية برئاسة الديببة الذي يرفض تسليم السلطة إلا لحكومة يكفلها برلمان جديد منتخب.

وتعترض جهود ترعاها الأمم المتحدة لتحقيق توافق ليبي حول قاعدة دستورية تجرى وفقا لها انتخابات برلمانية ورئاسية يامل الليبيون أن تقود إلى نقل السلطة وإنهاء فوضى أمنية يعاني منها منذ سنوات بلدهم الغني بالنفط.

وتشهد ليبيا توترا أمنيا وانقسامات سياسية، حيث تتصارع فيها حكومتان على السلطة منذ مارس الماضي، مجلس النواب بطبرق (شرق) وكلفها هي حكومة الوحدة الوطنية برئاسة الديببة الذي يرفض تسليم السلطة إلا لحكومة يكفلها برلمان جديد منتخب.

وتعترض جهود ترعاها الأمم المتحدة لتحقيق توافق ليبي حول قاعدة دستورية تجرى وفقا لها انتخابات برلمانية ورئاسية يامل الليبيون أن تقود إلى نقل السلطة وإنهاء فوضى أمنية يعاني منها منذ سنوات بلدهم الغني بالنفط.

وتشهد ليبيا توترا أمنيا وانقسامات سياسية، حيث تتصارع فيها حكومتان على السلطة منذ مارس الماضي، مجلس النواب بطبرق (شرق) وكلفها هي حكومة الوحدة الوطنية برئاسة الديببة الذي يرفض تسليم السلطة إلا لحكومة يكفلها برلمان جديد منتخب.

وتعترض جهود ترعاها الأمم المتحدة لتحقيق توافق ليبي حول قاعدة دستورية تجرى وفقا لها انتخابات برلمانية ورئاسية يامل الليبيون أن تقود إلى نقل السلطة وإنهاء فوضى أمنية يعاني منها منذ سنوات بلدهم الغني بالنفط.

وتشهد ليبيا توترا أمنيا وانقسامات سياسية، حيث تتصارع فيها حكومتان على السلطة منذ مارس الماضي، مجلس النواب بطبرق (شرق) وكلفها هي حكومة الوحدة الوطنية برئاسة الديببة الذي يرفض تسليم السلطة إلا لحكومة يكفلها برلمان جديد منتخب.

الرئيس الجزائري يوجه رسالة للنشطاء: العفو عنكم رهين اعتزالكم السياسية

السلطات الجزائرية تطلق سراح رشيد نكار «لدواع إنسانية»



لم يعد هناك مجال للاستمرار

أعمال يسمى في فرنسا باسم "حماسي المنقبات"، حيث أنشأ عام 2010 صندوقا بمليون يورو لدفع غرامات المنقبات في فرنسا أمام المحاكم، بعد صدور قانون يجرم من ترديده، وأطلق عليه اسم "صندوق الدفاع عن الحرية".

ويبقى مراقبون أن قرار نكار اعتزال العمل السياسي يعود إلى قناعاته بأن منظومة الحكم في الجزائر نجحت في تجاوز مطب الحراك الشعبي في العام 2019، وأنها باتت أكثر صلابة وعنفا في مواجهة معارضيهما، وبالتالي فإن الاستمرار في العمل السياسي بالنسبة إليه تحول إلى أمر عبثي، ومكلف صحيا ونفسيا واجتماعيا.

ويشير المراقبون إلى أن السلطة الجزائرية استغلّت حالة اليأس التي يعانها نكار وإعلانه اعتزاله العمل السياسي، لتفجر عنه وتوصل جملة من الرسائل، سواء لانتقديها من المجتمع الدولي أو المنظمات الحقوقية، وأيضا للنشطاء، بأنها على استعداد للعفو عنهم إذا ما حسموا موقفهم بإنهاء أي معارضة لها.

ويشير المراقبون إلى أن السلطة الجزائرية استغلّت حالة اليأس التي يعانها نكار وإعلانه اعتزاله العمل السياسي، لتفجر عنه وتوصل جملة من الرسائل، سواء لانتقديها من المجتمع الدولي أو المنظمات الحقوقية، وأيضا للنشطاء، بأنها على استعداد للعفو عنهم إذا ما حسموا موقفهم بإنهاء أي معارضة لها.

ويشير المراقبون إلى أن السلطة الجزائرية استغلّت حالة اليأس التي يعانها نكار وإعلانه اعتزاله العمل السياسي، لتفجر عنه وتوصل جملة من الرسائل، سواء لانتقديها من المجتمع الدولي أو المنظمات الحقوقية، وأيضا للنشطاء، بأنها على استعداد للعفو عنهم إذا ما حسموا موقفهم بإنهاء أي معارضة لها.

ويشير المراقبون إلى أن السلطة الجزائرية استغلّت حالة اليأس التي يعانها نكار وإعلانه اعتزاله العمل السياسي، لتفجر عنه وتوصل جملة من الرسائل، سواء لانتقديها من المجتمع الدولي أو المنظمات الحقوقية، وأيضا للنشطاء، بأنها على استعداد للعفو عنهم إذا ما حسموا موقفهم بإنهاء أي معارضة لها.

ويشير المراقبون إلى أن السلطة الجزائرية استغلّت حالة اليأس التي يعانها نكار وإعلانه اعتزاله العمل السياسي، لتفجر عنه وتوصل جملة من الرسائل، سواء لانتقديها من المجتمع الدولي أو المنظمات الحقوقية، وأيضا للنشطاء، بأنها على استعداد للعفو عنهم إذا ما حسموا موقفهم بإنهاء أي معارضة لها.

ويشير المراقبون إلى أن السلطة الجزائرية استغلّت حالة اليأس التي يعانها نكار وإعلانه اعتزاله العمل السياسي، لتفجر عنه وتوصل جملة من الرسائل، سواء لانتقديها من المجتمع الدولي أو المنظمات الحقوقية، وأيضا للنشطاء، بأنها على استعداد للعفو عنهم إذا ما حسموا موقفهم بإنهاء أي معارضة لها.

ويشير المراقبون إلى أن السلطة الجزائرية استغلّت حالة اليأس التي يعانها نكار وإعلانه اعتزاله العمل السياسي، لتفجر عنه وتوصل جملة من الرسائل، سواء لانتقديها من المجتمع الدولي أو المنظمات الحقوقية، وأيضا للنشطاء، بأنها على استعداد للعفو عنهم إذا ما حسموا موقفهم بإنهاء أي معارضة لها.

ويشير المراقبون إلى أن السلطة الجزائرية استغلّت حالة اليأس التي يعانها نكار وإعلانه اعتزاله العمل السياسي، لتفجر عنه وتوصل جملة من الرسائل، سواء لانتقديها من المجتمع الدولي أو المنظمات الحقوقية، وأيضا للنشطاء، بأنها على استعداد للعفو عنهم إذا ما حسموا موقفهم بإنهاء أي معارضة لها.

ويشير المراقبون إلى أن السلطة الجزائرية استغلّت حالة اليأس التي يعانها نكار وإعلانه اعتزاله العمل السياسي، لتفجر عنه وتوصل جملة من الرسائل، سواء لانتقديها من المجتمع الدولي أو المنظمات الحقوقية، وأيضا للنشطاء، بأنها على استعداد للعفو عنهم إذا ما حسموا موقفهم بإنهاء أي معارضة لها.

ويشير المراقبون إلى أن السلطة الجزائرية استغلّت حالة اليأس التي يعانها نكار وإعلانه اعتزاله العمل السياسي، لتفجر عنه وتوصل جملة من الرسائل، سواء لانتقديها من المجتمع الدولي أو المنظمات الحقوقية، وأيضا للنشطاء، بأنها على استعداد للعفو عنهم إذا ما حسموا موقفهم بإنهاء أي معارضة لها.

ويشير المراقبون إلى أن السلطة الجزائرية استغلّت حالة اليأس التي يعانها نكار وإعلانه اعتزاله العمل السياسي، لتفجر عنه وتوصل جملة من الرسائل، سواء لانتقديها من المجتمع الدولي أو المنظمات الحقوقية، وأيضا للنشطاء، بأنها على استعداد للعفو عنهم إذا ما حسموا موقفهم بإنهاء أي معارضة لها.

ويشير المراقبون إلى أن السلطة الجزائرية استغلّت حالة اليأس التي يعانها نكار وإعلانه اعتزاله العمل السياسي، لتفجر عنه وتوصل جملة من الرسائل، سواء لانتقديها من المجتمع الدولي أو المنظمات الحقوقية، وأيضا للنشطاء، بأنها على استعداد للعفو عنهم إذا ما حسموا موقفهم بإنهاء أي معارضة لها.

ويشير المراقبون إلى أن السلطة الجزائرية استغلّت حالة اليأس التي يعانها نكار وإعلانه اعتزاله العمل السياسي، لتفجر عنه وتوصل جملة من الرسائل، سواء لانتقديها من المجتمع الدولي أو المنظمات الحقوقية، وأيضا للنشطاء، بأنها على استعداد للعفو عنهم إذا ما حسموا موقفهم بإنهاء أي معارضة لها.

ويشير المراقبون إلى أن السلطة الجزائرية استغلّت حالة اليأس التي يعانها نكار وإعلانه اعتزاله العمل السياسي، لتفجر عنه وتوصل جملة من الرسائل، سواء لانتقديها من المجتمع الدولي أو المنظمات الحقوقية، وأيضا للنشطاء، بأنها على استعداد للعفو عنهم إذا ما حسموا موقفهم بإنهاء أي معارضة لها.

ويشير المراقبون إلى أن السلطة الجزائرية استغلّت حالة اليأس التي يعانها نكار وإعلانه اعتزاله العمل السياسي، لتفجر عنه وتوصل جملة من الرسائل، سواء لانتقديها من المجتمع الدولي أو المنظمات الحقوقية، وأيضا للنشطاء، بأنها على استعداد للعفو عنهم إذا ما حسموا موقفهم بإنهاء أي معارضة لها.

ويشير المراقبون إلى أن السلطة الجزائرية استغلّت حالة اليأس التي يعانها نكار وإعلانه اعتزاله العمل السياسي، لتفجر عنه وتوصل جملة من الرسائل، سواء لانتقديها من المجتمع الدولي أو المنظمات الحقوقية، وأيضا للنشطاء، بأنها على استعداد للعفو عنهم إذا ما حسموا موقفهم بإنهاء أي معارضة لها.

ويشير المراقبون إلى أن السلطة الجزائرية استغلّت حالة اليأس التي يعانها نكار وإعلانه اعتزاله العمل السياسي، لتفجر عنه وتوصل جملة من الرسائل، سواء لانتقديها من المجتمع الدولي أو المنظمات الحقوقية، وأيضا للنشطاء، بأنها على استعداد للعفو عنهم إذا ما حسموا موقفهم بإنهاء أي معارضة لها.

ويشير المراقبون إلى أن السلطة الجزائرية استغلّت حالة اليأس التي يعانها نكار وإعلانه اعتزاله العمل السياسي، لتفجر عنه وتوصل جملة من الرسائل، سواء لانتقديها من المجتمع الدولي أو المنظمات الحقوقية، وأيضا للنشطاء، بأنها على استعداد للعفو عنهم إذا ما حسموا موقفهم بإنهاء أي معارضة لها.

ويشير المراقبون إلى أن السلطة الجزائرية استغلّت حالة اليأس التي يعانها نكار وإعلانه اعتزاله العمل السياسي، لتفجر عنه وتوصل جملة من الرسائل، سواء لانتقديها من المجتمع الدولي أو المنظمات الحقوقية، وأيضا للنشطاء، بأنها على استعداد للعفو عنهم إذا ما حسموا موقفهم بإنهاء أي معارضة لها.

ويشير المراقبون إلى أن السلطة الجزائرية استغلّت حالة اليأس التي يعانها نكار وإعلانه اعتزاله العمل السياسي، لتفجر عنه وتوصل جملة من الرسائل، سواء لانتقديها من المجتمع الدولي أو المنظمات الحقوقية، وأيضا للنشطاء، بأنها على استعداد للعفو عنهم إذا ما حسموا موقفهم بإنهاء أي معارضة لها.

ويشير المراقبون إلى أن السلطة الجزائرية استغلّت حالة اليأس التي يعانها نكار وإعلانه اعتزاله العمل السياسي، لتفجر عنه وتوصل جملة من الرسائل، سواء لانتقديها من المجتمع الدولي أو المنظمات الحقوقية، وأيضا للنشطاء، بأنها على استعداد للعفو عنهم إذا ما حسموا موقفهم بإنهاء أي معارضة لها.

ويشير المراقبون إلى أن السلطة الجزائرية استغلّت حالة اليأس التي يعانها نكار وإعلانه اعتزاله العمل السياسي، لتفجر عنه وتوصل جملة من الرسائل، سواء لانتقديها من المجتمع الدولي أو المنظمات الحقوقية، وأيضا للنشطاء، بأنها على استعداد للعفو عنهم إذا ما حسموا موقفهم بإنهاء أي معارضة لها.

ويشير المراقبون إلى أن السلطة الجزائرية استغلّت حالة اليأس التي يعانها نكار وإعلانه اعتزاله العمل السياسي، لتفجر عنه وتوصل جملة من الرسائل، سواء لانتقديها من المجتمع الدولي أو المنظمات الحقوقية، وأيضا للنشطاء، بأنها على استعداد للعفو عنهم إذا ما حسموا موقفهم بإنهاء أي معارضة لها.

إلغاء العفو الرئاسي الصادر في حقه، وبحسب صفحته الرسمية، فقد "أبلغ الناشط بعد الحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات، بأنه سوف يستفيد من تخفيض 18 شهرا كعفو رئاسي، لكن وبعد أسبوع على الإبلاغ ودون سابق إنذار تم إلغاء العفو الرئاسي والسبب يبقى مجهولا".

ويعد نكار أحد الناشطين السياسيين في الجزائر، وكان يقبع في فرنسا، غير أنه أعلن في أكتوبر 2013 تنازله عن جنسيته الفرنسية من أجل استكمال الإجراءات القانونية لخوض انتخابات الرئاسة في الجزائر التي جرت في السابع عشر من أبريل 2014، وفاز فيها الراحل عبدالعزيز بوتفليقة بولاية رابعة.

ولم يتمكن نكار من خوض الانتخابات الرئاسية حينها بسبب "عدم جمع توقيعات كافية للترشح"، وفق السلطات، كما رفضت السلطات منحه الترخيص بالناشط لحزبه "حركة الشباب".

وقبل دخوله معتقل السياسة في الجزائر عام 2014، كان نكار رجل

وأضاف المصدر ذاته أن "اللواء 444 التابع لرئاسة الأركان في حكومة الوحدة الوطنية تدخل لفض المواجهات ونجح في الانتشار بقوة محايدة".

وأفسد بان "المدينة تشهد الآن هدوءا وعودة الحركة إلى طبيعتها"، دون أن يدلي بتفاصيل عن سبب المواجهات أو الأضرار التي خلفتها.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن سبب المواجهات يعود إلى محاولة كتبية الردع إبعاد عناصر اللواء 111 التي أعادت مؤخرا انتشارها في محيط مطار طرابلس.

ويربط مراقبون الاشتباكات الأخيرة بمحاولة الكتائب المتنافسة وضع يدها على تامين مطار طرابلس الدولي، لاسيما مع بدء إحدى الشركات الخاصة بأعمال صيانة داخل المطار.

وخرج مطار طرابلس عن الخدمة منذ عام 2014، حينما أطلقت الميليشيات في المنطقة الغربية عملية عسكرية سميت بـ"فجر ليبيا"، وأدت إلى تدمير مراقف المطار، ومنذ ذلك الحين يتم الاعتماد على مطار معيتيقة الدولي فقط، وهو خاضع لسيطرة كتبية كارة.

وقال الخبير العسكري محمد الصادق، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، إن الميليشيات في المنطقة الغربية تتصارع دائما على السلطة والنفوذ وسرقة المال العام، مع غياب رادع لها.

وأضاف الصادق "لا يختلف المشهد في محيط مطار طرابلس كثيرا عن المواجهات التي جرت في العجيلات أو مناطق أخرى في غرب ليبيا خلال الفترة

وأضاف المصدر ذاته أن "اللواء 444 التابع لرئاسة الأركان في حكومة الوحدة الوطنية تدخل لفض المواجهات ونجح في الانتشار بقوة محايدة".

وأفسد بان "المدينة تشهد الآن هدوءا وعودة الحركة إلى طبيعتها"، دون أن يدلي بتفاصيل عن سبب المواجهات أو الأضرار التي خلفتها.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن سبب المواجهات يعود إلى محاولة كتبية الردع إبعاد عناصر اللواء 111 التي أعادت مؤخرا انتشارها في محيط مطار طرابلس.

ويربط مراقبون الاشتباكات الأخيرة بمحاولة الكتائب المتنافسة وضع يدها على تامين مطار طرابلس الدولي، لاسيما مع بدء إحدى الشركات الخاصة بأعمال صيانة داخل المطار.

وخرج مطار طرابلس عن الخدمة منذ عام 2014، حينما أطلقت الميليشيات في المنطقة الغربية عملية عسكرية سميت بـ"فجر ليبيا"، وأدت إلى تدمير مراقف المطار، ومنذ ذلك الحين يتم الاعتماد على مطار معيتيقة الدولي فقط، وهو خاضع لسيطرة كتبية كارة.

وقال الخبير العسكري محمد الصادق، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، إن الميليشيات في المنطقة الغربية تتصارع دائما على السلطة والنفوذ وسرقة المال العام، مع غياب رادع لها.

وأضاف الصادق "لا يختلف المشهد في محيط مطار طرابلس كثيرا عن المواجهات التي جرت في العجيلات أو مناطق أخرى في غرب ليبيا خلال الفترة

وأضاف المصدر ذاته أن "اللواء 444 التابع لرئاسة الأركان في حكومة الوحدة الوطنية تدخل لفض المواجهات ونجح في الانتشار بقوة محايدة".

وأفسد بان "المدينة تشهد الآن هدوءا وعودة الحركة إلى طبيعتها"، دون أن يدلي بتفاصيل عن سبب المواجهات أو الأضرار التي خلفتها.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن سبب المواجهات يعود إلى محاولة كتبية الردع إبعاد عناصر اللواء 111 التي أعادت مؤخرا انتشارها في محيط مطار طرابلس.

ويربط مراقبون الاشتباكات الأخيرة بمحاولة الكتائب المتنافسة وضع يدها على تامين مطار طرابلس الدولي، لاسيما مع بدء إحدى الشركات الخاصة بأعمال صيانة داخل المطار.

وخرج مطار طرابلس عن الخدمة منذ عام 2014، حينما أطلقت الميليشيات في المنطقة الغربية عملية عسكرية سميت بـ"فجر ليبيا"، وأدت إلى تدمير مراقف المطار، ومنذ ذلك الحين يتم الاعتماد على مطار معيتيقة الدولي فقط، وهو خاضع لسيطرة كتبية كارة.

وقال الخبير العسكري محمد الصادق، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، إن الميليشيات في المنطقة الغربية تتصارع دائما على السلطة والنفوذ وسرقة المال العام، مع غياب رادع لها.

وأضاف الصادق "لا يختلف المشهد في محيط مطار طرابلس كثيرا عن المواجهات التي جرت في العجيلات أو مناطق أخرى في غرب ليبيا خلال الفترة

أفرجت السلطات الجزائرية عن رشيد نكار الناشط المعارض المثير للجدل في خطوة قالت إنها لدواع إنسانية، لكن كثيرين يشككون في الأمر ويعتبرون أن هذا الإفراج مرتبط أساسا بقرار نكار اعتزال العمل السياسي.

الجزائر - تشكك أوساط المعارضة الجزائرية في الدوافع التي قادت إلى الإفراج عن المعارض ورجل الأعمال رشيد نكار، خاصة وأن العفو الرئاسي الصادر بخصوصه جاء بعد أيام على إعلانه اعتزاله العمل السياسي.

وتقول الأوساط المعارضة إن الكثير من النشطاء السياسيين والحقوقيين في الجزائر يواجهون ظروفًا صعبة في السجن، وعدد منهم يعاني من أمراض مزمنة، لكن لم يتم اتخاذ أي قرار تخفيفي بشأنهم.

وتلفت الأوساط نفسها إلى أن النظام الجزائري أراد من الإفراج عن نكار إيصال رسالة إلى النشطاء المعارضين بأن المجال مفتوح للعفو عنهم، فقط في حال بادروا بالتوقف عن توجيه أي انتقادات للسلطة، وأعلنوا اعتزالهم العمل السياسي أو الحقوقي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

وأفرجت السلطات الجزائرية الأربيعاء عن نكار الذي حكم عليه بالسجن خمس سنوات في يوليو 2022، وذلك "لأسباب إنسانية"، على ما أعلنت اللجنة الوطنية لتحرير معتقلي الرأي.

مناطق حكومة الوحدة الليبية تشهد فوضى أمنية في غياب رادع

طرابلس - سادت حالة من الهدوء

الهش جنوب العاصمة الليبية طرابلس الخميس، بعد اشتباكات بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة بين قوتين أمنيتين تابعيتين لحكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها.

وجاءت هذه الاشتباكات بعد مرور أيام قليلة على مواجهات عنيفة بين مجموعات مسلحة في مدينة العجيلات غرب العاصمة الليبية، وهو ما يعكس حالة الانفلات الأمني الكبيرة في المنطقة الغربية الخاضعة لسيطرة حكومة عبد الحميد الدببية.

ويرى مراقبون أن الاشتباكات المتكررة في الفترة الأخيرة، والتي باتت تشكل هاجسا كبيرا لأهالي المنطقة الغربية، تستدعي تحركا فاعلا وحازما لإنهاؤها، وذلك لن يتحقق في ظل الانقسام الحاصل في مؤسسات الدولة.

وذكر مصدر محلي أن "الاشتباكات استمرت لساعات في منطقة قصر بن غشير، بين جهاز الردع لمكافحة الإرهاب الذي يرأسه عبدالرؤوف كارة، واللواء 111 مجحف الذي يرأسه عبدالسلام الزوي".

وأضاف المصدر ذاته أن "اللواء 444 التابع لرئاسة الأركان في حكومة الوحدة الوطنية تدخل لفض المواجهات ونجح في الانتشار بقوة محايدة".

وأفسد بان "المدينة تشهد الآن هدوءا وعودة الحركة إلى طبيعتها"، دون أن يدلي بتفاصيل عن سبب المواجهات أو الأضرار التي خلفتها.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن سبب المواجهات يعود إلى محاولة كتبية الردع إبعاد عناصر اللواء 111 التي أعادت مؤخرا انتشارها في محيط مطار طرابلس.

ويربط مراقبون الاشتباكات الأخيرة بمحاولة الكتائب المتنافسة وضع يدها على تامين مطار طرابلس الدولي، لاسيما مع بدء إحدى الشركات الخاصة بأعمال صيانة داخل المطار.

وخرج مطار طرابلس عن الخدمة منذ عام 2014، حينما أطلقت الميليشيات في المنطقة الغربية عملية عسكرية سميت بـ"فجر ليبيا"، وأدت إلى تدمير مراقف المطار، ومنذ ذلك الحين يتم الاعتماد على مطار معيتيقة الدولي فقط، وهو خاضع لسيطرة كتبية كارة.

وقال الخبير العسكري محمد الصادق، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، إن الميليشيات في المنطقة الغربية تتصارع دائما على السلطة والنفوذ وسرقة المال العام، مع غياب رادع لها.

وأضاف الصادق "لا يختلف المشهد في محيط مطار طرابلس كثيرا عن المواجهات التي جرت في العجيلات أو مناطق أخرى في غرب ليبيا خلال الفترة

وأضاف المصدر ذاته أن "اللواء 444 التابع لرئاسة الأركان في حكومة الوحدة الوطنية تدخل لفض المواجهات ونجح في الانتشار بقوة محايدة".



علاقات دفاعية متطورة

طاقم جديد من المذيعين الشباب في مصر دون كاريزما

تعيين مريم حسن انفتاح على الشباب لا يخلو من دعاية سياسية



هل ينجح الرهان

دون اهتمام كبير بالجوانب المهنية التي تعد هي العامل الرئيسي في صنع نجومية، وبعض الأسماء التي جرى تقديمها تفتقر إلى الخلفيات الثقافية العميقة ما يجعلها غير قادرة على إثراء الحوار، ويجب إعادة التأهيل بما يمكن الشباب والفتاة من تقديم صورة جيدة. ويشير بعض خبراء الإعلام إلى أن دفع المذيعين إلى الخروج أمام الكاميرات في غياب توافر المعلومات الكاملة ووسط مشكلات تتعلق بحرية تداولها يخضع من رصيدهم دون أن يكون ذلك ناجما عن تقصير منهم، وبالتالي يظهر البعض منهم كاشخاص بحاجة إلى توسيع مداركهم وصقل مهاراتهم ومواهبهم المعرفية ويكونون عرضة للتعثر.

الشباب، من بينهم من حقق نجاحات لاحقة مثل دينا عبدالكريم وجومانا ماهر وهبة جلال وهدير أبو زيد ومحمد الشاذلي وحسام الدين حسين، وأسماء قنديل ومنة الشراوي وإيمان منصور. وأكد إبراهيم الصياد لـ "العرب" أن "الإعلامي المؤهل لشغل وظيفته هو الأكثر قدرة على التفاهم مع أبناء جيله، ما يقلل الفجوة بين الأجيال، كما أنه يستفيد من خبرات كبار الإعلاميين ويخلق روابط تواصل مع قطاع جديد من الجمهور تسعى وسائل الإعلام لمخاطبته، لكنها مهمة صعبة بحاجة إلى كفاءات يجب تجهيزها بالشكل المطلوب". وتكمن الأزمة في التركيز المستمر على شكل الإعلامي ومدى الثقة به من

الماضية، من بينهم جاكلين ماهر ويارا مجدي وحبيبة عمر وهشام عبدالنور وبانسي نور، وسبقتهما لما جبريل وآية عبدالرحمن ومحمود السعيد وندى رضا. واستعانت فضائية "القاهرة الإخبارية" التي أطلقتها الشركة المتحدة في بداية نوفمبر الماضي بعدد آخر من الشبان والفتيات، من بينهم همام مجاهد وآية لطفي وفيروز مكي ورعدة أبو ليلة ومارينا المصري ومحمد جاد ونهى درويش وهدي كمال وليندا عبداللطيف، وخطا البعض منهم خطوات تؤهلهم للمزيد من النجاح. واعتمدت الشركة المتحدة في خطتها لتطوير القناة الأولى بالتلفزيون الحكومي قبل ثلاثة أعوام على عدد من

في طور الاختبار، وأن قدرة أي منهم على الاستمرار وتحقيق النجومية المطلوبة تتوقف على كفاءتهم الشخصية والمساحة المتروكة لهم للتفاعل مع الجمهور، وقد يستمر البعض الآخر من دون أن يترك أثرا واضحا، وسوف يكون عرضة للأفول أو الغياب بشكل كامل إذا لم تتطور المهارات.

وقال رئيس قطاع الأخبار بالتلفزيون المصري سابقا إبراهيم الصياد لـ "العرب" إن "الاستعانة بأي مذيع شاب لا يجب أن تخضع لتوجيهات رئاسية، وبوجه عام فإن تجديد الدماء أمر مطلوب في الإعلام المصري بما يمنع الوصول إلى حالة الجمود الكاملة التي تتولد عنها آثار سلبية للغاية على الوسائل الإعلامية". وشدد في الوقت ذاته على أن اختيار

الشباب لا بد أن يخضع لأسس مهنية سليمة، ويكون المرشح للوظيفة الإعلامية مؤهلا بشكل جيد كي لا تذهب جهود التطوير والتحديث هباء، فإذا لم تكن الوجوه التي يقدمها الإعلام المصري حاليا على قدر عال من المهنية والكفاءة فلن يكون هناك أثر واضح للتطوير.

وأوضح أن تقديم إعلاميين صاعدين يتطلب عملية تأهيل تغيب في الأغلب عن الأسماء الجديدة، وتتمثل في تعريفهم أساسيات المهنة وسلامة النطق وإجادة لغة أجنبية واحدة على الأقل لتقوية نطق الأسماء الأجنبية، بجانب عملية التدريب المستمرة للإعلاميين، على أن يستمر ذلك لفترات طويلة قبل الظهور المباشر على الشاشة.

ويؤخذ على بعض الفضائيات الحديثة أنها لا تترتب أحيانا في تقديم الوجوه الجديدة، عكس التلفزيون الحكومي الذي كان معروفا عنه إخضاع النماذج الشابة لفترات تدريبية طويلة قد تصل إلى سنوات قبل أن تظهر للجمهور، بما يسهم في فرزهم واختيار من يصلح منهم، ولذلك نجح في تقديم وجوه حققت شهرة وتأثيرا واسعا.

وقدمت فضائية "إكسترا نيوز" عددا من المذيعين والمذيعات خلال السنوات

تعددت الوجوه الإعلامية الجديدة في الإعلام المصري، واعتمدت بعض الفضائيات على نماذج لمذيعين ومذيعات حجزوا أماكنهم في ظل تراجع قدرة اتحاد الإذاعة والتلفزيون الرسمي على تفرغ إعلاميين جدد مع وقف استقطابه للكوادر اللاحقة، لكن الأسماء ما زالت لم تعلن عن نفسها كوجوه جذابة لدى الرأي العام.

حصلت مريم حسن، التي طافت

صورتها مواقع التواصل الاجتماعي عقب تقديمها حديثا شارك فيه رئيس الدولة، جائزة برنامج "الدوم" الذي أطلقته الشركة المتحدة للبحث عن المواهب في مجالات مختلفة في فئة التقديم التلفزيوني خلال مارس الماضي، وقدمت أداء جيدا وخاضت فترة تدريب لعدة أشهر بفضائية "إكسترا نيوز" قبل تعيينها.

تحل عملية التحديث المستمر في الوجوه الإعلامية حيزا من النقاشات؛ لأن الكثير من الوجوه التي قدمتها الفضائيات المصرية، التي هدفت إلى تصدير أسماء جديدة بعيدا عن الإعلام عرّف الجمهور عنهم، لم تحقق المرجو منها ولم تتمكن من جذب قطاعات كبيرة من المشاهدين. وعلى العكس كان لها تأثير سلبي أحيانا، واضطرت بعض الفضائيات إلى الاستعانة بإعلاميين قدامى قامت باستعادهم من قبل.

ولم تسهم اللهجة التي استخدمها مذيعون شباب في جذب الفئات الشبابية إلى الفضائيات المصرية وظلت مشكلة انعدام الثقة قائمة في ما يتم تقديمه بلغة جادة. وفي المقابل حافظت برامج التوك شو، التي استخدمت لهجة شعبية ولديها إرث سابق من الخبرة، على صدارة المشهد. وهو ما يُفسر تصعيد الوجوه الجديدة في المحطات الإخبارية التي تقدم برامجها بصيغة التشرّات الجافة بعيدا عن أساليب الحكى التي قد تجذب فئة الشباب وتعتمد عليها غالبية برامج التوك شو.

ويتفق العديد من خبراء الإعلام على أن المذيعين الشباب الذين خاضوا تجارب عديدة في وسائل الإعلام المختلفة ما زالوا

أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - قررت الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية تعيين فتاة لا يتجاوز عمرها 18 عاما كمذيعية في فضائية "إكسترا نيوز" الإخبارية بعد ساعات من إشادة الرئيس عبدالفتاح السيسي بها أثناء تقديمها مؤتمر "التحالف الوطني للعمل الأهلي" الأسبوع الماضي.

وأطلت الإعلامية الشابة مريم حسن في اليوم التالي على الجمهور عبر قناة "إكسترا نيوز"، وقدمت النشرة الصباحية، ما أثار جدلا إعلاميا حول ما إذا كانت سرعة ظهورها ترتبط بإشادة الرئيس المصري فقط أم أنها تملك موهبة حقيقية.

يؤخذ على بعض الفضائيات الحديثة أنها لا تترتب أحيانا في تقديم الوجوه الجديدة، عكس التلفزيون الحكومي

وإذا كان التقدير الأول هو الأقرب إلى الواقع، فالوقف أصبح ينطوي على قدر فاضح من الدعاية السياسية، وحتى لو كانت المذيعات الشابة تستحق أن تجلس على كرسي المذيع بعد أن حققت المركز الأول في مسابقة "الدوم"، فإن طريقة تعيينها السريعة وصغر سنها ووجود الكثير من الموهوبين غيرها، أثار انتقادات حول كفاءتها المهنية.

تويتر يسحب العلامة الزرقاء من حسابات قادة طالبان بعد جدل عالمي

بمعرفة موقع التواصل الاجتماعي للحسابات "النشطة والمشهورة والموثقة" من أجل الصالح العام ولا يمكن شراؤها. لكن يمكن للمستخدمين الآن شراء علامة التحقق من خلال الاشتراك في خدمات "تويتر بلو". وشهد تويتر جدلا واسع النطاق بسبب وجود المتشددين الإسلاميين على شبكة التواصل الاجتماعي البارزة. وطُردت تغييرات كبيرة على المنصة بعد سيطرة ماسك عليها، والذي بات يتعامل مع المنصة كشركة تجارية تستهدف الأرباح قبل كل شيء. ومع ذلك لم تات سياسته بالنتائج المرجوة، فقد قال مصدر مطلع إن الإيرادات اليومية لشركة تويتر تراجمت حاليا بنسبة 40 في المئة عن مستواها منذ عام، مع تراجع عائدات الإعلانات للشركة. ووقف أكثر من 500 من كبار المعلنين على منصة تويتر إعلاناتهم منذ استحواذ الملياردير الأمريكي على المنصة في أكتوبر الماضي. وأضاف المصدر إن صفة "معلن كبير" تطلق عادة على عميل إعلاني يحقق أغلب دخل

واسعا بين مؤيدي الحركة أنفسهم. كما تظهر علامة تويتر الزرقاء على حساب عبدالحق حماد، رئيس الرقابة على الإعلام في وزارة المعلومات والثقافة الأفغانية، وهو الحساب الذي يتابعه 170 ألف شخص على تويتر. وقبل إتاحة شراء علامة التحقق الزرقاء، لم يكن حساب أي من أعضاء طالبان يحمل هذه العلامة التي كانت تستخدم في ذلك الوقت في تحديد هويات المستخدمين التي تحقق منها تويتر. وبعد عودتهم إلى السلطة في كابول في أغسطس 2021، استحوذ أعضاء طالبان على حسابات تويتر المحققة الخاصة بالمسؤولين في الإدارة السابقة، بما في ذلك الحساب الرسمي لاتحاد الكريكت الأفغاني الذي يحمل الآن علامة تحقق ذهبية. ويُعد مسؤولو طالبان وأنصارها من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي بغزارة في نشر رسائلهم الرئيسية. وبدأ عرض العلامة الزرقاء للبيع في ديسمبر الماضي بتكلفة 8 دولارات شهريا ترتفع إلى 11 دولارا شهريا لمن يستخدمون تويتر على أجهزة أبل. ويستفيد المسجلون في خدمات "تويتر بلو" من أولوية الظهور في البحث، والإشارة والردود من أجل مكافحة البريد العشوائي والمبرمج. وكانت تلك العلامة في البداية تمنح

كابول - سحب موقع تويتر علامة التوثيق الزرقاء من عدد من قادة في حركة طالبان الأفغانية، بعد أيام قليلة من توثيقها إثر جدل إعلامي واسع وانتقادات للشركة التي تسعى إلى زيادة إيراداتها تحت إدارة إيلون ماسك.

أن تويتر سحب علامة التوثيق الزرقاء من الجنرال موبين خان، المتحدث السابق باسم القيادة الأمنية للحركة في كابول، بعد يوم واحد فقط من توثيق الحساب مقابل دفع مبلغ مالي.

ويعتبر خان من الشخصيات المثيرة للجدل في طالبان، حيث أحيانا ما يستخدم حسابه، الذي يضم ما يقارب 400 ألف متابع، للدفاع عن قضايا مثل حق المرأة في التعليم. وينشط أيضا على منصات مثل يوتيوب وانستغرام وتيلغرام ولا يكشف اسمه الحقيقي لكنه يقول عن نفسه إنه جنرال برتبة عسكرية تعادل رتبة لواء في الجيش.

وسحب تويتر أيضا علامة التوثيق الزرقاء من حساب هداية الله هدايت، رئيس قسم الوصول إلى المعلومات في حكومة طالبان، ومناصرين للحركة لا يتمتعون بصفة رسمية فيها.

ولدى هدايت 187 ألف متابع على حسابه على تويتر، ويستخدم هذا الحساب في نشر معلومات عن حكومة طالبان الأفغانية. ونكرت وسائل إعلام أفغانية أن العلامة الزرقاء اخفت من على حسابه الشهر الماضي، لكنها عادت إلى الظهور مرة ثانية.

وكان قادة طالبان قد أشادوا بـ ماسك لتمكينهم من الحصول على علامة التوثيق في تويتر، وكتب خان في تغريدة الثلاثاء عقب الحصول على العلامة الزرقاء "تهانينا! تعهد إيلون ماسك بصورة قاطعة بأن كل شيء سيكون على ما يرام" فيما يبدو أنه شكر للملياردير مالك تويتر الجديد على تغييره سياسة التحقق. بدوره، أشاد محمد جلال، وهو مسؤول في طالبان، بإيلون ماسك، مؤكدا أنه "يجعل تويتر عظيما مرة ثانية"، لكن سحب علامات التوثيق بسرعة أثار غضبا

ترامب لن يفوت أي فرصة للتأثير على الناخبين على مواقع التواصل

الخاصة "تروث سوشال" حيث لديه أقل من خمسة ملايين متابع.

وقال سكوت غاست محامي ترامب في رسالة إلى شركة ميتا مالكة فيسبوك إن حظر الحساب "شؤء بشكل دراماتيكي الخطاب العام وكتبته".

وطب غاست عقد اجتماع المناقشة "إعادة ترامب الفورية للمنصة" التي يبلغ عدد متابعيه عليها 34 مليوناً، باعتباره أن وضعه كمنافس رئيسي على ترشيح الحزب الجمهوري للرئاسة عام 2024 يبرر إنهاء الحظر.

وكتب غاست "تعتقد أيضا أن الحظر المستمر .. يعد جهدا متعمدا من قبل شركة خاصة لإسكات الصوت السياسي للسيد ترامب".

وردت شركة فيسبوك أنها ستراجع قرار حظر ترامب، مضيئة "سنعلن قرارنا في الأسابيع المقبلة تماشيا مع العملية التي حدثناها". وأوضح نيك كليج، رئيس الشؤون العالمية بشركة ميتا، على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا، أنه تم تعليق حسابي ترامب في يناير 2021 في أعقاب هجوم انصاره على الكابيتول الأميركي، وأشار إلى أن الحظر تم فرضه لعامين فقط، مشيرا إلى أنه سيتم السماح بعودة الحساب السياسي الجمهوري. وقال إن ميتا ملتزمة بالسماح بالمناقشات المثيرة للجدل على منصاتها.

وكانت ميتا قد نكرت في وقت سابق أن قرارا قد يصدر في هذا الشأن في 7 يناير الجاري.

وقد حث الديمقراطيون ميتا على تمديد الحظر على ترامب على أساس أنه يواصل نشر معلومات مضللة ومواقف مضرة بالديمقراطية.

وأعاد المالك الجديد لتويتر إيلون ماسك تفعيل حساب ترامب على المنصة في نوفمبر الماضي، بعد أيام من إعلان الرئيس السابق قراره الترشح لولاية رئاسية أخرى، لكنه لم ينشر أي تغريدة حتى الآن، غير أنه من المرجح أن يستأنف ترامب نشاطه على تويتر لعدم تضييع فرصة لمخاطبة ناخبيه على المنصة.

واشنطن - يسعى الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب إلى إعادة تفعيل حسابه على فيسبوك بعد نحو عامين من إغلاقه، بينما يستعد لإطلاق حملة ترشحه إلى البيت الأبيض للمرة الثالثة.

ويصرص ترامب اليوم للعودة إلى المنصات الاجتماعية الأكثر شعبية في الولايات المتحدة للتأثير على الناخبين ورفع حظوظه للفوز في الانتخابات القادمة، إذ يعود الفضل في انتصار ترامب المفاجئ عام 2016 جزئيا إلى انتشاره الهائل على وسائل التواصل الاجتماعي.

وقالت محطة "إن.بي.سي. نيوز" الأميركية إن حملة الانتخابية لترامب قدمت طلبا للشركة المالكة لفيسبوك برفع الحجب عن حسابه المحظور.

ونقلت المحطة عن أحد مستشاري ترامب قوله "سنخوض معركة مع فيسبوك لو رفض إعادة الحساب المحظور"، ومجلس النواب الذي يقوده الجمهوريون سيضغط على فيسبوك لإعادة حساب ترامب.

كما نقلت المحطة عن مقربين لترامب قولهم إن مستشاريه في الحملة الانتخابية يعدون أفكارا لتفريده من الأولى.

وحظر فيسبوك حساب ترامب في اليوم التالي لتصدد 6 يناير 2021، عندما



ترامب يريد استعادة حسابه

مسؤولو طالبان وأنصارها يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي بغزارة لبث رسائلهم



تويتر. ويسعى ماسك إلى تنوع مصادر دخل الشركة بعيدا عن إيرادات الإعلانات، مشيرا إلى رغبتة في تحقيق إيرادات من خلال تحويل الحسابات الموثقة إلى "تويتر بلو" في حسابات اشتراك شهري.

حماس تريد نقل المواجهة مع إسرائيل إلى الضفة بدلا من غزة

التصدي للتحديات الاقتصادية القاسية في القطاع أكثر ما يشغل حماس



الأزمة الاقتصادية في غزة تكبل صواريخ حماس

على احتواء الأراضي الفلسطينية إلى الأبد. كما أنها تعبير آخر عن "ضعف" السلطة الفلسطينية.

ورأى ديكل أن النهج الإسرائيلي الذي يستند أساسا على الاستخدام المتزايد للقوة استهلك أغراضه، وهناك حاجة إلى جهود جديدة إلى جانب الاستعدادات لسيناريوهات عديدة قد تنتج عن التطورات الحاصلة، منها مبادرة شعبية شاملة قد تؤدي إلى تغيير القواعد الحالية للعبة.

وقال رام بن باراك، وهو نائب معارض أدار العام الماضي لجنة الشؤون الخارجية والدفاع البرلمانية الإسرائيلية، إن هدف حماس النهائي هو السيطرة على الضفة الغربية وشن هجمات من هناك ومن قطاع غزة على إسرائيل.

وأضاف أن على إسرائيل "إضعاف حماس عسكريا قدر الإمكان" مع المساعدة على تحسين ظروف الفلسطينيين في كل من غزة والضفة الغربية لتقليل احتمالات نشوب صراع.

في شمال الضفة الغربية، فإنها سرعان ما انتقلت إلى مناطق أخرى بنفس الحدة تقريبا، سواء في الخليل جنوب الضفة أو رام الله العاصمة الإدارية للسلطة الفلسطينية.

وأبرز هذه المجموعات كتبية جنين التي نشأت في جنين، وعرين الأسود ومقرها في نابلس، والأخيرة حظيت بالثقة الشعبي واسع النطاق حولها وشكلت تجاوزا غير مسبوق للفصائل الفلسطينية التقليدية.

وبدأت مجموعة عرين الأسود ونشاطها تحت اسم كتبية نابلس في فبراير 2022، وظهرت علنا لأول مرة في عرض عسكري مطلع سبتمبر في البلدة القديمة في نابلس، بمشاركة العشرات من المسلحين بشعار وزي موحد باللون الأسود.

واعتبر الجنرال الإسرائيلي المتقاعد أودي ديكل، في ورقة تقدير موقف نشرها معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، أن ظاهرة عرين الأسود تشكل إشارة أخرى إلى إسرائيل بأنها لن تكون قادرة

في أغسطس، مستهدفة حركة الجهاد الإسلامي الأصغر حجما مع تجنب توجيه ضربات لحماس.

خلايا مسلحة

قال أبوومعمر "لا ننكر أننا نعمل وفق حسابات، وفق رؤية نراعي بها المصالح المختلفة، مصلحة شعبنا ومصلحة المقاومة وهذا لا يعيبنا".

ومن ناحيتهم يقول مسؤولون في السلطة الفلسطينية إن حماس تمول بعض الخلايا المسلحة في الضفة الغربية، وهو ما تستهدف به جزئيا إضعاف السلطة الفلسطينية، ويقول مسؤولون إسرائيليون إنهم يراقبون عن كثب تحركات حماس في الضفة الغربية.

وتشهد الضفة الغربية منذ أشهر تطورا لافتا في بروز مجموعات مسلحة غير تقليدية تنشط في شتى هجمات ضد أهداف إسرائيلية، وتكتسب زخما شعبيا متصاعدا. وبينما تركزت عمليات تلك المجموعات في كل من جنين ونابلس

طلال عوكل، المحلل من غزة، إن "هؤلاء الناس لن يسامحوا حماس إذا ما فقدوا عملهم".

وقال "في رأيي فإن سياسة حماس حاليا هي المحافظة نسبيا على حالة الهدوء مقابل التسهيلات، وفي نفس الوقت تصعيد دورها في مقاومة الاحتلال في الضفة الغربية"، في إشارة إلى تحسن ممكن في الحصول على وظائف في إسرائيل وتخفيف الحصار الاقتصادي.

ومع وصول زعيم فتح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى العقد التاسع من عمره، تركز حماس أنظارها أيضا على المستقبل في الضفة الغربية، حيث تم استبعادها إلى حد كبير من أي دور سياسي رسمي.

ونشأت حماس من رحم حركة الإخوان المسلمين في أواخر ثمانينات القرن العشرين، وتولت السلطة في غزة بعد أن تفوقت على فتح في انتخابات عام 2006.

نات حماس بنفسها عن صراع قصير الأمد العام الماضي عندما قصفت طائرات إسرائيلية غزة في عطلة أسبوعية

مع اشتداد الأزمة الاقتصادية القاسية في قطاع غزة يتخذ انخراط حماس في مواجهة التهديدات الإسرائيلية مسارا حذرا، يعكس رغبتها في الحفاظ على الهدنة مع تل أبيب. وينصب اهتمام حماس راهنا على إعادة إعمار القطاع المدمر وتجنب الاحتكاك المباشر مع إسرائيل.

غزة - تسعى حركة حماس إلى نقل المواجهة مع إسرائيل إلى الضفة الغربية بدلا عن غزة حفاظا على الهدنة السارية في القطاع مع تل أبيب والتي توسطت فيها مصر. ويعكس هذا التكتيك درجة من الحذر من جانب حماس التي ما زالت تعيد بناء الجيب الساحلي بعد حرب 2021، ويبدو أنها غير مستعدة لمواصلة المواجهة من غزة مع إدارة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

وتقسم حركة حماس التي تهيم على قطاع غزة علاقات مع جماعات النشطاء في الضفة الغربية بغرض كسب التأييد من خارج القطاع، بدعمها للفلسطينيين المخترطين في اضطرابات شبيهة يومية، تعهدت الحكومة الإسرائيلية المتشددة الجديدة بسحقها.

اشتداد عود المقاومة

أصبحت لقطات المسلحين المراهقين الذين يطلقون النار في الهواء في مراسم تنسيق الجثامين أو يستعرضون أسلحتهم في مسيرات عفوية، مشهدا مالوفا العام الماضي مع اشتداد عودة المقاومة أمام الحملة الإسرائيلية.

ولطالما أعاق التنافس بين عدد كبير من الجماعات الناشطة المسلحة أمال الفلسطينيين في مواجهة الجيش الإسرائيلي القوي، لكن هناك جهودا متزايدة لحل الخلافات أو على الأقل تنحيها جانبا.

وقال أبوومعمر "إنشاء حركة فتح وأبناء حركة حماس وأبناء الجبهة الشعبية وأبناء الجهاد الإسلامي يعملون مع بعضهم البعض وتجمعهم حالات مقاومة غير مسبوقة"، مضيفا أن هناك "عربين الأسود وكتبية جنين وكتائب أخرى وحالات يعمل بها أبناء الشعب الفلسطيني من مختلف الفصائل".

وتتم هذه التصريحات عن أن هذه اللحظة ليست مثالية لحماس التي يقول ممثلون إنها منشغلة بالتصدي لتحديات اقتصادية قاسية في قطاع غزة الساحلي المكتظ بالسكان، الذي تحاصره إسرائيل وتتشد مصر إجراءاتها الأمنية على حدوده معها، وتزيد نسبة البطالة فيه عن 50 في المئة.

وفي ظل السياسات الإسرائيلية التي تهدف إلى توفير حوافز اقتصادية أمنية، يتم السماح لنحو 20 ألفا من سكان غزة بالعبور إلى إسرائيل للعمل هناك، وقال

ويتولى إيتمار بن غفير، وهو من الوزراء المتشددين الجدد، ومن مستوطني الخليل، مسؤولية الشرطة كوزير للأمن القومي، بينما سينتقم بتسليح سموتريتش، وهو سياسي يميني متطرف آخر، بسيطرة واسعة على السياسة في الضفة الغربية.

لكن حماس ما زالت تعيد البناء في غزة بعد حرب مكلفة استمرت عشرة أيام قبل أكثر من 18 شهرا. ولذا من المرجح أن تكون ساحة معركتها الرئيسية في بلدات ومخيمات اللاجئين في الضفة الغربية، التي تواجه فيها منافستها حركة فتح تحديات متزايدة من جماعات النشطاء الشباب.



زكريا أبوومعمر

مهمتنا الأساسية الآن تعزيز المقاومة في الضفة الغربية

وقال زكريا أبوومعمر، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، "اليوم نرى أن المهمة الأساسية التي تتصدى لها ونقوم بها هي تعزيز المقاومة في الضفة الغربية ومدتها بما يلزم لكي تواصل عملها وكي

الدولة الليبية والعصية القبلية التي يدعو البعض إلى تحجيمها

الأمال في أن يبثوا بعض المدينة باركان الدولة المحملة بقرون من التعسف والبداءة، وجدنا أغلبهم يتخف بقبيلته حتى يضمن فرصا أكثر في الوصول إلى السلطة. لقد ظهر ذلك واضحا منذ أول انتخابات في 2012، واستمر

مختلفة، حتى يومنا هذا".

وبالطبع، هناك طرق لاستغلال القبيلة في تحقيق الطموحات السياسية، أبرزها "المحاصصة". لقد كانت الباب الأكبر الذي دخل منه مستغلو القبيلة خلال السنتين العشر الأخيرة، حيث يتم من خلالها توزيع المناصب وفق الأقاليم والمناطق.

ويقول العجيلي "المحاصصة تعني تجاهل الكفاءة في نيل المناصب والوظائف عامة، واعتبار الأصل والنفوذ القبلي أو المناطقي أولا، وهذه إحدى أعظم كوارثنا على مستوى المجتمع والدولة معا".

وعنها قال رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي في اجتماع للمصالحة الوطنية بطرابلس الأسبوع الماضي "لقد أوجدت المحاصصة صيفا هشا لتقاسم السلطة والثروة والنفوذ، وأفشلت كل تجارب بناء السلطة في ليبيا".

ومع كل ذلك، يقر الكثيرون بأن أساس الصراع الذي عصفت بليبيا طيلة السنين الماضية "ليس قبليا"، بل "سياسي اقتصادي استغلت فيه القبيلة ودفعته إلى حوضه"، ولهذا يرون أن تحجيم دور القبيلة في البلاد "بات ضرورة".

ويقول محمد الهادي، أحد الليبيين، "أشعر بالاستفزاز عندما يسألني أحدهم عن قبيلتي، لأنني لا أنتهي إلى قبيلة، بل إلى منطقة سوق الجمعة في طرابلس، حيث لا قبائل".

وفي اعتقاد الهادي فإن مثل هذه الحالة "هي ما يدفع سكان المدن إلى اتخاذ نهج مناطقي متعصب للمدينة، ومضاد للمد القبلي".

من الصعب السيطرة على دولة بهذا الاتساع، دون الاستعانة بالقبائل التي فرضت وجودها وتأثيرها على منطقتها منذ قرون

ويضيف قائلا "في الحوار الضيقة بمدننا القديمة شرقا وغربا وجنوبا، لا وجود لابن العم أو الخال، بقدر وجود الجار، دون أهمية لأصوله. والمؤسف أن هذه الأجواء بدأت تتغير خلال السنتين الأخيرتين، والدولة غائبة عما يحدث".

وبخلاف ضعف الدولة وعدم نضوج مؤسساتها، يظهر الاستطلاع مداخل أخرى تقود لترسيخ القبيلة في البلاد، وقد تكون في الواقع "أكثر قبحا"، وتحدث عندما يتم "توظيف القبيلة في السياسة".

ولهذا شواهد كثيرة، يسرد الصريط أحدها، قائلا "عندما انتهى النظام القديم سنة 2011، وعاد المعارضون من غربتهم في العالم المتحضر، وعقدنا

ويضيف "هو قانون غير مكتوب، يتيح لتشيخ القبيلة فرض رأيه والتحكم في كل أفرادها، حتى من يحمل منهم الشهادات الأكاديمية العليا". فما الذي يمنح القبيلة كل هذا التأثير؟

لعل السبب يكمن في "برود حضن الدولة المدينة وعدم نضوجها، ما أعاد المواطن إلى دفة القبيلة المضمون"، كما يقول العجيلي.

ويستدرك "الليبي لا يجد مؤسسات حقيقية ترعى مصالحه وتضمن حقوقه وتؤمن على صحته وتحفظ كرامته وماله، بل قد لا يجد حتى من يعرفه حقيقة حقوقه المدنية كمواطن. وظروف كهذه قد تقود إلى التماس الملجأ والاستار لدى القبيلة".

ولعل أكثر ما يدعو إلى الاستغراب أن القبيلة في ليبيا "ليست مرتبطة بالبدو فقط"، بل بالحضر أيضا، ولو بنسب أقل، حتى إن العدوى طالت بعض ذوي الأصول التركية من "الكرغالة أو الكرغلية" كما يسمون في ليبيا، والذين انضموا إلى القبائل الأقرب جغرافيا في الشرق، كما يؤكد الصريط ومع الوقت، بدأ المظهر العام ينحو إلى المناطقي كبدليل عن القبيلة، ولكن بنفس حدة النزعة العنصرية.

"في مصراثة مثلا تستطيع لمس أثر المناطقي كبدليل عن القبيلة"، كما يقول الصريط، ولهذا نجد هذه المدينة تدافع عن نفسها وعن مصالحها ومصالح أبنائها ككيان واحد، رغم أن أصول أهلها مختلفة بين عرب وأمازيغ وأتراك. وينسحب نفس الأمر على مدن أخرى.

وتؤكد الشواهد أن "سلطة القبيلة في ليبيا (ولو بنسب متباينة) غير رسمية"، لكنها "حقيقة واقعة". ولهذا نجد القبائل تصدق لبعض المهام التي تعجز الدولة في أحيان كثيرة عن التكفل بها، مثل فض المنازعات، بل والحروب أحيانا، كما تكرر ذلك خلال السنين الأخيرة، وبعتراف الحكومات الليبية المتعاقبة، وبتكليفات رسمية أحيانا لأعيان وحكام القبائل.

ويقول الكاتب الصحافي محمد الصريط "عندما ترى ليبيا بشعبها ومبانيها وطرقها، تشعر كأنك في حضرة المدينة، وما إن يحدث خطب أو مشكلة، حتى يحضر الوجه الآخر، ويستظل كل قبيلته، ما يجعله تدرك أن جين القبيلة نشط جدا، وفعل، رغم عدم إظهار نفسه، في المدن على أقل تقدير".

وحتى في ضواحي أكبر المدن، مثل طرابلس، وعند وقوع مشكلة أو جريمة ما، قد تجد القبيلة أول من يتدخل، سعيا للملئة الموضوع، وهذا لا يعني أن تدخلها "لا يتقاطع مع عمل الجهات الأمنية، ولا يؤثر سلبا على عملها في أحيان كثيرة".

وفي ضواحي بنغازي وشرق البلاد عموما قد يزيد التعقيد. ويقول الصريط عن ذلك "في مثل هذه الأحوال قد تفرض القبيلة على الجهات الأمنية السيناريو الذي يناسبها، وغالبا ما تضطر الجهات الأمنية إلى الإذعان تحت قوة القبيلة، وحتى الجهات الأمنية تجد أغلب منتسبيها ينتمون إلى القبيلة المسيطرة في كل مدينة".

عربية وأمازيغية، وتاريخية، وتباوية، وأفريقية، وتركية (كرغلية وشركسية)، ويونانية ورومانية، وغيرها.

ومنذ القدم، سيطر النظام القبلي على البلاد، ولا يزال الأقوى، رغم مظاهر العمران التي بدأت منذ ثلاثينيات القرن الماضي إبان الاحتلال الإيطالي، وأخذت في التوسع بعد استقلال البلاد في الخمسينات، وعقب اكتشاف النفط في العقد اللاحق.

ويقول محمد العجيلي، وهو أحد الباحثين المهتمين بهذا الشأن، "من الصعب السيطرة على دولة بهذا الاتساع، دون الاستعانة بالقبائل التي فرضت كل منها وجودها وتأثيرها على منطقتها منذ قرون، وتمتلك نظامها المتوارث".



الطابع القبلي الأكثر تأثيرا

من شرق القارة إلى غربها.. أفريقيا تختنق تحت سيطرة الحركات الجهادية

● نيويورك - لا يزال الإرهاب الجهادي يمثل تحدياً وجودياً لدول أفريقيا وخاصة الواقعة غرب وشرق القارة. ورغم أن شمال أفريقيا منطقة إسلامية منذ ألف عام، ما تزال منطقة الساحل، الجزء الذي يقع في جنوب الصحراء من القارة الأفريقية، خاضعة لحصار أتباع الشبكات الإسلامية العالمية؛ وهي تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، حسبما يقول الباحث الدكتور الأميركي لورانس فرانكلين.

وتنقسم المنطقة إلى مجموعتين حيث تتبع الجماعات المسلحة في شرق أفريقيا تنظيم القاعدة فيما توالي الجماعات النشطة غرب أفريقيا تنظيم داعش. وكانت فرنسا قررت بعد جهود استمرت عشر سنوات التخلي عن مسؤوليتها لحماية سيادة مستعمراتها السابقة، وبالتالي، تقع مهمة مكافحة الإرهاب في منطقة الساحل على عاتق مجموعة من دول المنطقة يطلق عليها "مجموعة الخمس" وهي بوركينا فاسو، وتنزانيا، ومالawi، وموريتانيا، والنيجر.

وتحارب أوغندا الآن تهديداً جهادياً من جانب "القوات الديمقراطية المتحالفة". وهؤلاء الإسلاميون تابعون لولاية داعش في وسط أفريقيا. وانتقلت بعض خلايا القوات الديمقراطية المتحالفة عبر حدود أوغندا إلى منطقة كينيو في شمال جمهورية الكونغو الديمقراطية.

ويقول فرانكلين، الذي كان مسؤولاً عن شؤون إيران في مكتب وزير الدفاع الأميركي الراحل دونالد رامسفيلد، في تقرير نشره معهد جيتستون الأميركي إن أحدث تهديد جهادي للاستقرار في شرق أفريقيا ظهر في المستعمر البرتغالية السابقة موزمبيق. ويتواجد مركز المتطرفين الإسلاميين في إقليم كابو ديلجادو في أقصى شمال موزمبيق. وأنصار السنة هي جماعة إرهابية تابعة للقاعدة قتلت حوالي ثلاثة آلاف شخص معظمهم من المدنيين، بينما تسببت في نزوح مئات الآلاف من المواطنين الذين كان معظمهم من المسيحيين.

ومركز الجاذبية الرئيسي لجماعة أنصار السنة هو ميناء موسيمبا دا برايا الموزمبيقية حيث تنتظر مكان النقط والغزير في البحر الاستثمار الأجنبي الذي يعتمد على الوضع الأمني. وتوفر جماعة أنصار السنة ما تحتاجه من مال لشراء الأسلحة من خلال شبكات تهريب الهيروين وتجارة العاج، وكذلك تحصل على أموال من خلال الرسوم التي تحصل عليها من المهربين على طول ساحل موزمبيق. كما نشرت جماعة أنصار السنة الخلايا الجهادية إلى تنزانيا.

وتحصل موزمبيق على المساعدة في مجال مكافحة الإرهاب من جنوب أفريقيا التي أرسلت قوات لمحاربة الجهاديين. لكن فرانكلين يرى أن الجماعة مصممة على إقامة إمارة إسلامية في كابو ديلجادو، تخضع لقواعد الشريعة الإسلامية. وإذا ما نجحوا في ذلك، يمكن أن تصبح حكومة موزمبيق عاجزة عن محاربة انتشار التطرف الإسلامي في أنحاء البلاد.

ومن الممكن أن يقوم الجهاديون من خلال استخدام موزمبيق كقاعدة لعملياتهم بتصدير خلايا إرهابية إلى الدول الجزرية في المحيط الهندي مثل جزر القمر، ومدغشقر، وموريشيوس وبيوتن.

ويؤكد أنه مع ذلك ما تزال حركة الشباب تمثل تهديداً للدول المجاورة ولحكومة الصومال الموالية للغرب وذلك من خلال تجنيدها لمتطوعين أجانب. ويشكل الأشخاص من ذوي الأصول الصومالية من كينيا المجموعة الأكبر من المواطنين غير الصوماليين في حركة الشباب. كما ينضم لحركة الشباب مجندون من الأرومو، أكبر القوميات العرقية في إثيوبيا، وأغلبهم من المسلمين.

وتشتري حركة الشباب الأسلحة من السوق السوداء وتجار السلاح وتنتقل أسلحة من القاعدة في شبه الجزيرة العربية، المتواجدة في اليمن. ولا تزال حركة الشباب تظهر قدرتها على شن عمليات إرهابية في أنحاء الصومال، كما نفذت عمليات داخل الدول الأعضاء في قوة محاربة الإرهاب، والمتخلفة في بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أميسوم)، بما في ذلك كينيا وأوغندا.

ويشدد المحلل الأميركي على أنه لا ينبغي عدم استبعاد تهديد حركة الشباب للولايات المتحدة، فقد درست الجماعة سيناريوهات محتملة لشن هجمات على غرار هجمات الحادي عشر من سبتمبر على الولايات المتحدة. وفي تقدير المخابرات الأميركية تعتبر حركة الشباب أغنى وأكبر الحركات التابعة للقاعدة.

موزمبيق عاجزة عن مواجهة المتطرفين الإسلاميين

مخطط داعش لتحويل لبنان إلى ولاية لاستكمال هلاله الشامى

الاستقرار السياسي يوقف تحويل لبنان إلى ولاية رئيسية للتنظيم الإرهابي



كلما تعقدت الأوضاع في لبنان زاد توسع التنظيم

وتتوزع المجموعات المعتنقة للفكر التكفيري على خلايا تحمل مسميات مختلفة داخل المخيم، مثل جماعة "الشباب المسلم" وغيرها، حيث تتمركز باحياء تسيطر عليها مجموعات مطلوبة للقضاء اللبناني، مثل مجموعة بلا بدر التي تساعد عناصر داعش لبناء تنظيمي مستقل في المخيم.

وتنشط داخل المخيم عمليات التجنيد لشباب يحملون الجنسية الفلسطينية، من خلال جهود قيادات إرهابية هاربة ومتسللة داخله، تجمعها صلات بقبائل داعش في سوريا. ومهما كانت هذه المجموعات التابعة لداعش ضعيفة في شمال لبنان والمخيمات والساحة اللبنانية عموماً، فهي تستمر في انهيار البلد وضعف تماسك الوطني، ما يمكن التنظيم من عدم استبعاد إعلان وجوده بشكل رسمي قريباً والبدء في تنفيذ مقتضيات إعلان لبنان كولاية وساحة مركز رئيسية للتنظيم الإرهابي.

ويراهن داعش على الوضع السياسي والمؤسسي المتآزم في لبنان من جهة خلو منصب رئيس الجمهورية وترهل الحكومة وعجز البرلمان المنقسم عن سن تشريعات واتخاذ قرارات وعدم التوافق بين الفرقاء، لجعله ركناً من أركان ما يُعرف بالهلال الشامي الداعشي.

ويأمل قادة داعش أن يؤدي هذا التآزم إلى انفجار البلد اجتماعياً أو أمنياً، ما يخلق مساحات لتوسعه وتمده، وهو التنظيم البارع في استغلال الاحتقان الطائفي لصالحه، ومع تصاعد حدة الاستياء الشعبي والاحتقان الطائفي يريد التنظيم تحويل لبنان إلى ساحة تجنيد لضم عناصر ومقاتلين جدد، ليصبح عقفاً إستراتيجياً وبنترياً محور الشام الجديد (سوريا والعراق ولبنان).

ويحاول الوصول إلى استقرار سياسي من خلال انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية وتشكيل حكومة قادرة على قيادة البلاد دون نجاح مخطط تحويل لبنان إلى ولاية رئيسية لداعش ضمن محور الشام الكبرى.

ويقود الاستقرار السياسي والتماسك المجتمعي والوطني أيضاً لتمكين الأجهزة الأمنية اللبنانية من التصدي للتنظيم وتوجيه ضربات قوية له.

ويدعم هذا المسار وجود مناعة طبيعية داخل المجتمع اللبناني ضد تيار الإسلام السياسي والأفكار التكفيرية العنيفة. ولم ينضم من شباب لبنان السنّي للقتال في سوريا ضمن الجماعات التكفيرية سوى 500 شاب وقت الاندفاع السنّي المعطوف مع الثورة.

ويقوض مخطط تحويل لبنان إلى ولاية داعشية العمل في اتجاه معاكس للميليشيات السنية والشيعية عبر دعم الدولة الوطنية وتعزيز مؤسساتها وتقوية أواصر العروبة التي يعد لبنان جزءاً مهماً من تاريخها.

واتهامها بكونها معقلاً من معازل جماعات التكفير السنية إلى إسقاط تمثيلها السياسي للسنة اللبنانيين حتى لا تتمكن من امتلاك أدوات المناقشة السياسية ومزاحمة حزب الله في مشهد السلطة والامتياز الانتخابية.

وقمة محاولات من قبل حزب الله لإظهار أبناء طرابلس في مظهر المتشددين والإرهابيين بغرض إحياء المخاوف المسيحية من التطرف السنّي واحتواء احتجاجات السنة في الشمال اللبناني، لأن طرابلس من أكثر المدن اللبنانية التي شهدت احتجاجات ضد حزب الله.

ودأب وكلاء إيران في المنطقة العربية على اتباع سياسة إظهار المكون السنّي بمظهر التكفيري والإرهابي، ولعب ثوري المالكى رئيس وزراء العراق الأسبق دوراً رئيسياً في تسهيل استيلاء داعش على الموصل بعد إطلاق عدد من قادته من السجن وتمسك التنظيم في مدن ومحافظات سنية.

حزب الله يتعمد إظهار أبناء طرابلس في مظهر الإرهابيين بغرض احتواء احتجاجات السنة ضده في الشمال اللبناني

وبات تصاعد نفوذ داعش في أوقات بعينها داخل بلاد الشرق العربي مرتبطاً بتوقيعات تمر فيها إيران بازمانات خائفة بهدف تخفيف الضغط عليها وعلى وكلائها في المنطقة.

ويستفيد داعش بدوره من هذا التعاون الضمني للتخفيف عن فرعه في سوريا، والذي يتعرض إلى حرب مستمرة من التحالف الدولي.

ويجد داعش في الساحة اللبنانية بيئةً حاضنة سياسياً وأمنياً وطائفيًا، مستغلاً الفراغ السياسي وانهيار الأوضاع الاقتصادية، علاوة على حاجة أطراف طائفية نافذة لتوظيفه ومنحه مساحات للحرك والنشاط لإسبابها شرعية الوجود الدائم بسلاحها وسطوتها، على الرغم من فشلها. ويحاول وكلاء إيران استنساخ النموذج العراقي في لبنان باستهداف مزدوج للمسيحيين والسنة، ويعد داعش أداة مفضلة لتحقيق هذا الهدف.

رهان على الفوضى

تؤوي بعض المخيمات السورية في لبنان العديد من خلايا داعش والمكونة من عناصر سورية ولبنانية، وسعى التنظيم لإقامة تنظيم مستقل بمخيم عين الحلوة مستغلاً كثافة العبور والخروج اليومي التي جعلت ضبطه أمنياً مستحيلاً مهما كانت بظفة جنود الحاجز اللبناني.

في حدود برية طويلة تمتد إلى حوالي 375 كيلومتراً، معظمها غير مرسم أو يخضع للرقابة الحدودية.

تبادل منافع

أدى عدم ضبط الحدود بين البلدين وترسيمها، خاصة في القسم الشمالي من لبنان، إلى نشأة جيوب خارجة عن سلطة الدولة استوطنتها لفرقة مجموعات مسلحة سورية كانت تهرب إليها عند إحكام قوات النظام السوري وحزب الله حصارها عليها من الجهة السورية. وكانت هذه الجيوب من المناطق المهمشة اللبنانية والتي يهرب إليها الجرحى من المسلحين السوريين للعلاج والراحة قبل معاودة عبور الحدود السورية والعودة لقتال قوات النظام السوري والمليشيات المتحالفة معه.

ونشأ عن ذلك تداخل بين سكان بعض المخيمات السورية المدنية التي أقيمت بشكل عشوائي وبين البؤر التي تؤوي مسلحي الفصائل السورية.

ولم يكن هؤلاء المسلحين من لون واحد، فمنهم من انضوى آنذاك تحت لواء "الجيش الحر" ومنهم المنتسبون لـ"جبهة النصرة" وداعش.

وأدى التداخل تلقائياً لنشأة بؤر خارجة عن سلطة الدولتين، لاسيما في منطقة عرسال، والتي خاض فيها الجيش اللبناني معارك ضارية مع مسلحي داعش و"جبهة النصرة" بعد قيامهم بخطف البعض من جنوده في صيف عام 2017.

وطغى الإغراء المالي على الشنح الأيديولوجي ضمن وسائل التجنيد داخل الساحة اللبنانية عبر استغلال الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتدهور، حيث تلقى عدد كبير من الشباب عروضاً مالية تصل إلى ألفي دولار شهرياً نظير الانخراط في القتال في صفوف داعش. كما أنه ليس لدى غالبية من التحقوا بداعش من الشمال اللبناني ارتباطات عقائدية مسبقة بالتنظيم، ما يعني أن هؤلاء الشباب ضحايا للفكر والأوضاع المعيشية السيئة.

ولعب حزب الله الموالي لإيران دوراً في تسهيل انتقال هؤلاء الشباب بين العراق وسوريا ولبنان، حيث يشرف الحزب على عصابات التهريب. ويهدف وكلاء إيران في لبنان من وراء وصم بعض المناطق ذات الأغلبية السنية مثل طرابلس وغيرها بالإرهاب

يستغل تنظيم داعش الاضطرابات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في لبنان لتحويل البلد إلى ولاية رئيسية له مستغلاً الفقر والخصاصة عبر إغراءات كثيرة مكنته من التوسع مبدئياً في مخيم عين الحلوة أين ينتشر العديد من الأفراد الذين هم على صلات بقيادة من التنظيم في سوريا والعراق.

هشام النجار

كاتب مصري

● لم يتكف فرع داعش في لبنان بإعلان المايعة لخليفة التنظيم الجديد أبو الحسين الحسيني القرشي أسوة بباقي الأفرع، إنما شكل ما أطلق عليه "ولاية لبنان" مؤخرًا، بما يعكس الاتجاه نحو استكمال ما يُعرف بالهلال الداعشي أو محور الشام الكبرى.

ويسعى التنظيم للتمركز في لبنان وجعل البلد الذي يعاني من أزمات سياسية واقتصادية ومناكفات، وربما تؤدي إلى حروب طائفية، أحد مراكز نفوذه بهدف ضمه إلى محور قوة ثلاثي مركزي يشمل العراق وسوريا ولبنان.

وترتبط إعادة تموضع داعش في لبنان وتأسيس أحدث ولاياته بخطة إعادة بناء التنظيم في العراق وسوريا، وهما من أهم معاقله التقليدية في المنطقة، ولا يتحرك وينشط في ساحة واحدة، بل بشكل منسق مع العديد من الساحات التي يغذي بعضها بعضاً.

ويخطط داعش لاستعادة نشاطه في لبنان عن طريق إحياء حضوره كما كان في وقت سابق من عرسال إلى العراق مروراً بسوريا، ما يكشف الهدف وراء انتقال العشرات من الشبان اللبنانيين للفترة الماضية من الشمال للتحاق بالتنظيم في العراق.

وأكدت تقارير صحافية مقتل شباب لبنانيين في عمليات مواجهة عديدة نفذتها القوات العراقية ضد تنظيم داعش، ما يعني انتقال أعداد من لبنان وانخراطهم في صفوف التنظيم بالعراق.

ويعمل خط تهريب اللبنانيين إلى العراق عبر سوريا في الاتجاهين، ويستعيد الفرع اللبناني بعض الذين جرى تدريبهم واشتركهم في أنشطة قتالية في العراق وسوريا للاستفادة بخبراتهم داخل لبنان.

وزادت الحرب السورية وتوابعها الميل نحو التطرف والتكفير لدى قسم من الشباب السنة، وهو ما لا ينطبق على السوريين والعراقيين وحدهم، إذ اعتنق هذا الفكر قسم من الشباب اللبنانيين. ولم يشن هذا الميل من توافد اللاجئين السوريين إلى لبنان، لكنه جاء كرد فعل مباشر لانخراط حزب الله الموالي لإيران وغيره من الميليشيات الشيعية للقتال في الداخل السوري.

ويستفيد التنظيم لمواصلة هذا النشاط وتطويره من هشاشة الحدود اللبنانية - السورية، ما يسمح بحرية الحركة لأفرادها والانتقال عبر الحدود إلى جانب قرب تمركزهم في شمال لبنان وغربه ووسطه من تمركزه القوي في سوريا.

ولعب القرب الجغرافي والتداخل العائلي دوراً مهماً في توجه عدد كبير من العائلات السورية للاستقرار في لبنان بمن فيهم بعض المدنيين من المنظمات التكفيرية، حيث يشترك البلدان



عمليات التجنيد لشباب يحملون الجنسية الفلسطينية تنشط من خلال جهود قيادات إرهابية هاربة ومتسللة داخل مخيم عين الحلوة

نجلاء بودن.. سيدها ظلمها خصوم قيس سعيد



بان ساكن قرطاج لم يفلح في اختيار حاكم القصة.. وفي غياب من يدبر البرلمان في ساحة باردو. هذا هو الواقع الذي لن يقنعنا أي تحليل سياسي آخر في إنكاره، إذ ليس من المعقول أن تنكر على سيده في غاية الجدية والعمل والتفاني، تقصيرها في خدمة اقتصاد بلادها المنهك، والحصول على نتائج معقولة مقارنة بالصعوبات التي تمر بها الدولة.

أخطاء نجلاء بودن واردة، ولا يمكن حتى التغافل عنها في بلاد لم تنعم منذ عشرية كاملة إلا بحرية التعبير، وإنما لا يمكن تحميل هذه الأخطاء على الأكاديمية مسؤولة ما يحدث في بلاد عشت فيها الفساد طويلا.. وفرخ الكثير من المدافعين عنه تحت ذرائع مختلفة أبرزها الغيرة الوطنية والحق في التعبير وإبداء الرأي.

المعارضون على أداء نجلاء بودن، من معارضين وموالين وكذلك أشباه معارضين وأشباه موالين للرئيس سعيد، كثر، ويتزايد عددهم يوما بعد يوم، لكن المنطق لم يعد يتحمل الشخصية في بلاد لم يعد يحكمها شخص واحد من اثني عشر عاما، لكن مخلفات الماضي القريب لا تزال ماثلة، سواء كان ذلك أيام حكم بن علي، وسلفه بورقيبة أو ما جاء من بعدهما من حكومات تزعمتها حركة النهضة، وسيطرت على السياسة الحكومية وفق منطق "ولاية الفقيه" على الطريقة التونسية.

العرب اعتادوا على نقد حكامهم من خلال مساعي حكامهم.. تلك ظاهرة واضحة للعيان منذ العصور القديمة، والتونسيون لا يشنون عن القاعدة، فلا ينبغي لنا أن نستغرب اليوم الهجوم على شخص رئيسة وزراء تونس للقول

ويحاول خصوم رئيسة وزراء تونس، وبأي شكل من الأشكال، تحميلها مسؤولية كل المصاعب والعثرات، بما في ذلك ضعف الإقبال على الانتخابات التشريعية في دورتها الأولى، وذلك في مسعى للحكم على عملها قبل إتمام المهمة.

الواقع أن الهجوم غير المسبوق، على نجلاء بودن، يصب في خانة الهجوم على قيس سعيد، واختياراته من قبل خصومه السياسيين، في حين أن هذه السيدة تتمتع بكل الصلاحيات المعطاة إليها وفق الدستور الجديد، لكن الأمر يتعلق بمقولة "عزلة ولو طارت".

سيظل خصوم الرئيس التونسي يبحثون له عن أخطاء وهفوات، و"المفرج فارس" كما يقول المثل العامي، ذلك أن تصيد الأخطاء في عالم السياسة والاقتصاد أسهل من حلها.

والتصريحات الموحية بأن بودن غير صالحة لقيادة الحكومة ولا يمكن التفاوض معها، على اعتبار أنها عاجزة عن اتخاذ قرار لم يصدر من الرئيس قيس سعيد، حجتها في ذلك تتعلق بخلافات مستشرية داخل الاتحاد العام التونسي للشغل وموقف قياداته من التعددية النقابية على خلفية لقاء بودن مع من يعتبرهم البعض "بدلاء" تحاول الحكومة دعمهم وتحضيرهم لإضعاف النقابة الأكثر هيمنة وحضورا.

الحقيقة أن هذا الكلام غير صحيح، ويحمل الكثير من التجني على السيدة التي تترأس وفدا رسميا في أعمال منتدى دافوس الاقتصادي وتبحث بكل جهدها عن دعم دولي للخروج من الأزمة المالية في ظل مفاوضات صعبة ومتعثرة مع صندوق النقد الدولي لمجابهة الأزمة الاقتصادية والمالية التي تشهدها البلاد.

وترايبية في بلاد يصعب التقيب فيها عن الأفضل لأنهم كثيرون.. ويدعي كل منهم أنه الأفضل. لكن الرئيس التونسي قيس سعيد طلب من بودن تشكيل حكومة وقيادتها، وهي المرة الأولى في تاريخ البلاد التونسية وباقي العالم العربي التي تصل فيها امرأة إلى منصب رئيس الوزراء، بعد أن قادت التاكسي والشاحنة والقطار والطائرة في الدولة التي راهنت على المرأة، أما وزوجة ومدرسة ومرشدة اجتماعية.

لم يستغرب التونسيون تعيين واحدة منهم رئيسة تقود وزراء ووزيرات من النساء والرجال في أكثر مراحل البلاد حلقة، وهم الذين اعتادوا قيادة النساء منذ علبسة القرطاجية، مروراً بالكاهنة البربرية والأميرة العثمانية عزيزة عثمانة، وصولاً إلى مجموعة من التوتويات في الرياضة والفن والثقافة.

الأمر لا يقف عند هذه المفصلة أو ذاك التقييم الذي مازال يجتره العالم العربي وييدي فيه النصح والتعلم والجدل، وإنما يحجم مواجهة التحديات بصرف النظر عن يقدوما ذكرا كان أم أنثى.

يبو هذا واضحا بعيدا عن التنمر الذي عادة ما يظهر على مواقع التواصل الاجتماعي وحديث المقاهي، لكن ما يتهدد تونس شيء آخر يتجاوز الأوتونة والذخيرة.

الإسلاميون شكوا في قدرات نجلاء بودن، منذ أول تعيينها، وذلك لأسباب عقائدية وسياسية خلافية، إذ قال سمير ديلو، الوزير السابق والمتحدث الرسمي باسم حكومة حركة النهضة آنذاك، إن ترشيح بودن كان غير قانوني لأنه تم من خلال مراسيم رئاسية لسعيد.

أما المحلل التونسي ذو التوجه الإسلامي صلاح الدين الجورشي فيرى "أن نقه سعيد في أن نجلاء بودن، ستكون عاملا شجعه على قراره"، وذلك في إشارة إلى أن رئيسة بدأت تزداد سلطاتها التنفيذية غير جديرة بمنصبها الحالي. المنظمة النقابية بدورها تبعت بالرسائل

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

عادة ما نفهم الكاريزما في العالم العربي على أنها حالة من الشعبية المتمثلة في ادعاء التقرب من عامة الناس واصطناع المواقف النافرة، والحال ينطبق على رئيسة الوزراء التونسية نجلاء بودن، لكونها في رأي البعض، تختفي خلف نظارات طبية وداخل بدلة رسمية داكنة مع شعر رمادي تختبئ تحته عقلية بيروقراطية صارمة قادمة من أروقة الجامعات.

لا تصريحات عشوائية ولا مبادرات دعائية للسيدة الستينية خريجة المدرسة الوطنية للمهندسين، الحاصلة على درجة الدكتوراه في الجيولوجيا من المدرسة الوطنية العليا للمناجم في باريس.

لا تصريحات عشوائية ولا مبادرات دعائية للسيدة الستينية خريجة المدرسة الوطنية للمهندسين، الحاصلة على درجة الدكتوراه في الجيولوجيا من المدرسة الوطنية العليا للمناجم في باريس.

المرأة، إن، متخصصة في "جيولوجيا تونس" بكل ما تعنيه من طبقات اجتماعية وثقافية



التخطيط والعشوائية في أجندة الحكومة المصرية

باتت سياسة الغموض هدامة، وتؤثر سلبا على العديد من التطورات الإيجابية التي تحققت فعلا على الأرض، فالمصريون في أشد الحاجة إلى مكاشفة من قبل الرئيس السيسي حول الأزمة كي يتمكن من استرجاع تأييدهم لمواجهة ما هو أكثر صعوبة.

الطريقة الوحيدة التي تفسر الارتباك في تصورات الحكومة مع اشتداد الأزمة والبحث عن سبل لوقف النزيف الحاصل في القطاع الاقتصادي، لأن الخطط ليست سرا حربيا، بل هي وسيلة لطمأنة الناس وضمان الحصول على تأييدهم، طالما أنها تتحلى بالعلم وتعتمد على الدراسات الجيدة، ويمكنها أن تقضي على جوانب كبيرة مما يتربد من شكوك حول جدوى المشروعات القومية العملاقة وجدول الأولويات العامة.

ليس المقصود بالخطة التعامل اليومي مع المشكلات وبالقطعة، فالأزمة ممتدة ويمكن أن تستمر لسنوات على هذا المنوال، وهناك حاجة عاجلة لسد الأخطاء المفتوحة، وقروض وفوائد واستحقاقات لها آجال محددة من الضروري أن تعلن الحكومة عن كيفية التعامل معها، فإذا كانت تعول على اكتشافات نفطية أو غازية أو تملك كنزا لا تريد الإعلان عنه، على الأقل تقدم بشارات ملموسة بأن القادم سوف يصبح أفضل، بدلا من أن يترك الناس العنان لخياهم ويذهب إلى كل ما هو سلبى.

أفقدت الطريقة الرمادية التي تدير بها الحكومة الكثير من المناحي الاقتصادية النظام المصري جزءا كبيرا من الشعبية التي كان يحظى بها عند تولي الرئيس السيسي الحكم قبل حوالي تسعة أعوام، فالأزمة الطاحنة التي انعكست على حياة شريحة كبيرة من الناس قضت على الكثير من الأمل التي راودتهم مع وصوله إلى السلطة.

وما لم يتم تقديم كشف واقعي واضح بما حدث ولماذا وتحديد البات عملية للعلاج سوف تتواصل الشكوك، وتتعمق ملامحها في المدى المنظور بما يصعب تبديدها.

رئيس الدولة أو الحكومة بشرح الخطه الحكيمه للناس، والتي تتكفل بمعالجة أوجه الخلل الذي أفضى إلى حدوث أزمة اقتصادية عاصفة، وهذا هو حجر الزاوية، فكل التصورات المقدمة تعالج نتوءات ومخارج أو تقترب على استحياء من الأسباب.

لا أحد ينكر أن هناك مشروعات قومية سلطت في ربوع مصر، ولا أحد ينكر أن الرئيس عبدالفتاح السيسي يعمل على تخفيف الأعباء عن طبقة الفقراء، لكن الكل يشاهد التخطيط في بعض دواليب الدولة في منظومة الضرائب والإعفاءات والإفراجات الجمركية والنظام المصرفي ومخالفات البناء ومكافحة الفساد، وغيرها، وهو ما يثير الهولاجس ويدهش وجود منظومة أو خطة تدير على هديها الحكومة ويعزز سيناريو العشوائية على حساب الخطه الإستراتيجية.

من يتابعون الثقة التي تتصرف بها الحكومة بشأن موقفها من الكشف وإصرارها على المضي قدما في الكثير من المشروعات القومية يشعرون أن هناك خطة "خفية" تعمل من خلالها ولا تريد الكشف عن تفاصيلها، خاصة أن وسائل الإعلام التابعة لها تكيل المديح لتصوراتها وتشكك الناس في رؤيتهم لتعاظم الأزمة الاقتصادية.

كما أن الإصرار على إحداث تعديل في التوجهات الاقتصادية والاستعانة بخبراء معروفين، يؤكد أن الحكومة تعرف ماذا تفعل وتعمل على معالجة الخلل تدريجيا ووفقا لرؤية هي وحدها تعلم تفاصيلها ولا تريد أن تبوح بها لأحد خوفا من شيء ما مجهول، وسوف يصدم الناس بما سيرونه في المستقبل من إنجازات تتحقق على الأرض.

يقول البعض من الخبثاء إن الخطة تكمن في عدم وجود خطة، وهي

إيجابية، لكن لأن المصريين يميلون بطبعهم، مثل شعوب دول عديدة، إلى المعارضة والرفض والسخرية استقر في يقين غالبيتهم مفهوم "اللاخطة" وأحيانا "اللامنطق".

تتصرف الحكومة كأنها غير مهمة بما يثار حولها من غبار أو وثائق في توجهاتها ولا ياتنها الباطل أبدا، وعندما تبدي تجاوبا غالبا ما يأتي ردها متأخرا ومرتبكا وبعد أن تختلط الحقائق بالشائعات ويصعب التفريق بينهما، حيث منحت شبكات التواصل الاجتماعي فرصة لمروجي الحقائق والشائعات للتشكيك في خطاب كليهما.

لم يخرج رئيس الدولة أو رئيس الحكومة للحديث عن خطة تقوم القيادة بتنفيذها لمواجهة التحديات، ويقول أحدهما أو كلاهما للناس هذا بالضبط ما نواجهه، وهذا ما سوف يحدث لاحقا، وعليكم أن تتحملوا معنا الأوقات العصيبة وتدفع جميعا الضريبة.

في المرات القليلة التي عرج فيها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي على هذه المسألة كان خطابها منصبيا على توجيه اللوم إلى المواطنين وتحميلهم ضمنا استحصال الأزمة الاقتصادية وكانهم شاركوا في التخطيط للمشروعات.

فهم الذين قاموا بثورة في يناير 2011 كبذت الدولة المليارات من الدولارات خسائر الفوضى التي أعقبتها، وتسببوا في هدم الكثير من أركان الدولة، وهم الذين ينجبون نسلا كثيرا فتلتهم الزيادة السكانية التحسن الاقتصادي، فضلا عن تحميل الحرب الروسية - الأوكرانية أكثر مما تحمل من تداعيات اقتصادية لإبراء ذمة الحكومة.

بكلام آخر على الشعب المصري أن يدفع ثمنا باهظا من دون أن يقوم

بينما يرى آخرون أن اجندتها تبدو خالية من الحكمة ولا تملك خطة إستراتيجية واضحة وتتصرف بشكل عشوائي أو مثل مطفي الحرائق الذي يقوم بإخماد النيران لمنع انفجار كبير، فثاني بعض تحركاتها مرتبكة عند مواجهة التطورات المفاجئة.

بين التخطيط والعشوائية مسافة ملبدة بالغيوم أدت إلى اجتهادات متباينة، تارة ترجح كفة الأولي، وأخرى تميل نحو الثانية، لأن الحكومة نفسها لم تعلن عن مشروع محدد المعالم يمكن أن يذمه المواطنون إذا رأوا شيئا مخيفا أو يمتدحونه إذا شاهدوا شيئا

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

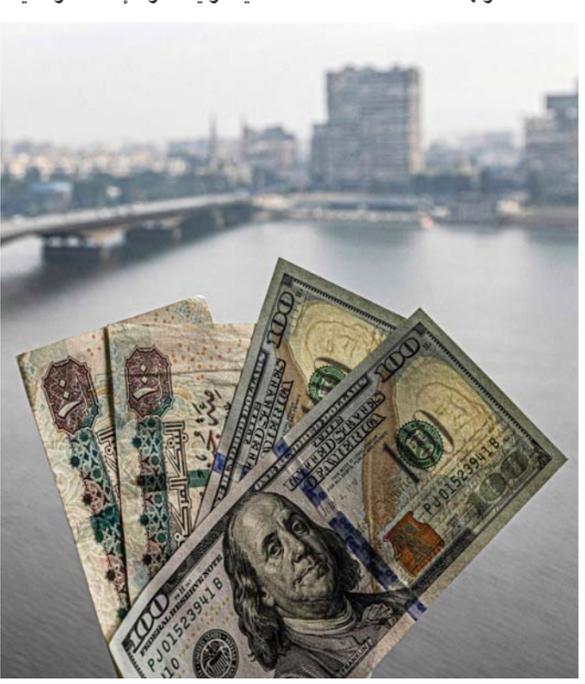
يرى الكثير من المواطنين أن الطريقة التي تتعامل بها الحكومة المصرية مع الأزمة الاقتصادية وتواجهها تنبئ بان لديها خطة لتجاوزها ما يجعلها تتصرف بدرجة عالية من الثقة والهدوء ومحاولة تجاهل ردود الأفعال السلبية حيالها، وتصمم على المضي في طريقها وهي غير عابئة بالصخب المتصاعد حولها.



بين التخطيط والعشوائية مسافة ملبدة بالغيوم أدت إلى اجتهادات متباينة تارة ترجح كفة الأولى، وأخرى تميل نحو الثانية، لأن الحكومة المصرية نفسها لم تعلن عن مشروع محدد المعالم بعد

تحدثت تقارير دولية مختلفة عن عام قاتم يعيشه العالم الآن، ومصر تقع في الجزء الغاطس منه، والذي سيواجه صعوبات أشد من غيره، ما يستوجب وضع النقاط على الحروف بلا موارفة أو تفسيرات مطاطة أو قذف الكرة في ملعب الشعب وحده.

كل تصاعد في حدة الأزمة الاقتصادية قد يكون مبررا لإقالة الحكومة المصرية أو تعديلها، لكنه قد لا يكفي لتبديد مخاوف الناس واستعادة ثقتهم مرة أخرى، فالمواطنون يعرفون فقط رئيس الدولة ودائما ما يحملونه كل كبيرة أو صغيرة، إيجابا أو سلبا. يحمل التداخل الظاهر في التخطيط والعشوائية باجندة الحكومة المصرية إلى المزيد من الأعباء، وينزع عن النظام المصري.



الغرب وإيران.. واحتجاز الرهائن



لم يكن البرنامج النووي الإيراني، بحد ذاته، المشكلة القائمة بين إيران ودول المنطقة والمجتمع الغربي. لم يكن هذا البرنامج اختزالاً لكل الأزمات في الشرق الأوسط والخليج، كما كان يتصور باراك أوباما. كان السؤال دائماً هل إيران تسعى إلى أن تكون دولة طبيعية ترفض احتجاز رهائن أم لا؟ كان السؤال ما الذي ستفعله بصواريخها وميليشياتها وطائراتها المسيّرة التي تقتل حالياً مدنيين في أوكرانيا وتك المرافق الحيويّة في هذا البلد..

ليس ما يدل على أن إيران تريد أن تكون دولة طبيعية، ما زالت تمارس سياسة احتجاز الرهائن. إذا كان الغرب يشكو من احتجاز مواطنين أميركيين وأوروبيين في طهران، فإن بلداً مثل لبنان صار كله رهينة لدى إيران التي تستطيع أن تفعل به ما تشاء ساعة تشاء.

ليس معروفاً بعد هل استفاد الغرب على الحقيقة الإيرانية واكتشف أخيراً طبيعة النظام في هذا البلد الذي الحضارة القديمة.. أم سيتابع سياسة تقوم على التعامى عن نظام رفض في كل يوم أن يكون طبيعياً من جهة والاعتراف بأن ليس لديه ما يقدمه لا للإيرانيين ولا لشعوب المنطقة من جهة أخرى.

من المسؤول عن استمرار سياسة احتجاز الرهائن هو الغرب أولاً، خصوصاً أنه لم يدرك منذ اللحظة الأولى ما الذي سيترتب على مكافأة "الجمهورية الإسلامية" منذ احتجازها الدبلوماسيين الأميركيين الـ 52 مدة 444 يوماً من دون سؤال أو جواب..

الأوكرانية تؤكّد الارتباط بين إيران ما بعد الشاه من جهة والاتحاد السوفياتي والاتحاد الروسي، الذي جاء بعده، من جهة أخرى. لم تكن استجابة فلاديمير بوتين لطلب قاسم سليمان، قائد "فيلق القدس" في "الحرس الثوري" الإيراني الذي اغتاله الأميركيون لاحقاً، نجدة بشار الأسد سوى تعبير عن عمق العلاقة الإيرانية - الروسية. هبّ بوتين لدعم بشار في خريف العام 2015 بما يؤكد مدى ارتباط روسيا بـ "الجمهورية الإسلامية" التي باتت شريكاً في الحرب التي تتعرض لها أوكرانيا في الوقت الحاضر.

يكشف مسلسل الأحداث سذاجة أميركية لا حدود لها في التعاطي مع إيران. بلغت هذه السذاجة ذروتها مع تسليم إدارة بوش الابن العراق على صحن من فضة إلى إيران في العام 2003 ثمّ مع التوصل إلى اتفاق بين مجموعة البلدان الخمسة زانداً واحداً (البلدان الدائمة العضوية في مجلس الأمن والمناخ) في شأن الملف النووي الإيراني صيف العام 2015. كانت إدارة باراك أوباما من دفع في اتجاه هذا الاتفاق الذي يشكّل في مطلق الأحوال جزءاً لا يتجزأ من سياسة الابتزاز الأميركية. زاد الاتفاق من عوائق "الجمهورية الإسلامية" ووفّر المال لميليشياتها المذهبية. لم يتغيّر شيء في المشروع الموسوعي الإيراني الذي بات يواجه في المرحلة الراهنة مشاكل كبيرة في ضوء عجز النظام عن التفاعل مع الطموحات الحقيقية للشعب الإيراني الراض للقبود المفروضة عليه.

من المفارقات أن من عقد الصفقة مع الإيرانيين كان وليم كايي الذي ما لبث ريغان أن عينه مديراً لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي.اي.إيه) بعد وصوله إلى البيت الأبيض. شغل كايي موقعه الجديد من منطلق تشدده في مواجهة الاتحاد السوفياتي في عزّ الحرب الباردة.

يعود ذلك، بكلّ بساطة، إلى سببين. أولهما فعالية هذه السياسة التي في أساسها شعار "تصدير الثورة" والآخر الرضوخ الغربي لها، وهو رضوخ يُمارس عن سابق إصرار وتصميم ويفضي إلى تحول "الجمهورية الإسلامية" إلى استثناء، أقله في طريقة تعامل العالم معها. عملياً، بدأت إيران في ممارسة سياستها التي يشكو منها الأميركيون والأوروبيون الآن في تشرين الثاني - نوفمبر من العام 1979، بعد أشهر قليلة من قلب نظام الشاه وإعلان قيام النظام الجديد الذي كان على قياس آية الله الخميني الذي استطاع القضاء على كلّ أثر للشاه.

تقوم السياسة الإيرانية على احتجاز الرهائن. نفذت عملية احتجاز الرهائن للمرة الأولى في السفارة الأميركية في طهران وشملت دبلوماسي السفارة الـ 52. دفع الرئيس جيمي كارتر غالباً ثمن تهاونه مع النظام الإيراني الذي كان يمزّ وتقدّك بمرحلة تحول داخلي نحو المزيد من التطرف والعداء لكل ما هو أميركي. كان احتجاز الرهائن فرصة للتخلص من حكومة معتدلة على رأسها الراحل مهدي بازرگان. احتجز "الطلاب"، الذين سيطروا على السفارة الأميركية، الدبلوماسيين الأميركيين 444 يوماً.

نفذت إدارة كارتر، في وقت كانت أميركا تعاني من عقدة فينتام، عملية استهدفت إيقاد الرهائن. انتهت العملية بفشل ذريع. قضى الأمر بصفقة قدّمها النظام الجديد في إيران مع المحيطين برونالد ريغان المرشح الجمهوري في وجه كارتر. قامت الصفقة، التي كشفت الإعلام الأميركي تفاصيلها لاحقاً، بعدم إطلاق سراح الدبلوماسيين الأميركيين قبل موعد الانتخابات الرئاسية. كان ذلك كافياً كي ينجح ريغان ويفشل كارتر في الحصول على ولاية ثانية.

دفاعاً عن مرحلة أوصلو

1) سيطرة أمنية وإدارية كاملة ثم بعد عقد الانتخابات وتشكيل المجلس التشريعي والحكومة يتم استكمال التسليم الكامل خلال 18 شهراً، في حينه تلغى التقسيمات (ب) و(ج)

لنتحول جميعها إلى (أ) بمعنى سيطرة تدريجية للسلطة الفلسطينية على كامل الضفة وغزة خلال عام ونصف العام فقط؛ ما عدا المستوطنات والقدس وقضايا الحل النهائي يتم حسمها خلال خمس سنوات.

بمعنى آخر، أن الضفة الغربية وغزة كانتا تحت السيطرة الأمنية والإدارية الكاملة للاحتلال، واتفاق أوصلو منح السلطة الفلسطينية سيطرة تدريجية تبدأ بسيطرة أمنية وإدارية على (أ) وإدارية على (ب)، ثم أمنية وإدارية على (ب - ج) خلال عام ونصف العام، هذا ما أقرته أوصلو وما وافقت عليه أطراف النزاع، وتم توثيقه من خلال الدول الكبرى والمؤسسات الدولية الراعية للاتفاق.

من العبث اللهث وراء "التيه السياسي" الذي يحاول اليمين الإسرائيلي جرنا إليه، لذلك تسعى القيادة الفلسطينية لتثبيت معادلة أركان الدولة الفلسطينية في ظل غياب شريك إسرائيلي حقيقي معني بعملية السلام، بعدة إجراءات سياسية وقانونية داخل أروقة الأمم المتحدة، ابتداءً من قرار الحصول على صفة (دولة مراقب غير عضو) عام 2012، ومروراً بالقرار 2334 عام 2016 لتستكمل الإجراءات بدعوة

الرئيس الفلسطيني إلى تفعيل قراره التقسيم 181 وقرار 194، ومن ثم مؤخرًا طلب فتوى من محكمة العدل الدولية بشأن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، والذي من شأنه البحث عن الوضع القانوني للاحتلال والآثار القانونية المترتبة عليه في العلاقة بين أطراف النزاع والدول المنضوية تحت راية الأمم المتحدة من جهة، ومن جهة أخرى الأمم المتحدة ذاتها؛ كمنظمة دولية تقوم على أسس الأمن والسلم الدوليين.

اليوم، القيادة الفلسطينية مطالبة بأميرين: أولاً: الحفاظ على اتفاق أوصلو بعيداً عن الجانب الإسرائيلي الضعيف الحاكم حالياً، والإدارة الأميركية المهزوزة بفعل المتغيرات المتسارعة في الساحة الدولية، وثانياً: استمرارية السعي لتحقيق اختراق سياسي كاتفاق أوصلو، وكسر حالة الجمود التفاوضي يتحرك دبلوماسي داخل أروقة الأمم المتحدة من أجل ترسيخ كيان الدولة الفلسطينية، وهو ما يسعى إليه الرئيس محمود عباس حالياً، بتحقيق العضوية الكاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، التي أصبحت مؤسساتها قادرة على الانتقال من حكم ذاتي انتقالي تأسس بعد "أوصلو"، إلى مفهوم الدولة باجتهادها وكيانها الاعتباري استناداً على الشرعية الدولية وقراراتها، فعلى العالم أن يدرك أن التحرك الفلسطيني يصب في سبيل الحفاظ على حل الدولتين المعترف به دولياً نتيجة اتفاق أوصلو الذي وقع العام 1994.

حميد قرمان
صحافي وكاتب سياسي

كثير الحديث مؤخراً عن اتفاق أوصلو، خاصة بعد أن نجح بنيامين نتانياهو في تشكيل حكومة من أقطاب اليمين واليمين المتطرف التي استطاعت من خلال الانتخابات الأخيرة للكنيست الإسرائيلي من السيطرة على سدة الحكم بأغلبية متواضعة تؤهلها الاستمرار له سنوات قادمة، ومن خلال قراءة سياسية مسبقة لقدوم هذه الحكومة اليمينية المتطرفة، قررت القيادة الفلسطينية التوجه إلى الأمم المتحدة لطلب فتوى من محكمة العدل الدولية بشأن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وهو ما استدعى قيام حكومة اليمين المتطرف داخل إسرائيل بفرض عقوبات سياسية واقتصادية على السلطة الفلسطينية.

من العبث اللهث وراء «التيه السياسي» الذي يحاول اليمين الإسرائيلي جرنا إليه لذلك تسعى القيادة الفلسطينية لتثبيت معادلة أركان الدولة الفلسطينية في ظل غياب شريك إسرائيلي حقيقي معني بعملية السلام

ولأسف كانت هذه العقوبات وما سبقها من ممارسات سياسية لوزراء حكومة اليمين الإسرائيلي خاصة الوزير إيتان بن غير نقطة انطلاق للبعث لمهاجمة اتفاق أوصلو، بل تعالت الأصوات المطالبة بإلغائه وحل السلطة الوطنية الفلسطينية، وهو ما يصب في صالح الكيان الإسرائيلي الذي عمل من خلال حكومات اليمين المتعاقبة من بعد اغتيال رئيس الوزراء الأسبق إسحاق رابين على شطب هذا الاتفاق وتدميره؛ تارة بممارسات منهجية تحد من قيام دولة فلسطينية بخلق حقائق جديدة على أرض الواقع تقضي على حل الدولتين وتضرب مؤسسات السلطة الفلسطينية لإضعافها، وتارة أخرى من خلال أبعاد فلسطينية سبب الانقسام وخلقت كياناً فلسطينياً مشوهاً في غزة يسعى لممارسة دور سياسي رديف يعزز الهدف الإسرائيلي بالعودة إلى ما قبل اتفاق أوصلو من أجل إنشاء كتفونات حكم ذاتي في مناطق متفرقة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

اتفاق أوصلو جاء لتحقيق "كيانية" الدولة الفلسطينية؛ من خلال تسليم كامل الضفة الغربية وقطاع غزة بسيطرة أمنية ومدنية إدارية كاملة للسلطة الفلسطينية على ثلاثة مراحل؛ تبدأ المرحلة الأولى: على مناطق تسمى

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرّاه التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

التقارب التركي - السوري: لم يتبق سوى القليل

الجميع على سقوطه، لم يسقط بل بات من الضروري بقاؤه لكي لا ينجح مخطط تقسيم سوريا إلى دويلات ستكون إحداها خطراً محدقاً بالأمم القومي التركي، أما مسألة اللاجئين فقد حان الأوان للفصل فيها وغلغق ملف الثورة السورية نهائياً بما يضمن إخراج صورة للمجتمع الدولي بان الأوضاع قد عادت إلى وضعها الطبيعي وأن سوريا تقود حرباً ضد الإرهاب وليست حرباً ضد المعارضة.

ما كان لموقف أردوغان أن يتغير من بشار الأسد لو أن هذا الأخير قد خسر المعركة وانسحب من دمشق إلى أرض لجوء، وما كان للتقارب السوري - التركي أن يحصل لولا استئثار تركيا خطر اللغم الكردي الموجود قرابة أراضيها، وأقصد باللغم مشروع دولة قومية مموله من الولايات المتحدة الأميركية ستدفع أكراد تركيا إلى التحرر وتكون مركزاً لتدريبهم لرفع السلاح في وجه "المحتل التركي" ومركزاً لقيادة هجمات إرهابية داخل العمق التركي. ستكون خطوة الأسد التالية إعلان استفتاء مصالحة وطنية، وهي خطوة ضرورية تحدث في البلدان التي تشهد حرباً أهلية يكون الجيش طرفاً مباشراً فيها. وسيكون هذا الاستفتاء الحجة التي ستقدمها سوريا للمجتمع الدولي ولأمام المتحدة بأن الشعب السوري وبعد أن أعطى التفويض للأسد كرئيس بنسبة 95 في المئة، قد أعطاه التفويض لطغي الصفحة السوداء من تاريخ سوريا والصفح من جميع من لم تنورط أيديهم بالدم السوري.

العلاقات بين دمشق وأنقرة تتغيّر. وهنا ضربت إيران عصافيرين بحجر واحد: أكتت طهران أنها ليست منزعجة من تقارب أنقرة وتل أبيب ولن تضع حجر عثرة في الملف السوري، كما أكتت أنها تحرص على أن تبقى العلاقة مع أنقرة متينة.

صحيح أن الدور الإيراني في سوريا له تأثير على القرار السياسي السوري لكنه لا يرفض أن تعود سوريا إلى علاقاتها الطبيعية في المنطقة بما فيها علاقتها مع الرياض التي تقود فيها أوطلي جهوداً لتقريب وجهات النظر بين النظامين. من هنا نفهم أيضاً أن إيران تعي جيداً أن دمشق تبحث عن الخلاص من العزلة والإفلات من عقاب المجتمع الدولي وطغي صفحة عقد دموي من تاريخ سوريا. وبعبارة أخرى فإن إيران لن تبدي أي تحفظات على سياسة سوريا الخارجية طالما بقيت بعيدة عن التفاوض مع إسرائيل بخصوص عملية سلام ولطالما قبلت المصالحة مع حليفها حماس واستمرت في علاقتها مع حزب الله. تلك هي الأمور التي تزعج طهران ولن تقبل لسوريا بأن يكون لها موقف آخر فيها.

لقد سبب قلب أردوغان في سياسته الخارجية إزاء سوريا ضربة موجعة للمعارضة السورية وضربة قوية أيضاً لصورتها في العالم العربي بعد أن كانت مواقفها "البطولية" تحوز احترام الجميع، لكن أتى الوقت الذي وجب فيه أن تتكيف السياسة الخارجية بما يملئه الواقع الذي فرضته الأحداث، فالأسد، الذي راهن

فاصل المناصفة
كاتب فلسطيني

في مقالتي الأخير تحت عنوان "لماذا فشل أردوغان في تحقيق مصالحه مع الأسد؟" كتبت قد أشرت إلى أن مسألة انتهاك سيادة الأراضي السورية بما فيها "لواء إسكندرون" ستكون العائق الكبير في وجه الترتيب التركي رجب طيب أردوغان الذي يقوم بعملية عسكرية شمال سوريا، وتوقعت أنها ستكون أحد أولويات الرئيس السوري بشار الأسد للضبي قداماً نحو فتح عهد جديد في العلاقات مع الجارة الشمالية. وهو ما جاء به رد الرئيس على موضوع التقارب السوري - التركي، حيث رد بأن التقارب مع تركيا بوساطة روسيا يجب أن يهدف إلى "إنهاء احتلال" أنقرة لأجزاء من سوريا. ولكن الحديث عن عودة "لواء إسكندرون" ربما يكون مبالغاً فيه، فانتظر أن تنسحب تركيا من الأجزاء التي تحاول أن تتوغل فيها لإصطياح "قسد" ثم تعود للدخول إليها في عملية عسكرية سورية - تركية مشتركة. دخلت إيران على الخط لتقطع كامل التاويلات التي اتهمت بها بعرقلة التطبيع بين دمشق وأنقرة، وممارسة ضغط على الأسد يحول دون قبوله اليد الممدودة لأردوغان، وهذا ما أكدته وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان في مؤتمر صحافي من نظيره التركي مولود جاووش أوغلو خلال زيارة إلى تركيا الثلاثاء قائلاً "نحن مسرورون جداً لرؤية



نزيف الليرة يفاقم خطر انعدام الأمن الغذائي في لبنان

توقعات بانضمام المزيد إلى جحافل الفقراء ليصل العدد إلى 2.26 مليون شخص بحلول مايو المقبل



طابور تذوق طعم المعاناة اليومية!

وأصبح نحو 80 في المئة من السكان يعتبرون من الفقراء، وفي سبتمبر 2021 كان لدى نصف الأسر طفل على الأقل فقد وجبة وفقاً لبيانات منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) مقارنة مع ثلث الأسر في أبريل من العام ذاته. وبدعم برنامج الأغذية العالمي وحده تلقت سكان لبنان بالذء والمساعدات النقدية، في حين أن تكاليف العلاج والدراسة وحتى رواتب العاملين في الأجهزة الأمنية يمولها بنسبة كبيرة مانحون دوليون. وأصبح الاقتصاد اللبناني مقسماً بين طبقتين إحداهما يمكنها الحصول على العملة الصعبة وتسمى بـ"طبقة الدولار الطازج"، وهي التي يمكنها تحصيل نقفات الذهاب إلى المطاعم أو إرسال أطفالها إلى مدارس راقية. ولم تتم مقابلة ذلك، تحصل الطبقة الثانية على دخلها بالعملة المحلية ولا يمكنها تحمل أي شيء يذكر باستثناء النفقات الأساسية.

وأضافت "تمثل هذه الدراسة للبنان فرصة لإبراز أهمية توحيد جهودنا كمجتمع دولي لتقديم دعم مستدام للأشخاص الأكثر حاجة". وحذرت حداد من أن الأزمات المحلية والعالمية المستمرة تدفع المزيد من الناس نحو انعدام الأمن الغذائي، داعية المجتمع الدولي إلى تقديم دعم إضافي. وأكدت أنه "دون اتخاذ إجراءات عاجلة ستكون العواقب قاسية على صحة السكان الأكثر ضعفاً".

وخلصت دراسة نشرتها مؤسسة غالوب لاستطلاعات الرأي في ديسمبر الماضي إلى أن نحو ثلاثة من كل أربعة أشخاص شاركوا في الاستطلاع في لبنان عانوا توتراً "على مدى جزء كبير اليوم". وتشكل النتائج نزوة جديدة لمؤشرات القياس بالبلاد منذ بدأتها قبل 16 عاماً. وقال نحو 63 في المئة من المشاركين إنهم سيهاجرون من البلاد لالذبح لو أتحت لهم الفرصة.

وبعلبك بشرق البلاد، وطرابلس كبرى مدن شمال البلاد. ومن بين المناطق التي يقطنها اللاجئين السوريون تعد زحلة شرق لبنان هي المنطقة التي تشهد أعلى مستوى من انعدام الأمن الغذائي الحاد، تليها منطقتا بعلبك وعكار.

80
في المئة من السكان البالغ عددهم نحو 6.5 مليون نسمة باتوا ضمن دائرة الفقراء

وقالت ممثلة منظمة فاو في لبنان نورة أورابح حداد، إن "نتائج التصنيف تعطي صورة قاتمة عن وضع الأمن الغذائي في البلاد، مما يؤكد الحاجة الملحة إلى تحويل أنظمة الأغذية الزراعية في البلاد لجعلها أكثر كفاءة وشمولاً ومرورة".

تتساءل هوامش ابتعاد لبنان عن حدود العجز الهائل في تأمين الغذاء، والذي يتفاقم بدرجة خطيرة جراء الأزمة المالية الخائفة المستمرة ما دفع خبراء ومسؤولون إلى التحذير من أن تفجر الوضع أكثر قد يهدد بموجة جوع قد تطال كافة السكان.

بيروت - تعطي أحدث التحذيرات حول الأزمة الاقتصادية الطاحنة في لبنان منذ أكثر من ثلاث سنوات صورة أكثر وضوحاً عن الحالة الكارثية للسكان بعد أن باتت الدولة عاجزة تماماً عن سد منافذ الجوع. وثمة إجماع بين الخبراء والمنظمات الدولية المعنية بالغذاء بأن استعراض المؤشرات لا يكفي وحده دون تدخل دولي عاجل، كما أن المسؤولين عليهم وضع حد للتفاقم لحل المشكلة بشكل جدي.

ولتوقع الدراسة تدهور الوضع في الثلث الأول من هذا العام لنحو 2.26 مليون شخص، بينهم 1.46 مليون مقيم لبناني ونحو 800 ألف لاجئ سوري في حاجة إلى المساعدة العاجلة. وأشارت إلى أن "حالة الأمن الغذائي المقلقة هي نتيجة أزمة اقتصادية عميقة استمرت ثلاث سنوات. فانخفاض قيمة الليرة ورفع الدعم عن المواد الأساسية وارتفاع تكاليف المعيشة تمنع الأسر من الحصول على ما يكفي من الغذاء والاحتياجات الأساسية الأخرى". ورضخت السلطات النقدية للامر الواقع في مطارقتها للقيمة المتلاشمة للعملة المحلية في السوق السوداء، وأعلن البنك المركزي أواخر الشهر الماضي عن خفض حد لقيمة للعملة إلى 38 ألف ليرة للدولار على منصفته للصرافة (صيرفة).

ويعد سعر الليرة في المنصة أحد أسعار الصرف المتعددة في السوق المحلية، ويشمل ذلك السعر الرسمي الذي توقف فترة طويلة عند 1500 ليرة للدولار. لكنّ متعاملين في سوق الصرافة بلبنان قالوا لرويترز إن الليرة سجلت الخميس مستوى منخفضاً غير مسبق عند 50 ألف ليرة للدولار، مما ينطوي على تراجع في قيمتها بأكثر من 95 في

عبدالله الوردات
عدد المعتمدين على المساعدة زاد أكثر من أي وقت مضى



نورة أورابح حداد

يجب جعل الأنظمة الغذائية أكثر كفاءة وشمولاً ومرورة

وباتت مظاهر الجوع تهدد الآلاف من الأسر، فيما اعتبرها خبراء أشد أزمة في تاريخ البلاد منذ الحرب الأهلية مع أسوأ انهيار اقتصادي منذ عقود، يتزامن مع شح الدولار وتوقف البنوك عن تزويد المودعين باموالهم. وتسببت الأزمة الداخلية التي تفاعلت مع عوامل خارجية منها الأزمة الصحية والحرب في شرق أوكرانيا في ارتفاع معدل التضخم إلى مستويات تتجاوز 170 في المئة وجعلت قرابة نصف السكان تحت خط الفقر.

وخلصت دراسة أجرتها منظمة الأغذية والزراعة (فاو) وبرنامج الأغذية العالمي ووزارة الزراعة اللبنانية أن مليوني شخص في لبنان يواجهون انعدام الأمن الغذائي من تعداد سكان يبلغ نحو 6.5 مليون نسمة. وأعلن وزير الزراعة عباس الحاج حسن الأربعاء الماضي نتائج دراسة "تحليل التصنيف المرحلي المتكامل

المركزي التركي يطوي صفحة سياسة التيسير النقدي

وتعتبر الرئيس التركي خلال الفترة الماضية أن أسعار الفائدة عند مستوياتها الحالي تبدو مثالية للاستثمار ودعم نمو الناتج المحلي الإجمالي الذي بلغ العام الماضي أقل من مستوى 800 مليار دولار.

ويقول خبراء إن التحدي الراهن لتركيًا يتمثل في كيفية ضمان استمرار انخفاض الفائدة على القروض مع زيادة الطلب على العملة المحلية بين الأتراك. وتهدف أحدث القواعد التي تم تطبيقها بداية العام الجاري إلى تشجيع الودائع طويلة الأجل وزيادة حصة المدخرات بالعملة المحلية.

ومن تتم ترجمة الائتمان السهل إلى طفرة في الإقراض حتى الآن، حيث تتردد البنوك الخاصة في تقديم تمويل رخيص للشركات قبل الانتخابات، مما أثار تحذيرات من قبل صانعي السياسات. ومع احتمال بقاء الفائدة منخفضة لفترة أطول، يظهر التحفيز المالي كمصدر آخر للضغط على أسعار المستهلكين.

وتعمل الحكومة على زيادة الإنفاق العام عبر إجراء زيادات كبيرة في الحد الأدنى لأجور موظفي الخدمة المدنية والمعاشات التقاعدية، كما تقدم حزم القروض الرخيمة.

ومن المرتقب أن يقدم قاوجي أوغلو أول تقرير فصلي للتضخم للعام الحالي الخميس المقبل في أنقرة. وظهرت أحدث توقعات محافظ المركزي أن أسعار الاستهلاك سنتهي في 2023 عند 22.3 في المئة.

أنقرة - أجمعت السلطات النقدية التركية للمرة الأولى منذ نصف عام عن خفض أسعار الفائدة وذلك للشهر الثاني تواليًا، لتعتمد في المقابل على بنية مجموعة أدواتها غير التقليدية لإدارة نمو القروض وتوسيع استخدام الليرة. وابتقت لجنة السياسة النقدية في المركزي بقيادة المحافظ شهاب قاوجي أوغلو الخميس معدل الفائدة القياسي عند 9 في المئة.

وكان معظم خبراء الاقتصاد الذين شملهم مسح أجرته العديد من مراكز سير الآراء ووكالات الإنشاء قد توقعوا الإبقاء على سعر الفائدة. ويأتي القرار غير المفاجئ متماشياً مع توجيهات لجنة السياسة النقدية الشهر الماضي التي اعتبر المستوى الحالي لأسعار الفائدة بأنه معقول وهو يتجه إلى الانخفاض تدريجياً هذا العام. وتباطأت زيادات الأسعار في ديسمبر الماضي بأسرع وتيرة منذ عام 1998، ليصل المعدل السنوي إلى 64 في المئة من أكثر من 86 في المئة خلال الأشهر السابقة.

وعانى الاقتصاد التركي اضطرابات واسعة بعد اندلاع الحرب في أوكرانيا وأواخر فبراير الماضي، وهو ما تسبب في تدهور القدرة الشرائية للمستهلكين ودفع قيمة الليرة إلى الانحدار أكثر أمام الدولار. ومن المتوقع أن يلجأ البنك المركزي إلى أدوات أخرى بخلاف أسعار الفائدة للسيطرة على التضخم، الذي بلغ العام الماضي أعلى مستوى له خلال ربع قرن. كما أنه سيتولى إدارة الاقتصاد الجزئي من خلال استخدام اللوائح لدعم

أكيومي أديسينا
أفريقيا أظهرت مرونة وستقدم اقتصاداتها الكبرى أداءً جيداً

وأضاف "من المتوقع أن ينمو أداء اقتصاد البلدان الأفريقية الخمسة الأولى بأكثر من 5.5 في المئة".

ووفقاً لصندوق النقد الدولي، وتحتل نيجيريا الصدارة بحجم اقتصاد يبلغ 510.6 مليار دولار، ثم مصر بواقع 435.6 مليار دولار، وتأتي جنوب أفريقيا في المركز الثالث يليها الاقتصادان الجزائري والمغربي.

وبحسب بنك التنمية الأفريقي ستحتل موزمبيق والسنغال مرتبة بين أسرع الاقتصادات نمواً في أفريقيا هذا العام والعام المقبل مدعومة بالإيرادات والاستثمارات المتعلقة بمشاريع الغاز الطبيعي الكبيرة. ومن المتوقع أن تشهد السنغال نمو اقتصادها بنسبة 10.2 في المئة في عام 2023 مع توسع موزمبيق بنسبة 8 في المئة العام المقبل.

وسيطل أكبر اقتصادين في أفريقيا، وهما نيجيريا وجنوب أفريقيا، عينا على النمو القاري، مع توقعات نمو تبلغ 3.1 في المئة في 1.4 في المئة على التوالي لهذا العام. ومعدلات النمو هذه أعلى قليلاً من توقعات صندوق النقد. وفي غضون ذلك سيترجع متوسط التضخم الذي بلغ العام الماضي 13.8 في المئة، وهو أعلى معدل منذ أكثر من عقد، إلى 8.8 في المئة بحلول عام 2024.

ترجيح انتعاش نمو الاقتصاد الأفريقي وانحسار موجة التضخم

وقد تعرقل التعافي الأولي من الصدمات الوبائية الأولى بسبب ارتفاع التضخم وزيادة أسعار المواد الغذائية وتشديد السياسة النقدية العالمية في العام الماضي. وتباطأ نمو الناتج المحلي الإجمالي لأفريقيا إلى 3.8 في المئة بنهاية العام الماضي من نحو 4.8 في المئة خلال العام السابق.

لكن في تقرير أداء الاقتصاد الكلي والتوقعات الصادرة الخميس، توقع بنك التنمية الأفريقي أن يتسارع النمو ليصل إلى أربعة في المئة هذا العام على أن يتراجع إلى 3.9 في المئة خلال العام المقبل، متجاوزاً المعدلات العالمية.

وكتب رئيس بنك التنمية الأفريقي أكيومي أديسينا في مقدمة التقرير "لقد أظهرت أفريقيا مرونة مستمرة".



لا تنمية دون كفاءة

مبادلة تستكشف فرص إنتاج الوقود النظيف مع أو.أم.في

وبموجب الاتفاقية، ستعمل الشركات الثلاث على بحث إمكانية القيام بمشاريع تتمحور حول مبادرات الاقتصاد الدائري، بما في ذلك إنتاج البلاستيك وإعادة تدويره، إضافة إلى إنتاج الوقود المستدام والمواد الأولية وتطوير الزيوت الاصطناعية والمنتجات الكيماوية. ومن المتوقع أن يسهم هذا التعاون في توطيد الشراكة الراسخة بين الأطراف الثلاثة الساعية إلى توظيف أحدث التقنيات مع الاستفادة من توفر البنية التحتية والوصول إلى الأسواق.



منصور آل حامد
الشراكة ستسهم في تحقيق الاقتصاد الدائري على نطاق واسع

وبالتماشى مع إستراتيجية مبادلة للطاقة القائمة على السعي لإيجاد الفرص في قطاعات الطاقة الجديدة والحلول منخفضة الانبعاثات، فإن الاتفاقية من شأنها دعم إستراتيجية الإستهلاك التي أطلقتها الشركة مؤخرا بحسب الأولويات الرئيسية التي حددتها. وتتضمن تلك الأولويات في العمل على إحداث تأثير بيئي إيجابي، وضمان القيام بالعمليات التشغيلية بطريقة مسؤولة، وأن تكون مبادلة للطاقة الشريك المفضل، حيث يامل الشركاء أيضا من خلال الاتفاقية تكثيف الجهود لضمان أمن الطاقة بمناطق العملاء الرئيسية. ويدعم هذا المشروع أهداف أو.أم.في للوصول إلى الصافي الصفري للانبعاثات الكربونية، كما يتماشى مع إستراتيجيتها لتصبح منتجاً رائداً ومبتكراً للوقود المستدام والمواد الخام.

برنامج عماني لتقوية تنافسية المستثمرين

يقود تطوير المنظومة المترابطة لجلب الاستثمار، مستندا على مستهدفات رؤية 2040 عبر حزمة من التسهيلات الإجرائية والقانونية والإدارية والتخطيطية ذات الأثر المستدام. وإطلاق البرنامج منذ إنشائه في 2021 عشر مبادرات ضمن محور بيئة الأعمال، لضمان جاهزية المنظومة الاستثمارية والتحقق من مواعيد كل الإجراءات والعمليات والتشريعات لتحفيز استقطاب المشاريع.



خالد الشعيبي
منذ تأسيس برنامج "نزهة" أطلقنا 167 مبادرة لتحفيزية

وتطلعت هذه المبادرات في صالة "استثمر في عمان" والمشاريع السريع وتاطير الفرص الاستثمارية وتعزيز الصادرات المغامرية والإقامة الدائمة وخطة الترويج الموحدة والخارطة الاستثمارية وإستراتيجية الاستثمار، ودليل الحوافز الاستثمارية، وفريق التفويض. ويركز البرنامج على العديد من القطاعات هي اللوجستيات والطيران والطاقة والأمن الغذائي والتعيين والاتصالات وتقنية المعلومات والسياحة والصناعات التحولية، بالإضافة إلى الفرص التي تم تطويرها في مجالات الصحة والتعليم والثقافة والشباب والرياضة.



فكروا جيدا قبل التنفيذ

أبو ظبي - شرعت شركة مبادلة الإماراتية للطاقة في تنفيذ خطوتها التالية ضمن إستراتيجيتها الطموحة لاعتماد التكنولوجيا في إنتاج الوقود البيئي عبر استكشاف آفاق التوسع في هذه المجال الذي بات أحد المحاور العالمية المهمة لمقاومة التغير المناخي. وأبرمت مبادلة للطاقة، وهي أحد فروع شركة مبادلة للاستثمار المملوكة لحكومة أبو ظبي، الخميس شراكة مع شركة الطاقة النمساوية أو.أم.في وشركة المصفاة العربية الباكستانية (باركو) لبحث فرص التعاون في مجال الوقود المستدام وإنتاج المواد الأولية في باكستان.

وقال منصور محمد آل حامد، الرئيس التنفيذي لمبادلة للطاقة في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية، "حرصنا على تأسيس إستراتيجية واضحة تمكننا من السعي وراء فرص الطاقة الجديدة للتوصل إلى حلول منخفضة الانبعاثات، لدعم تحول الطاقة". وأكد آل حامد أن الاتفاقية تستند على شراكات قائمة لتجمع بين توفر التكنولوجيا الرائدة مع الخبرات في مجال تحول الطاقة، بالإضافة إلى توفر البنية التحتية للسوق، ما سيسهم في تحقيق الاقتصاد الدائري على نطاق واسع.

وتأتي الشراكة، التي لم يتم الكشف عن تفاصيل مديتها أو قيمة المشاريع المزمع تنفيذها، كتجربة إضافية للالتزام الإمارات بمبادرة الوصول إلى الحياد الكربوني خلال العقود الثلاثة المقبلة، وهي تتسق مع مبادرات العديد من الشركات الحكومية في هذا المضمار.

مسقط - عززت سلطنة عمان رهاناتها على جعل مناخ الأعمال أكثر جاذبية للاستثمار ضمن مساعيها الدووية للتحول إلى وجهة منافسة بين بقية أسواق الخليج والشرق الأوسط. وإطلقت الحكومة برنامج الاستثمار وتنمية الصادرات "نزهة"، والذي يأتي ضمن مسرعات الاقتصاد في محور التنمية لرؤية 2040.

ويهدف البرنامج إلى تكثيف جهود الدولة لاستقطاب الاستثمارات وإيجاد بيئة محفزة للأعمال وتنمية الصادرات، بما يتناسب مع الخطة الخمسية الراهنة التي تنتهي في 2025. ويقوم البرنامج بالتركيز حاليا على 15 مشروعا ذات أولوية، تتمثل في قطاعات مختلفة، تلثها في قطاع السياحة وأربعة مشاريع في الأمن الغذائي وثلاثة مشاريع في التعدين ومشروعات في الصناعات التحويلية وواحد في قطاع الطيران. ولدى مسقط الآن الفرصة مع تعافي عوائدها قياسا بالسنوات السابقة، من أجل تعديل بوضلة التوازنات المالية مع المخي قديما في التركيز على تعزيز جاذبية مناخ الأعمال.

وأكد خالد الشعيبي رئيس البرنامج أن "نزهة" يهدف إلى تمكين السلطنة لتصبح وجهة تنافسية للاستثمار وبيئة أعمال نشطة في منظومة التجارة العالمية، من خلال تطوير شراكات استثمارية بين الحكومة ومجتمع الأعمال المحلي والدولي. ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى الشعيبي قوله إن "البرنامج

الجزائر تصطدم بأفاق عالمية متقلبة لجني مكاسب استثمار ثروات الطاقة

سوناطراك تهدف إلى بلوغ 200 مليون طن من المكافئ النفطي هذا العام



أعمال شاقة تعقدها الحسابات

المئة من الغاز المستخدم في أوروبا، في مقابل 47 في المئة للغاز الروسي.

وفي يونيو الماضي أعلنت سوناطراك عن اكتشاف جديد في حاسي الرمل، وهو أكبر حقل غاز في البلاد. ويتوقع أن يضيف ما بين 100 و340 مليار متر مكعب من الغاز المكثف إلى الاحتياطيات، بإنتاج إضافي من المتوقع أن يبلغ عشرة ملايين متر مكعب.

وتدفع مؤشرات زيادة مستوى صادرات الغاز الجزائري، في ظل الأسعار المرتفعة، المتابعين إلى طرح توقعات متفائلة بجني البلد المزيد من الإيرادات شريطة أن تحسن السلطات إنفاقها على التنمية والحماية الاجتماعية.

وزادت جاذبية الغاز الجزائري كثيرا للسوق الأوروبية منذ أن أدت الحرب في أوكرانيا العام الماضي إلى فرض عقوبات على روسيا ونقلها لصادراتها إلى أسواق القارة.

وترتبط الجزائر بالقارة الأوروبية بثلاثة أنابيب لنقل الغاز من حقل حاسي الرمل الضخم جنوب البلاد وأماكن أخرى، أحدها توقف قبل أشهر في حين مازال أنبوبان قيد الخدمة.

والخط الأول يربط الجزائر بجزيرة صقلية الإيطالية مروراً بتونس، وتبلغ طاقته السنوية 30 مليار متر مكعب، وجرى تدشينه عام 1984.

أما الأنبوب الثاني فينطلق من بلدة بني صاف شمال غرب الجزائر، ويصل إلى مدينة المرييا جنوب إسبانيا مروراً بالبحر المتوسط، ويعرف بخط "ميدغان"، وتبلغ طاقته السنوية 8 مليارات متر مكعب، وتجري عمليات توسعة لرفعها إلى 10.6 مليار متر مكعب.

وكان الخط الثالث، الذي توقف في مطلع نوفمبر الماضي، يربط الجزائر بإسبانيا مروراً بالمغرب والبحر المتوسط، ويعرف بانبوب المغرب العربي - أوروبا.

تشهد نقصا أكبر في الإمدادات هذا العام، وعبر عن أمه في ألا تشهد الأسعار المزيد من الارتفاع حتى يقل الضغط على الدول النامية المستوردة للطاقة.

وأضاف بيرول في مقابلة مع منتدى رويترز للأسواق العالمية في دافوس "سن أكون مرتاحا للغاية بشأن الأسواق، وربما يكون 2023 عاما تشهد فيه نقصا في الأسواق بأكبر مما قد يعقده البعض".

وذكرت الوكالة في تقريرها الشهري الصادر الأربعاء الماضي أن الإمدادات العالمية ستزيد على الإستهلاك بنحو مليون برميل يوميا خلال الربع الأول من 2023. ولا تتوقع الوكالة نموا سنويا للطلب في الصين قبل الربع الثاني من العام الحالي.

واستهلكت أسعار النفط العالمية تعاملات العام الجديد بتراجع حاد مع ارتفاع أعداد الإصابات بفيروس كورونا في الصين عقب قرار رفع قيود مكافحة كوفيد. وجرى تداول العقود الآجلة لخام برنت القياسي عند 84 دولارا للبرميل.

وتتمثل إدارة حكار، الذي تم تعيينه منذ قرابة ثلاثة أعوام، فترة نادرة من الاستقرار لسوناطراك التي تعاقب على إدارتها قبله 11 رئيسا تنفيذيا منذ عام 2000 ولم يستمر آخر اثنين منهم سوى أشهر قليلة في المنصب لكل منهما.

ولم يكشف حكار عن كميات الغاز التي من المحتمل أن تتم زيادتها، لكنه أكد لرويتز أن بلاده صدرت 56 مليار متر مكعب من الغاز في العام الماضي ارتفاعا من 54 مليار متر مكعب في 2021، وستعزز الإنتاج مرة أخرى هذا العام من حقول حديثة التشغيل.

وتبلغ احتياطيات الغاز المؤكدة للجزائر نحو 2.4 تريليون متر مكعب، وتسهم البلاد في توفير ما يقارب 11 في

الخاصة بعام 2021 أظهرت أن إجمالي الإنتاج بلغ 185 مليون طن من المكافئ النفطي (1.33 مليار برميل). وتتوقع الشركة أن تتجاوز إيرادات الطاقة حاجز الخمسين مليار دولار في العام الماضي، مقارنة بمكاسب بلغت 34 مليار دولار في العام السابق و20 مليار دولار في 2020.

وسجل إنتاج البلد تراجعا للشهر الثالث على التوالي خلال ديسمبر الماضي بنسبة بلغت واحدا في المئة، وقد جاءت بالتزامن مع سياسة تحالف أوبك-الهادفة إلى خفض الإنتاج بمقدار مليون برميل يوميا حتى نهاية العام الجاري.

وأوضح التقرير الشهري الصادر عن منظمة أوبك الثلاثاء الماضي أن إنتاج الجزائر من النفط تراجع إلى 1.015 مليون برميل يوميا خلال ديسمبر مقابل 1.02 مليون برميل يوميا في الشهر السابق له، ورغم التراجع الشهري جاء إنتاج الجزائر من الخام في الشهر الماضي أعلى من الحصص المقررة للبلاد وفقا لاتفاق تحالف أوبك+ خلال الشهر، والبالغة 1.007 مليون برميل.

وتواجه أسواق النفط العالمية ارتفاعا في فائض المعروض من النفط خلال الربع الحالي من العام، حيث مازال الطلب على الخام مقيدا رغم إعادة فتح الاقتصاد الصيني ورفع القيود المفروضة لاحتواء كوفيد.

وتتوقع وكالة الطاقة الدولية نقص الإمدادات في السوق العالمية خلال النصف الثاني من العام الحالي مع تسارع وتيرة الطلب الصيني وتدابير العقوبات المفروضة على قطاع النفط الروسي. وقال مدير وكالة الطاقة الدولية فاتح بيرول الخميس إن "أسواق الطاقة قد

تضع مسألة زيادة إنتاج النفط والغاز الجزائر أمام تحدي استثمار فرصة نهم الأسواق عليها تبعد البلد عن فلك الأزمات المالية، التي عاناها لسنوات جراء سوء إدارة دفة الاقتصاد، لكن تلك الآمال تصطدم بأفاق قائمة للطلب قد تحبط جني المزيد من الدولارات.

دافوس/الجزائر - تعطي مساعي أوروبا لفظم نفسها عن الغاز والنفط الروسيين دفعة قوية للجزائر لزيادة صادراتها هذا العام من أجل جني المزيد من المكاسب رغم المؤشرات المتقلبة التي تحذر من نذر عودة تخمة المعروض في الأسواق العالمية.

وكشف توفيق حكار، الرئيس التنفيذي لشركة سوناطراك الحكومية للطاقة، في مقابلة مع رويترز أن بلاده ستعزز إنتاجها من المنتجات الهيدروكربونية إلى 200 مليون طن من المكافئ النفطي (1.44 مليار برميل) هذا العام، وهو كم لم تتمكن من إنتاجه منذ 2010.

وقال قبل زيارة رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني إلى الجزائر الأسبوع المقبل إن "الأولوية الأهم بالنسبة إلي هي التأكد من أن الشركة تسجل نموا في الاحتياطيات والإنتاج للعام المقبل والأعوام التالية". وأضاف "سوناطراك ستوقع اتفاقات جديدة مع شركة الطاقة الإيطالية إيني هذا العام، منها اتفاقات بشأن إمدادات الكهرباء".

وتراجع قطاع الطاقة الجزائري لسنوات خلال العقد الماضي، متأثرا جزئيا بانخفاض أسعار النفط الخام، لكنه انتعش في العام الماضي بعد اندلاع الحرب بين روسيا وأوكرانيا وإصدار قانون جديد ينظم الاستثمار.

توفيق حكار



سنسجل نموا في الاحتياطيات والإنتاج خلال الأعوام المقبلة

فاتح بيرول



أسواق الطاقة قد تشهد نقصا أكبر في الإمدادات خلال هذا العام

وتتباين مواقف المحللين بشأن هذا القانون وتعليقه بمجموعة من المخاطر لجذب رؤوس الأموال الأجنبية في سياق خطط الإصلاح المثيرة للجدل، لأنه لا يمكن معرفة جدواه قبل الوقوف على النتائج التي يفترض أنها ستساعد البلد النفطي على تنويع اقتصاده.

ويعاني الاقتصاد الجزائري من تبعية مفرطة لإيرادات النفط والغاز، إذ تمثل نحو 90 في المئة من مداخيل البلاد من النقد الأجنبي.

ولم تستر سوناطراك بعد بيانات الإنتاج لكامل العام الماضي، لكن الأرقام

ارتفاع أسعار المنازل في السعودية بوتيرة متسارعة

ورفعت الشركة ميزانيتها من 1.5 مليار ريال (400 مليون دولار) في عام 2017 إلى أكثر من 3.5 مليار دولار خلال العام الماضي. ومن المتوقع أن ترتفع الأصول حتى تبلغ ما بين 5.3 إلى 6.4 مليار دولار مع نهاية العام الجاري.

القطاع السكني بنسبة 2.1 في المئة. وبسبب أزمة النفط في منتصف العقد الماضي، فقد سجلت هيئة الإحصاء تراجعا في أسعار المنازل خلال عامي 2015 و2016 بنسبة 12.5 في المئة.

ومددت الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري المملوكة للصندوق السيادي فترة استحقاق التمويل العقاري طويل الأجل بنسبة ثابتة للمواطنين إلى 30 عاما، مقابل فترات سداد كانت تتراوح من 10 إلى 25 عاما، وذلك لتخفيف وطأة رفع الفائدة المتتالي.

وتقول الشركة إن هذا التمديد يساعد جهات التمويل العقاري بالبلاد على تقديم حلول تمويلية ميسرة بنسبة ثابتة للمواطنين مع تمديد فترات الاستحقاق. وأكدت أن ذلك يسهم في نمو المحافظ التمويلية لهذه الجهات، ودعم السعوديين في تملك المنازل، من خلال إمكانية الحصول على زيادة التمويل العقاري بنسبة ثابتة.

الرياض - أظهرت بيانات إحصائيات حديثة أن أسعار العقارات السكنية في السوق السعودية نمت خلال العام الماضي بأسرع وتيرة منذ ثمانية أعوام، مدفوعة بشكل رئيسي بزيادة أسعار الأراضي. وتتشهد السوق نشاطا لافتا خلال الأونة الأخيرة لولاكية رؤية 2030 التي يشرف على تنفيذها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، والهادفة لرفع معدلات تملك السعوديين للمنازل إلى 70 في المئة بنهاية مدة الخطة.

وتتطلع الحكومة من خلال إستراتيجيتها الطموحة لجعل العاصمة الرياض في صدارة أفضل عشرة اقتصادات للمدن حول العالم. وبحسب بيانات هيئة الإحصاء الحكومية الصادرة الخميس، فقد زاد المتوسط السنوي لمؤشر أسعار العقارات بنسبة 1.1 في المئة خلال عام 2022 مقارنة بالمتوسط السنوي للعام السابق بسبب زيادة متوسط أسعار

1.1 في المئة نسبة زيادة المتوسط السنوي لمؤشر أسعار العقارات في 2022 بمقارنة سنوية

وبالنسبة إلى الربع الرابع من العام الماضي، فقد ارتفع الرقم القياسي لأسعار العقارات في السعودية بنسبة 1.6 في المئة على أساس سنوي، متأثرا بارتفاع أسعار العقارات السكنية بنسبة 2.6 في المئة. وفي المقابل، انخفضت أسعار العقارات التجارية بنسبة 0.2 في المئة،

في دافوس لا حديث سوى عن «تشات جي بي تي»

الذكاء الاصطناعي التوليدي يغير قواعد اللعبة



العالم بعد الذكاء الاصطناعي ليس كما قبله

بها. وتستكشف أيضا كيف يمكن لهذه التكنولوجيا الإجابة على الاستفسارات بشكل أسرع لمستخدميها مجاناً. وقال اليكس كارب الرئيس التنفيذي لشركة بلانتيير تكنولوجيز، وهي مزود برمجيات تساعد الحكومات على تصور تحركات الجيش أو الشركات التي تفحص سلاسل التوريد الخاصة بها، من بين مهام أخرى عديدة، إن مثل هذه التكنولوجيا الذكية يمكن أن تكون لها تطبيقات عسكرية عديدة.

وقال كارب من مكان تواجدته في دافوس «فكرة أن شيئاً مستقلاً يمكن أن يحقق نتائج من الواضح أنها مفيدة للحرب» وأضاف أن الدولة التي تتقدم بسرعة أكبر في تطوير الذكاء الاصطناعي «ستحصد قانون اللعبة على الأرض»، متابعاً أنه يجدر التساؤل كيف ستتعلم التكنولوجيا دوراً في أي صراع مع الصين.

وكما جاء في مقال على موقع المنتدى الاقتصادي العالمي: تقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي هي «تغيير قواعد اللعبة التي يحتاج المجتمع والصناعة إلى الاستعداد لها».

وقالت مايكروسوفت إن كارماكس وكيه. بي.إم.جي وأخرين يستخدمون خدمة Azure OpenAI ويمكن أن يساعد البرنامج بشكل خاص المؤسسات الإعلامية والصحف على صياغة الأخبار وكتابة التقارير الصحفية وترجمة المحتوى.

شريك فكري

وفي وقت لاحق الثلاثاء شارك السياسي الفرنسي جان نو بارو في حلقة نقاش مع مسؤول تنفيذي في مجموعة سوني حول تأثير التكنولوجيا التي قال إنها ستترك أثراً عميقاً في المجال السياسي. ويرى ماثيو بريش الرئيس التنفيذي لشركة Cloudflare، وهي شركة تدافع عن مواقع الويب ضد الهجمات الإلكترونية وتقدم خدمات سحابية أخرى، أن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي التوليدي جيدة بما يكفي لتكون مبرمجاً مبتدئاً أو «شريكاً فكرياً جيداً حقاً».

وفي لقاء على هامش الاجتماع، كشف بريش أن الشركة كانت تستخدم هذه التكنولوجيا لكتابة التعليمات البرمجية على منصة العاملين الخاصة

وكانت مايكروسوفت قد ساهمت باستثمار بقيمة 1 مليار دولار في «أوبن إيه.أي» ومقرها سان فرانسيسكو، وهي تتطلع لزيادة قيمة استثمارها، حسبما ذكرت في تصريح تزامن مع بدء المؤتمر.

وذكر موقع Semafor الإخباري في وقت سابق من هذا الشهر أن مايكروسوفت قد تستثمر 10 مليارات دولار، وامتنعت مايكروسوفت عن التعليق على أي صفقة محتملة.

وقالت مصادر من مايكروسوفت إن الشركة تخطط لتوسيق «تشات جي.بي.تي» لربائنها في مجال الحوسبة السحابية. وعملت الشركة أيضاً على إضافة برنامج توليد الصور من «أوبن إيه.أي» إلى محرك بحث Bing الخاص بها في تحد جديد لشركة غوغل التابعة لشركة ألفا بت.

وقد حصلت الإمارات التجارية مثل هذه البرمجيات على استثمارات ضخمة في راس المال الاستثماري في الشركات الناشئة التي تنتجها، في وقت جف فيه التمويل. بالفعل، استخدمت بعض الشركات التكنولوجيا لإنشاء محتوى تسويقي أو إظهار كيف يمكنها التفاوض على فاتورة الكابل.

سواء للسائل أو للمجتمع بوجه عام، ليتوقف حينها عن المساعدة في مثل هذه الطلبات الخطرة، بل إنه يوقفك عن طرح المزيد من الأسئلة بشأن تلك الموضوعات «الضارة».

وقالت مايكروسوفت إنها تقوم بفحص تطبيقات المستخدمين لتخفيف من إساءة الاستخدام المحتملة للبرنامج، ويمكن لمرشحاتها فحص المحتوى الضار الذي قد يدخله المستخدمون أو قد تنتجها التكنولوجيا.

وطرح المسؤولون التنفيذيون في الشركات تطبيقات واسعة النطاق للتكنولوجيا الناشئة، من استخدامها كمساعد برمجة إلى خطوة إلى الأمام في السباق العالمي من أجل التفوق في الذكاء الاصطناعي والعسكري.

ومن بين رواد المؤتمر الذين لديهم مصلحة كبيرة في تطوير التكنولوجيا شركة مايكروسوفت، التي قال رئيسها التنفيذي ساتيا ناديبلا إن تقدم التكنولوجيا لم يكن خطياً. وفي مقابلة مع صحيفة وول ستريت جورنال أكد ناديبلا أن قدرات الذكاء الاصطناعي سوف «تحول بشكل جذري» جميع منتجات مايكروسوفت.

بفهمه العميق للغة المكتوبة والمنطوقة، وقدرته الفائقة على كتابة تعليقات على القصائد الشعرية مروراً بنظريات العوالم الموازية، وصولاً إلى شرح ميكانيكا الكم بعبارات بسيطة، وكتابة أوراق بحثية ومقالات كاملة، وكتابة برامج وتطبيقات حسب الطلب، لا غرابة بعد ذلك أن يكون «تشات جي.بي.تي» حديث الجميع في دافوس.

دافوس (سويسرا) - لا يمكن لمعالجة الأعمال الذين يجوبون ثلوج جبال الألب التوقف عن الحديث عن روبوت محادثة من سان فرانسيسكو.

الذكاء الاصطناعي التوليدي، التكنولوجيا التي يمكنها اختراع أي محتوى تقريبا يمكن لأي شخص التفكير فيه وكتابته في نص من بضعة سطور، لا يكتسب فقط اهتمام المستثمرين في وادي السيليكون ولكن كسب اهتمام المجتمعين بدافوس للمنتدى الاقتصادي العالمي.

الحديث بالطبع عن «تشات جي.بي.تي»، وهو برنامج لمعالجة اللغة، يتفاعل مع المستخدم من خلال الحوار كتابة على الموقع الإلكتروني الخاص به، وكان قد أطلق في نوفمبر 2022، ويعمل وفق آلية «تعلم الآلة». ويمكن للبرنامج صياغة النثر أو الشعر أو حتى رمز الكمبيوتر عند الطلب.

التدريب على كميات هائلة من البيانات، وهي تقنية تسمح مايكروسوفت للمزيد من المستخدمين بالتقدم لاستخدامها.

قدرات خارقة

يتيح الحوار مع البرنامج الإجابة على أسئلة المتابعة والإعتراف بأخطائه ورفض الطلبات غير الملائمة. وبحسب تجارب شخصية مستخدمين وتقوا استخدامهم للبرنامج الجديد في فيديوهات على المنصات المختلفة وفي تغريدات على تويتر، فإن هناك انطباعاً عاماً لدى البرنامج باعتزازه بنفسه وبما يقوم به.

ويحب البرنامج أن يصف نفسه بأنه «تمودج ذكاء اصطناعي لمعالجة اللغة»، ما يعني أنه برنامج قادر على فهم لغة الإنسان بالشكل الذي يتم به التحدث بها وكتابتها، مما يسمح له بفهم المعلومات التي تضاف إليه وتتم تغذيته بها بشكل مستمر ودائم والتفكير قبل التلطف بأي رد على طلبات المستخدم، وهو ما يحدث بسرعة فائقة بالطبع.

والبرنامج ذو قدرة خارقة مقارنة بكل برامج الذكاء الاصطناعي من حيث فهمه العميق للغة المكتوبة والمنطوقة، الأمر الذي يمنحه نطاقاً واسعاً للغاية من القدرات، بدءاً من كتابة تعليقات على القصائد الشعرية مروراً بنظريات العوالم الموازية وصولاً إلى شرح ميكانيكا الكم بعبارات بسيطة أو كتابة أوراق بحثية ومقالات كاملة.

ويقول مستخدمون إن البرنامج استجاب لطلبات خاصة بكتابة الموضوع بشكل ساخر، وأنه يستطيع فهم الكثير من الأمور المعقدة الواردة في الأسئلة، وأن قوته الحقيقية تكمن في سرعة استجابته وفهمه للغة المستخدمة في الأسئلة، بشكل مثير للإعجاب، منتجا مقالات كاملة بأسلوب جيد للغاية، وهو ما أثار مخاوف خبراء في مجال التعليم حيث بدأ مسؤولو مدرسة في مدينة نيويورك حجب أداة الكتابة المثيرة للإعجاب والمثيرة للجدل والتي يمكن أن تولد فقرات من نص يشبه الإنسان، خشية أن يلجأ الطلاب لاستخدامها في تحضير المواضيع المطلوبة منهم.

وبحسب تجارب مستخدمين، فإن البرنامج يتمتع عن الإجابة عن الأسئلة عندما تشكل الردود نوعاً من الخطر،

الذي يستحضر محتوى جديداً بعد

البرنامج من إنتاج شركة «أوبن إيه.أي» التي تأسست عام 2015 بمشاركة إيلون ماسك وجريج بروكمان وإيليا سوتسكيفر وسام التمان. والبرنامج هو أحدث نماذج تعلم الآلة وقد تم إنشاؤه على رأس عائلة نماذج روبوتات المحادثة وتعلم اللغات والسماة OpenAI's GPT-3، ويخضع لإشراف دقيق للغاية لتطوير اللغة التي يستجيب بها لطلبات المستخدمين من خلال ما يسمى بتقنيات التعلم المعزز من ردود الفعل البشرية.

ويتم تشغيل «تشات جي.بي.تي» بواسطة الذكاء الاصطناعي التوليدي، الذي يستحضر محتوى جديداً بعد

البرنامج من إنتاج شركة «أوبن إيه.أي» التي تأسست عام 2015 بمشاركة إيلون ماسك وجريج بروكمان وإيليا سوتسكيفر وسام التمان. والبرنامج هو أحدث نماذج تعلم الآلة وقد تم إنشاؤه على رأس عائلة نماذج روبوتات المحادثة وتعلم اللغات والسماة OpenAI's GPT-3، ويخضع لإشراف دقيق للغاية لتطوير اللغة التي يستجيب بها لطلبات المستخدمين من خلال ما يسمى بتقنيات التعلم المعزز من ردود الفعل البشرية.

ويتم تشغيل «تشات جي.بي.تي» بواسطة الذكاء الاصطناعي التوليدي، الذي يستحضر محتوى جديداً بعد

البرنامج من إنتاج شركة «أوبن إيه.أي» التي تأسست عام 2015 بمشاركة إيلون ماسك وجريج بروكمان وإيليا سوتسكيفر وسام التمان. والبرنامج هو أحدث نماذج تعلم الآلة وقد تم إنشاؤه على رأس عائلة نماذج روبوتات المحادثة وتعلم اللغات والسماة OpenAI's GPT-3، ويخضع لإشراف دقيق للغاية لتطوير اللغة التي يستجيب بها لطلبات المستخدمين من خلال ما يسمى بتقنيات التعلم المعزز من ردود الفعل البشرية.

ويتم تشغيل «تشات جي.بي.تي» بواسطة الذكاء الاصطناعي التوليدي، الذي يستحضر محتوى جديداً بعد

البرنامج من إنتاج شركة «أوبن إيه.أي» التي تأسست عام 2015 بمشاركة إيلون ماسك وجريج بروكمان وإيليا سوتسكيفر وسام التمان. والبرنامج هو أحدث نماذج تعلم الآلة وقد تم إنشاؤه على رأس عائلة نماذج روبوتات المحادثة وتعلم اللغات والسماة OpenAI's GPT-3، ويخضع لإشراف دقيق للغاية لتطوير اللغة التي يستجيب بها لطلبات المستخدمين من خلال ما يسمى بتقنيات التعلم المعزز من ردود الفعل البشرية.

الذكاء الاصطناعي يكشف الأخبار المزيفة

● لوحظت في النصوص المزيفة كثرة استخدام الأفعال، خاصة في زمن المضارع. بالإضافة إلى ذلك، كانت الضمائر والصفات والتدخلات الملونة عاطفياً أكثر شوباً. (أي الصحافي) استخدم أيضاً استعارات أقل في مقالاته الإخبارية المزيفة مما كان عليه عندما كتب الحقيقية.

النصوص الزائفة تتميز بأسلوب غير رسمي بينما تحتوي النصوص الصادقة على كثافة وعدد أكبر من المعلومات

ومن المثير للاهتمام أن بلير غالباً ما يستخدم عناصر لغوية تصف أو تحاول إثارة المشاعر الإيجابية، وهو أمر غير معتاد بالنسبة إلى الأخبار المزيفة، التي عادة ما تكون عرضة للتخويف.

وقالت الباحثة إن ذلك يمكن أن يكون مرتبطاً بالموضوع. والعديد من نصوص بلير قصص مزيفة عن الجنود الأميركيين الأبطال أثناء حرب العراق حيث حاول الصحافي تقديم حرب العراق الأميركية في صورة إيجابية.

● أوصلو - مع تطور وسائل التواصل الاجتماعي، استوضح الكثير منا أنه إذا كان هناك شيء يبدو جيداً أو سيئاً لدرجة يصعب تصديقها، فغالباً ما يكون كذبا أو تحريفاً. ولكن ماذا عن اللغة نفسها؟ هل يمكن أن تعطي فكرة عن مدى صحة النص الذي نقرأه؟

يعمل اللغويون في جامعة أوصلو النرويجية مع خبراء الذكاء الاصطناعي على فحص لغة الأخبار المزيفة التي يسمنونها Fakespeak. وقالت مديرة المشروع سيلجي سوزان الفيسناد «إن هدفنا هو تحسين أدوات التحقق من الحقائق الموجودة».

ففي عام 2003 أدين الصحافي جيسون بلير بتهمة اختلاق عدد من المقالات الإخبارية. جمع العلماء تلك النصوص المزيفة وقارنوها بمجموعة مختارة من القصص الإخبارية الحقيقية التي كتبها بلير، فثبت أن النصوص كانت مختلفة من حيث أسلوب صياغتها.

وعثر الباحثون عن العديد من الاختلافات اللغوية الكبيرة، وبينها: ● كان للنصوص الزائفة أسلوب غير رسمي أكثر، بينما احتوت النصوص الصادقة على كثافة أكبر من المعلومات.

● في النصوص الصادقة لوحظ الاستخدام المتكرر للأسماء والكلمات التي تحل محل الأسماء. وكانت الكلمات أطول في المتوسط.

معالجون نفسيون آليون يثيرون عاصفة من الجدل

كما انتقد آخرون فكرة أن تقوم آلة بالتعامل مع حالات مرضية لبشر باي شكل على المستوى النفسي والعاطفي وما تضمنه ذلك من محاكاة مصطنعة للمشاعر البشرية بشكل وصفه البعض «بالكاذب».

وقالت إليزابيث ماركيز، وهي باحثة أولى في مركز سات ووركس «لم يرد خلال تلك المراحل من تواصل الشخص الذي يبحث عن الرعاية مع المؤسسة أي ذكر لعملية الموافقة أو مراجعة أخلاقية من عملية مساعدة الأشخاص الآخرين، وباستخدام «جي.بي.تي» 3 يكون الأمر أكثر كفاءة وفعالية».

وخلال العملية قام الذكاء الاصطناعي بكتابة رد من تلقاء نفسه، وقال موريس «لقد كتب في ثوان معدودة رداً رائعاً ومفصلاً حقاً». وفي سلسلة التغريدات نفسها، قال موريس إن الرسائل التي ألفها الذكاء الاصطناعي تم تصنيفها على أنها أعلى قيمة بكثير من تلك التي كتبها البشر، وأن معدلات الاستجابة تحسنت بنسبة 50 في المئة بمساعدة الذكاء الاصطناعي. وأثارت التجربة حفيظة علماء أخلاقيات الذكاء الاصطناعي وخبراء مستخدمين، كما أثارت عدداً من المشاكل الأخلاقية المتداخلة. فقد انتقد البعض بشدة استخدام تقنية غير معلن عنها أو مصرح باستخدامها في هذا المجال الحساس دون إخبار الأشخاص الذين خضعوا لاستخدامها معهم.

وأشار موريس، وهو عالم بيانات، إلى أن الذكاء الاصطناعي قد استخدم في أكثر من 30 ألف رسالة. وفي الفيديو الذي نشره ضمن إحدى التغريدات، يظهر موريس نفسه وهو يتعامل مع روبوت المحادثة على إحدى منصات التواصل الاجتماعي، حيث يطلب من برنامج الذكاء الاصطناعي الرد على منشور سلبي كتبه شخص ما عن نفسه.

ويقول موريس «نحاول أن نسهل من عملية مساعدة الأشخاص الآخرين، وباستخدام «جي.بي.تي» 3 يكون الأمر أكثر كفاءة وفعالية».

وخلال العملية قام الذكاء الاصطناعي بكتابة رد من تلقاء نفسه، وقال موريس «لقد كتب في ثوان معدودة رداً رائعاً ومفصلاً حقاً».

وفي سلسلة التغريدات نفسها، قال موريس إن الرسائل التي ألفها الذكاء الاصطناعي تم تصنيفها على أنها أعلى قيمة بكثير من تلك التي كتبها البشر، وأن معدلات الاستجابة تحسنت بنسبة 50 في المئة بمساعدة الذكاء الاصطناعي. وأثارت التجربة حفيظة علماء أخلاقيات الذكاء الاصطناعي وخبراء مستخدمين، كما أثارت عدداً من المشاكل الأخلاقية المتداخلة. فقد انتقد البعض بشدة استخدام تقنية غير معلن عنها أو مصرح باستخدامها في هذا المجال الحساس دون إخبار الأشخاص الذين خضعوا لاستخدامها معهم.

وكان روبوت الدردشة «جي.بي.تي» 3 المستخدم في التجربة قد أثار عاصفة من الجدل.

وقال موريس «قدما دعماً للصحة العقلية لحوالي 4000 شخص باستخدام «جي.بي.تي» 3، مضيفاً أنه تم تصنيف الرسائل المكونة من قبل الذكاء الاصطناعي بدرجات أعلى بكثير من تلك التي كتبها البشر بانفسهم، وتابع «انخفضت أوقات الاستجابة بنسبة 50 في المئة لتصل إلى أقل من دقيقة... وبمجرد أن علم الناس أن الرسائل التي تلقوها صادرة عن برنامج، فإن الأمر لم ينجح».



من المسؤول إذا قدم الذكاء الاصطناعي اقتراحات ضارة للأشخاص؟

جائزة حمدان بن محمد للتصوير تخصص دورتها الجديدة لثقافة التنوع

المؤسسات الفوتوغرافية الناشئة والتي تشكل ظاهرة في عملها أو في ظروفها أو أفكارها وتمثل أملا واعدة لصناعة الفوتوغرافيا في بلدنا أو منطقتنا أو في العالم أجمع.

هذا بجانب الجائزة التقديرية التي تمنح لشخصيات أسهمت في تطوير فن التصوير وقدمت خدمات جليلة للأجيال الجديدة التي تسلمت مهمة المسك بزمام أمور هذه الرسالة الفنية السامية من خلال عدسة الإبداع لتتلاقح جوائز التقدير.

وعن إستراتيجيات التعامل مع هذا الإرث البصري الضخم، الذي أصبح يتضاعف عاما بعد عام، وحول مال تلك الصور التي تتوافر عليها الجائزة، قال بن ثالث في تصريح سابق إن أمانة الجائزة تضع مفردات مثل "الثقافة" وتوسع انتشار "المعرفة" البصرية في منطقتنا العربية، كأولوية يمكن من خلالها أن تتحقق هوامش أخرى ليست أقل أهمية بل هي جوهر تلك المفردات، كتوسيع دائرة اشتغال قسم الأرشيف في الجائزة ليصبح مركزا بصريا يمكنه أن يشكل إضافة بالنسبة إلى المصورين من حيث العود بالنفع عليهم من الناحية الفنية والثقافية.



**الجائزة اختارت «التنوع»
كضرورة فكرية وثقافية
ملحة على المشهد العالمي
وكأرضية للفكر التعائشي
ولمبدأ التسامح وقبول الآخر**

ومن أبرز إنجازات المؤسسة إصداراتها الثقافية والفنية، التي كان للتصوير الضوئي النصيب الأكبر فيها من خلال إصدار كتب مصورة ذات قيمة بصرية ومعرفية وفنية كبرى، إذ أصدرت المؤسسة العديد من الكتب القيمة في مستواها المرجعي، وقد نجحت في تقديم أرشيف متكامل للأعمال الفوتوغرافية بما تمثله من وثائق فنية وثقافية وحتى تاريخية، ذلك أن الفن الفوتوغرافي اليوم له مكانة بارزة في صدارة القوى الثقافية الناعمة لد جرسور التواصل الحضاري وتناقل الرسائل بلغة بصرية سهلة.

ومنذ إنطلاقها تطرح "جائزة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية الخاصة بها" جائزة صناع المحتوى الفوتوغرافي و"جائزة الشخصية.. المؤسسة الفوتوغرافية الواعدة"، حيث تستهدف الأولى المحررين والناشرين والمدونين والرواد وصناع المحتوى الفوتوغرافي المطبوع، والإلكتروني ذي التأثير الإيجابي الواضح والملموس، وأصحاب مؤسسات أغنت عالم الفوتوغرافيا وأسهمت في وصوله إلى ما هو عليه اليوم، ويدخل فيها أيضا أصحاب الأبحاث والاختراعات المؤثرين.

بينما تمنح الثانية لإحدى الشخصيات الصاعدة من الشباب أو



الصورة جسر حضاري

دبي - أعلنت الأمانة العامة لجائزة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية للتصوير الضوئي عن محاور دورتها الثانية عشرة التي تأتي هذا العام تحت عنوان "التنوع".

وقال علي خليفة بن ثالث الأمين العام للجائزة إن الجائزة تعمل دوما على تطوير أدائها وتحديث مخزونها المعرفي والمهاري سعيا لتحقيق رؤيتها في نشر ثقافة التصوير وتعزيز الوعي بدور الصورة في صناعة الحضارة ومد جسور التواصل بين الشعوب.

وأضاف أنه "مع إطلاق الدورة الثانية عشرة ننظر إلى المشهد الفني والثقافي بتفاؤل وتحمل مسؤولية عرض القضايا ذات الأولوية بأساليب مدروسة للحفاظ على جودة النوازل والتفاعل مع مجتمعات المصورين حول العالم".

كما كشف بن ثالث عن محور "الفن الرقمي" الذي اعتبره فرصة بصرية لأصحاب الرسائل ذات المعاني المكثفة حيث يمكنهم تقديم أعمال مشبعة بالمعاني والدلالات من خلال تشكيلات رقمية تعزز تأثير فكرة العمل الفني.

وأشار إلى أن مستجدات الأحداث العالمية من المحركات الرئيسية لترتيب الأولويات بين القضايا الشاغلة

للجمهور على الصعيدين الفني والثقافي، ومن هذا المنطلق اختار مجلس أمناء الجائزة "التنوع" كضرورة فكرية وثقافية ملحة على المشهد العالمي وكأرضية للفكر التعائشي ولمبدأ التسامح وقبول الآخر وتقدير الاختلاف. لذلك يتوجب على الفنون أن تلعب دورها بكامل طاقتها للاتقاء بجودة الاتصال البشري ومواجهة الأدوات المضادة لازدهار التواصل الحضاري كالتطرف والعنصرية وغيرها.

يذكر أن الجائزة الكبرى تبلغ قيمتها 120 ألف دولار أميركي وهي جائزة مفتوحة حيث أصبح بإمكان المحكمين اختيار الصورة الفائزة بالجائزة الكبرى من أي محور من المحاور المطروحة الذي يطمح لاقتناصه الجميع. ويستمر للعام السابع على التوالي محور "ملف مصور" مختبرا ومستخرجا إمكانات القصص لدى المصور والقدرات السردية، ليبقى المحور "العام" بمنزلة مساحة الحرية الإبداعية الصرفة التي تكسر جميع الأطر والقوالب حيث يحرق كل مصور باتساعه الخاصة مستهدفا المراهق التي لم يكتشفها أحد سواه، سواء باللونين الأبيض والأسود أو من خلال طيف الألوان الكامل.

وتشهد الدورة الثانية عشرة الظهر السادس لفتن من الجوائز الخاصة هما "جائزة صناع المحتوى الفوتوغرافي" و"جائزة الشخصية.. المؤسسة الفوتوغرافية الواعدة"، حيث تستهدف الأولى المحررين والناشرين والمدونين والرواد وصناع المحتوى الفوتوغرافي المطبوع، والإلكتروني ذي التأثير الإيجابي الواضح والملموس، وأصحاب مؤسسات أغنت عالم الفوتوغرافيا وأسهمت في وصوله إلى ما هو عليه اليوم، ويدخل فيها أيضا أصحاب الأبحاث والاختراعات المؤثرين.

بينما تمنح الثانية لإحدى الشخصيات الصاعدة من الشباب أو

سوريا تراهن على إعادة الإعمار الثقافي من خلال مسرح الطفل

ثلاث مسرحيات سورية للأطفال كل واحدة منها تعالج قضية ملحة



مسرح الطفل أداة ثقافية فعالة (مسرحية «أحلامنا»)

وعرضت الأربعة ضمن فعاليات مهرجان مسرح الطفل على خشبة مسرح المركز الثقافي بحماة مسرحية "أحلامنا"، وهي من تأليف وإخراج الفنان عبدالرحمن كرجبها.

ورأى مخرج العرض كرجبها أن المهرجان يساهم في تفعيل الحركة الثقافية الفنية وفرصة للعائلة والأطفال معا لحضور عروض مسرحية هادفة ومميزة، مشيرا إلى أن العرض يحكي عن التنمر بين الأطفال كظاهرة سلوكية سيئة وكيفية حماية الأطفال من التنمر عبر إعادة الثقة بأنفسهم وتوحيدهم على الشجاعة والأمانة، كما تخللت العرض رفضات وقرارات غنائية وكرنفال دمى ومسابقات للأطفال.

ولفت الممثل رضوان غانم إلى أن المهرجان يساهم في زرع البسمة على وجه كل طفل ويهدف إلى استقطاب الأطفال في العطلة الانتصافية، فضلا عن الفائدة والمتعة اللتين يقدمهما لهم.

أما مدير الثقافة بحماة سامي طه فقد أكد أن المهرجان يعكس أهمية دور الثقافة في حياة المجتمع وحرص الوزارة على تقديم أعمال فنية متميزة للأطفال خلال العطلة الانتصافية كي تكون فرصة للتعرف على المسرح عن قرب، لافتا إلى أن الحضور الجماهيري الكبير الذي شهدته فعاليات المهرجان مؤشرا على أهمية الثقافة في حياة السوريين ورغبتهم في مراقبة أبنائهم إلى المسرح ليتذوقوا الفن.

أما العرض الثاني فقد استضافته خشبة مسرح قصر الثقافة في مدينة السويداء الأربعة، وهو بعنوان "أحلم أني" ومن إنتاج المسرح القومي بالسويداء ومن تأليف فوزي الهادي، ويأتي هذا العرض كذلك ضمن فعاليات مهرجان مسرح الطفل.

مدير المسرح القومي بالسويداء المخرج رفعت الهادي أوضح في تصريح له عقب انتهاء العرض أن خصوصية هذا العمل المسرحي تكمن في أن كاتب النص تلميذ في الصف الثامن، ويبلغ من العمر 13 عاما، ويتناول مرحلة في غاية الأهمية وهي سن المراهقة، مبينا أن النص يعد من النصوص النادرة ضمن المكتبة المسرحية التي تركز على قضايا المراهقة، وتمت كتابته بصيغة مسرحية أدبية ضمن لغة فنية راقية.

بدوره أشار كاتب النص المسرحي الباعف فوزي الهادي إلى أن هذا النص المسرحي هو أول عمل له على صعيد تأليف النصوص المسرحية، ويضاف إلى تجربته في مجال التمثيل المسرحي، لافتا إلى أن العمل بطرح جملة من القضايا التي تواجه الأطفال في سن المراهقة ومن بينها الغيرة والاجتهاد في المدرسة من منظور طفل يعيش هذه المرحلة.

وأعيد تقديم العرض المسرحي، الذي أخرجته لجين الهادي، يوم الخميس على نفس الخشبة من أجل توفير فرصة حضور العرض لأكثر عدد ممكن من الجمهور.

وحول المسرحية أوضح مخرجها في تصريح له أن العرض مكون من شخصيتين محوريتين تمثلان الخير بدور حكيم الذي يحاول اجتثاث مكان الشر والعدوان من الفكر الإنساني واستبدالها بالخير والطيبة والحب، والشر بدور كليم الذي يعمل بالاتجاه المعاكس تماما محاولا بشكل دائم تخريب كل مخططات وتجارب حكيم البناء عن دول الاستعمار والهيمنة التي تحاول جاهدة تدمير الشعوب ومحو حضارتها وثقافتها والسيطرة على فكرها. ولكن الفرسان الشجعان الذين يؤمنون بإيماننا مطلقا سلطة الحق والخير وإمكاناتها في مجابهة الشر يرفعون راية الانتصار الكبير ويستأصلون الشر والعدوان ليعم الخير والسلام والأمان في البلاد.

ولفت عقلة إلى أن مسرح الطفل هو من أفضل الوسائل التوعوية والتربوية لزرع قيم الخير والإنسانية وتفتيح أذهان الجيل الجديد على أسس البناء والتطوير، وخلق اتجاهات إبداعية فنية وعلمية في مخيلتهم، مشيرا إلى أهمية تسخير كل الأدوات المسرحية من سينوغرافيا وموسيقى وغناء لتقديم الأفكار بشكل مؤثر.

فيما بين الممثل حمدي عقلة أن المسرح قدم له كطفل في الثانية عشرة من عمره خبرات تمثيلية وطور موهبته وشغفه الفني، معربا عن سعادته بمشاركته في العرض وتقديمه دورا مليئا بالقيم الإنسانية الهادفة والتبليغية.

«نزوى» تخصص ملفا للأدب الأذري الحديث

خزام الشاعر الصيني تساو شوي، وفي باب المسرح كتب بول شاوول "عشرينية" المسرحي الألماني هاينز مولر، البرشتي الذي نسف للمحمية البرشتية وقواعدها،" كما نقرأ مسرحية "الطريق والذئب" لنورالدين الهاشمي.

وفي مفتح باب الشعر ترجم خالد الريسوني "جك هيرشمان شاعر أميركا المنتمد"، كما ترجم محمد حجي محمد مختارات للشاعرة الأرجنتينية كارولينا فلموديو، أما محمد حلمي الريشة فترجم قصائد للشاعر الكولبي خايمي مانريكي، وكتب عبدالإله الصالحي "الميكرون"، وإدريس عيسى "ظلال فاطمة" وسونيا الفرجاني "الجرح لا يعود إلى أعقابها"، كما نقرأ "قصائد" لعوض اللويهي.

ويطالعنا في مفتح باب النصوص فاروق يوسف بنص عنوانه "مزاج جارتني الأخضر ينزل على الثلج"، وترجم كل من نوفل نبوق وعامل إسماعيل نصا بعنوان "ذكريات عن سوريا 1855" لسينكوفسكي، كما ترجم مراد عباس "رحلة إسحاق" لخابير مارياس، ونقرأ نصا بعنوان

سنجور، ملامح من تلك المرحلة"، وفي مطلع باب الدراسات نقرأ دراسة لعبدالله إبراهيم بعنوان "سلفيا بلات، العنقاء رهينة الموت والانبعاث"، فيما تناول أحمد بن مولودي العمراوي "الأم السردي عند خوان غويتسلو". أما نادية هناوي فتناولت "هادي العلوي، وموجبات اشتراكه العلمية"، وبحث عبداللطيف السوراري "صورة المغرب الثقافي بعين شعراء عرب"، وقدم أحمد شحوري "قراءة سيميائية لقصيدة 'يمحو ظله ليكشف كالمراة' لشوقي بزيع" أما محمد الكحلوي فدرس "المشروع المعرفي للناقد محمد مفتاح".

عمر الخروصي

مسقط - خصصت مجلة "نزوى" في عددها الجديد (113) ملفا يتناول الألب الأذري الحديث وتاريخ العلاقة بين الألبين الأذري والعربي، قدم فيه باحثون وأكاديميون قراءات موسعة تتناول أبرز موضوعاته وسماته الفنية. اشتمل الملف أيضا على مختارات شعرية وقصصية مترجمة من الأدب الأذري، أعدها وقدمها سليم باب الله أوغلو، وإمام ويردي حميدوف، وشارك فيها أحمد سامي العائدي، وملاهة جامبورفا، وكامل شرفوف.

وأفردت المجلة ملفا يحثفي بتجربة الروائية الفرنسية أني إرنو، الحاصلة على جائزة نوبل للأداب 2022، واشتمل على حوار ودراسات نقدية مترجمة تدرس جوانب متباينة من تجربتها الإبداعية، وقد أعده وقدمته هدى حمد، وشارك فيه كل من الهواري غزالي وعلي عبدالأمير صالح وأنس العيلة وليلى طيبي.

وأبرزت المجلة تجربة الكاتب الأميركي ستيفن كرين، عبر محور أعده وترجمته مها لطفي، وتضمنت قراءات نقدية في أهم أعماله الأدبية، ومختارات من كتاباته. وافتتح العدد رئيس التحرير الشاعر سيف الرجبي بنص عنوانه "الجزائر وبن

حاور محمود الرجبي في مطلع باب الحوارات الكاتب محمود الريماوي، كما نقرأ حوارا مع أحمد المديني الذي حاوره حسن الوزاني، فيما حاور عادل

العدد الجديد تضمن
ترجمات أدبية إضافة
إلى الملفات والحوارات
التي تقدم رؤية بانورامية
لثقافة العالمية

تحية إلى الواقع في أعمال التشكيلية اللبنانية هيبات بلعة بواب

نص بصري فنتازي «من وحي الحاضر» يعتمد على تقنية الكولاج



شخص مركبة بتقنية الكولاج



شعب يتلاقى ويتفكك

فنيسة. إضافة إلى احترافها للفن أسست البرنامج الأكاديمي الفني في إحدى جامعات لبنان، كما هي أستاذة في الفن منذ سنة 1977 إلى اليوم.

يُذكر أن للفنانة هيبات بلعة بواب مشاركات فنية في معارض جماعية عديدة داخل لبنان وخارجه كما لديها عدة معارض فردية وهي حاصلة على جوائز

نصها البصري إلى حافة الفانتازيا دون أن يفقد واقعيته. إن تقنية الكولاج الخاصة بهيبات بواب بلعة والقائمة على القصصات وكانها مفردات كلامية أو كتابية ملكت قدرة هائلة على حمل معان تعبر عن حسن رصد للواقع اليومي وتحولاته السريعة.

منطق الكولاج عند الفنانة اللبنانية وصل إلى درجة من النضج في أعمالها الأخيرة بحيث أصبح الشكل متحدا مع الموضوع

بناء على ذلك استطاعت الفنانة أن تهندس عالما واقعا، ولكنه تجريدي في الآن ذاته. عالم متحرك شبيه بشريط مصور «ضغلت» من خلاله الفنانة لحظات وأماكن مختلفة في حين واحد ومُلتبس في أحواله كما هي تماما أحوال العالم المعاصر.

فلا غرابة في أن تنغمس «سيدة الكولاج» أكثر فأكثر في عالمها الفني المؤلف للأجزاء. عالم هو مرآة صافية تعكس عليها قناعة الفنانة المتجددة بجدية وكثرة التنوع في المجتمع اللبناني إن كان من ناحية المشاعر أو من ناحية الأفكار والقناعات التي هي أيضا عرضة لتبدل خافت «يليق» بمزاج الكولاج، إذا صح التعبير، الشغوف بالتفاصيل ويتعدد صيغ الوجود ومجاورة التناقضات حيناً وتؤبى حيناً آخر وفق رغبة الفنانة.

ومن السهل تخاليل الفنانة التشكيلية اللبنانية وهي تنظر إلى أكثر المشاهد اليومية والعبادة بعين تفكك الأشكال والألوان والأبعاد لتعيد تشكيلها ليس وفق رؤية جديدة كما عند الكثير من الفنانين، بل وفق التسلسل بالواقعية وبالوفاء للمشهد الأصلي.

أما هذا «المشهد الأصلي» الذي نذكره هنا فهو ليس فقط بمظهره الخارجي المتناسك، ولكن أيضا بما هو مؤلف منه

تتعلق الفنانة اللبنانية هيبات بلعة بواب من الحاضر وأشد تفاصيله إثارة لإبداعها وتواصل شغفها في العمل بتقنية الكولاج لإنشاء رسومات وأعمال تشي بموقفها الشخصي من الواقع والعالم والزمن.

ولكن تجدر الإشارة هنا إلى أن الفنان بابلو بيكاسو معروف منذ بداياته الفنية بجهه للاختلاف والتجريب في الأساليب والمواد الفنية ويكاد يكون هذا الفنان من أطلق شعار المغامرة لأجل ذاتها قبل أن يلحق به العديد من الفنانين ويتبجح من منطقته الخاص مختلف التيارات الفنية. أما استخدام أسلوب الكولاج حذّ ثبنيه المطلق عند الفنانة اللبنانية هيبات بلعة بواب فله خلفية مختلفة جدا إذ ينشئ بموقف شخصي تجاه الواقع والعالم ونجاه الزمن أيضا.

لأجل ذلك ربما نجد أعمالها لاسيما تلك التي قدمتها منذ بداية الألفية الثانية إلى اليوم شديدة المعاصرة من حيث الاندماج لا بل حين تتحد الأفكار المجسدة في الأعمال مع تقنيات الكولاج المختلفة. ونقصد بذلك أن منطق الكولاج عند الفنانة وصل إلى درجة من النضج في أعمالها الأخيرة بحيث أصبح الشكل متحدا مع الموضوع وكانه بات هو الموضوع.

البيان الصحافي المرافق للمعرض ذكر أن عمل الفنانة مزيج من «فن الكولاج والرسم بالألوان الزيتية. كما اعتمدت في عملها على تلوين الأوراق ثم قصها ومراكمة الطبقات لتقدم مشاهد غنية تغري المشاهد وتدفعه إلى تأويل ما يراه».

ومن المعروف أن الفنانة اشتغلت سابقا لوحات بالألوان الزيتية وأخرى بالألوان المائية، ولكن كل من يرى هذه الأعمال سيدرك من خلال تمنغته بالتأليف الفني وبمجاورة الأشكال وبروز الألوان في أماكن محددة ومقابلة بأنها فنانة مُشعبة بروحية فن الكولاج.

اليوم معرضها الجديد «من وحي الحاضر» مُستقى في العديد من جوانبه من عالم السينوغرافيا حيث المونتاج، أو التوليف بين قصصات الورق ما أوصل

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية



افتتحت صالة «ارت أون 56 سنترت» في بيروت معرضا للفنانة التشكيلية اللبنانية هيبات بلعة بواب في الثالث عشر من يناير الجاري ليستمر حتى الرابع من فبراير القادم، ويأتي المعرض تحت عنوان «من وحي الحاضر».

يحلون لنا أن نطلق على الفنانة التشكيلية اللبنانية هيبات بلعة بواب لقب «سيدة الكولاج»، فما أن يحضر اسم الفنانة حتى يكون مقرونا بفن الكولاج الذي غاصت في عالمه منذ بداية سيرتها الفنية. وتعود تلك البداية إلى ما يقرب 40 سنة من الاحتراف الفني.

أعمال الفنانة هيبات بلعة بواب شديدة المعاصرة حيث تتحد الأفكار المجسدة في الأعمال مع تقنيات الكولاج المختلفة

ومن المعروف لدى أهل الفن أن بابلو بيكاسو أول من استخدم تقنية الكولاج في لوحاته الزيتية لتصبح هذه التقنية بعد ذلك عالما فنيا قائما بذاته.

معرض مغربي يستعيد الفن البيني من الاسترداد إلى الانبعاث

و«التجاوز - التهجين»، الذي يجسد الاستبطان والأسئلة الوجودية للفنانين. المعرض، الذي يعكس الرؤى المختلفة لفنانين معاصرين من بنين، للزائر إمكانية التنقل بين الماضي والحاضر لاستكشاف عوالم كل فنان. وقال رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف المهدي قطبي إن «هذا المعرض يبين لنا حيوية المشهد الفني في بنين». وأضاف قطبي «أنا سعيد للغاية لأن جميع المغاربة بإمكانهم الولوج إلى هذا المعرض، في الوقت ذاته، على أهمية هذه التظاهرة الثقافية في تعزيز العمق الأفريقي للمملكة. وأبرز أن «المغرب يعد أول بلد يحتضن الشق المعاصر من هذا المعرض، في أول عرض له خارج بنين، ما يعكس أيضا التطور الثقافي الذي تشهده المملكة تجسيدا لرؤية العاهل المغربي الملك محمد السادس».

المغرب يعد أول بلد يحتضن الشق المعاصر من معرض «الفن البيني بين الأمس واليوم.. من الاسترداد إلى الانبعاث»

يشار إلى أن معرض «الفن البيني بين الأمس واليوم.. من الاسترداد إلى الانبعاث» كان قد افتتح في 17 فبراير 2022 في كوتونو. ويمثل هذا الحدث الثقافي علامة فارقة لهذا البلد الأفريقي الذي يعرض 26 كرتا ملكيا تمت استعادتها إلى بنين، إضافة إلى 106 من الأعمال الفنية المعاصرة.

وحتى رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف، فإن احتضان الرباط لهذا المعرض يأتي ليؤكد مجددا مكانة المدينة باعتبارها عاصمة للثقافة الأفريقية، مشددا على أن «الثقافة الأفريقية تعد جزءا مهما من هويتنا وتاريخنا ومستقبلنا أيضا». من جهته، أعرب الرسام البيني جوليان سيزوغان

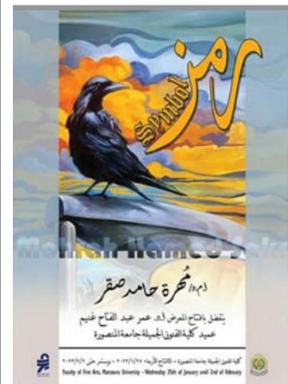
الرباط - يستضيف متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر في الرباط، معرضا بعنوان «الفن البيني بين الأمس واليوم.. من الاسترداد إلى الانبعاث»، ويستمر حتى الخامس عشر من مايو المقبل، ويتيح الفرصة أمام جمهور الفن التشكيلي لاستكشاف جانب من تاريخ بنين وتراثها.

وتشكل هذا المعرض دعوة لخوض تجربة غامرة في عالم الفن في بنين، حيث تنطلق رحلة الزائر بعرض فيديو يستعيد النقاط البارزة في مسار الاسترداد وتقديم الكون الملكية الستة والعشرين التي تم استردادها من قبل متحف «كي برانلي - جاك شيراك»، ليتواصل الغوص في عوالم الفن المعاصر.

ويتقسم المعرض إلى ثلاثة فصول تشمل «التواتر - التغيرات»، الذي يمس شتى الجوانب المقدسة، و«التحول أو التحولات»، الذي يستكشف الشخصيات التاريخية والأرواح والأسلاف،



المصرية مهرة صقر تصور رمزية الغراب في الثقافة الغربية



المعرض يقدم أعمالا بالألوان الزيتية تقدم في مجملها تعبيراً تصويرياً لرمزية الغراب في الثقافة الغربية

الكمبيوتر وصالون الأعمال الرقمية الأولى بالولايات المتحدة، بالإضافة إلى نشر أعمالها في موسوعة الفنانين الدوليين المعاصرين بالولايات المتحدة.

وشغلت الفنانة العديد من المناصب الأكاديمية منها منصب رئيس قسم التصوير وعضو مجلس كلية الفنون الجميلة جامعة المنصورة، ورئيس لجنة أخلاقيات البحث العلمي بكلية الفنون الجميلة جامعة المنصورة، وهي عضو الجمعية الدولية لوسائل الفن الرقمي الجديد بالولايات المتحدة، وعضو نقابة الفنانين التشكيليين المصريين، وعضو لجان تحكيم مسابقات وملتقيات فنية بجامعة المنصورة وجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن في المملكة العربية السعودية.

وأضافت «الغراب طائر متوسط الحجم، ذو لون أسود، يعيش في المدينة والريف على حد سواء، يقطن على كل شيء تقريباً، له نعيق حاد وربما ساهم ذلك في سوء سمعته.. إلا أن الغراب كذلك - وكما أثبتت الدراسات العلمية - شديد الذكاء والدهاء، يعيش في جماعات كبيرة حيث يتم تبادل المعلومات والخبرات وحماية الصغار والغراب الأكثر ضعفاً».

وتعتبر الفنانة أن نظرة الثقافة الغربية لطائر الغراب قد تنوعت ما بين نظرة سلبية وأخرى إيجابية، فنراه تارة رمزاً للحكمة والذكاء والمعرفة، واستشراف المستقبل، وتارة أخرى رمزاً للموت والدمار والتمرد والعناد واللعة والشؤم، وتلك الرمزية نراها واضحة في شتى أشكال التراث والثقافة الغربية من الأساطير القديمة إلى القصص الشعبي والأدب.

يذكر أن الفنانة مهرة صقر شاركت في العديد من المعارض الفنية بلوحاتها المتميزة في كلية الفنون الجميلة بالزمالك ومتحف فنون



فنانة تبحث عن التجديد في أعمالها

صندوق البحر الأحمر يدعم أفلاما عربية وأفريقية

جدة (السعودية) - أعلن صندوق البحر الأحمر التابع لمهرجان البحر الأحمر السينمائي والمعنى بدعم وتمويل الأفلام السينمائية، عن الفائزين بمرحلتى الإنتاج وما بعد الإنتاج لعام 2022، إذ حصل 36 مخرج أفلام من السعودية والعالم العربي وأفريقيا على منح تمويل الصندوق، وذلك لمساعدتهم في تطوير مهاراتهم وخبراتهم واستكمال مشاريعهم، وتحويل رؤاهم وأفكارهم الفنية إلى إبداعات على أرض الواقع، بحسب بيان الصندوق.

وتلقى صندوق البحر الأحمر لدورة تمويل الإنتاج للعام 2022، أكبر عدد من المشاريع منذ بدء انطلاق أعمال الصندوق، وراجعت لجان متخصصة أكثر من 150 عملاً لتختار من بينها قائمة تضم 53 فيلماً تنوعت بين الأعمال الروائية، والوثائقية، وأفلام التحريك، والمسلسلات، والأفلام القصيرة، وأفلام الواقع الافتراضي.

وأشار التركي إلى فيلمي "كابتن مياي" و"عائشة"، اللذين حصلتا من قبل على دعم في مرحلة التطوير، قائلاً "منذ حصولهما على تمويل في مرحلة التطوير، ونحن نتطلع إلى جني ثمار هذا الدعم عبر التقدم المستمر لمخرجي العملين، في رحلة تجسيد فكريتي فيلماً إلى عمليين ناجحين بفضل منح الإنتاج المقدمة من صندوق البحر الأحمر".

ويعمل الدعم يمثل توجه مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي لتشجيع المخرجات السينمائية التي يلمهن جيلاً جديداً من المبدعين

وعن الأفلام الفائزة بمرحلة ما بعد الإنتاج، علق "تحظى الأفلام المختارة وعددها إحدى عشر فيلماً بزخم كبير مع تقديمها لقصص متميزة ومتكبرة لم تُطرح على الساحة الفنية من قبل، إذ ستتحول إلى أعمال ناجحة ومبدعة".

وأضافت المديرية الإدارية لمؤسسة البحر الأحمر السينمائي شيفاني بانديا "نرى تحسناً وتطوراً كبيراً في جودة عروض الأفلام المقدمة للحصول على دعم صندوق البحر الأحمر عاماً بعد عام، وذلك يسعدنا دعم صناعات الأفلام العربية، والسعودية، وأفريقيا، والمنطقة العربية لعرض أعمالهم على جمهور أكبر من خلال العديد من المبادرات التي يدعمها مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي".

وكان صندوق البحر الأحمر أعلن الأسبوع الماضي عن دعمه للفيلم الفرنسي القادم "جان دو باري"، والذي يصف ضمن الدراما التاريخية، وسيكون من إخراج وبطولة الممثلة الفرنسية مايويز، التي شاركت في كتابته أيضاً، ويشاركها بطولة الفيلم الفنان جوني ديب.

ويقدم الصندوق الدعم للسينمائيين على ثلاث مراحل، الأولى مخصصة لتطوير المشاريع من الفكرة إلى أن يكون المشروع جاهزاً للإنتاج، وتشمل الأفلام الطويلة (لا تقل عن 60 دقيقة)، سواء الروائية، الوثائقية أو التحريك، من مخرجين عرب أو من أصول عربية أو أفريقية، وكذلك المسلسلات من جنسية أفريقية. ومن مخرجين (25 - 59 دقيقة للحلقة)، من مخرجين عرب أو من أصول عربية أو من جنسية أفريقية، والأفلام القصيرة (أقل من 60 دقيقة)، سواء الروائية أو الوثائقية أو التحريك، من مخرجين سعوديين.

ويقدم الصندوق دعماً للإنتاج يشمل المشاريع الجاهزة وذلك لإنتاجها والبدء بعمليات التصوير، وتشمل الفئات الثلاث المدعومة في مرحلة ما قبل الإنتاج، كما يدعم الصندوق المشاريع بعد إتمام تصويرها، والتي تحتاج لإنهاء عمليات قيد الإنجاز، وذلك لتصل إلى النسخة النهائية، ويوجه هذا الدعم خصيصاً للأفلام الطويلة.



الصندوق يدعم فيلم "نورة" أول فيلم سعودي يصور في مدينة العلا

«ربيع الثقافة» يعرض فنونا بحرينية وعالمية في دورته السابعة عشرة

معارض وعروض موسيقية وندوات فكرية تعزز الحركة الثقافية في المملكة



فنون تحيي الحراك الثقافي في البحرين

وفي مجال الفعاليات الفكرية والأدبية، يقم المهرجان بمجموعة أنشطة في أماكن مختلفة، ففي قاعة محاضرات متحف البحرين الوطني يقدم الدكتور مبارك ربيع من المغرب محاضرة حول "الثقافة العربية في عالم متغير"، وبالتعاون مع أسرة الأبناء والكتاب تقدم هيئة الثقافة في مقر أسرة الأدباء والكتاب محاضرة مع الدكتور بوشعيب الساوري حول "نوبات وتحولات الرحلة العربية في مطلع الألفية الثالثة".

وفي ساحات موقع مسار اللؤلؤ تقام "حوارات المحرق" التي تجمع المخططين والمهندسين ونخبه من المتخصصين للحوار حول مستقبل التجديد الحضري المستمر في المدينة.

وفي الحادي والعشرين من مارس تقام محاضرة باليوم العربي والعالمية للشعر في متحف البحرين الوطني.

أما مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث فيفقد سلسلة من المحاضرات التي تقام ما بين المركز وبيت عبدالله الزايد لتراث البحرين الصحفي، وتشمل محاضرة "قيادة المرأة" مع الدبلوماسية السيدة كانغ كيونغ وها ومحاضرة حول "الانقسام الحقيقي في المنطقة" مع الإعلامي نديم قطيش، ومحاضرة "النساء والمواطنة في تونس" مع الكاتبة التونسية أميرة غنيم ومحاضرة "متحف اللوفر أبوظبي" مع مانويل راباتي مدير المتحف الحالي، ومحاضرة "الفلسفة وسياسات التنمية" مع الباحث السعودي فهد الشقران.

ويقدم مسرح الدائنة عروضاً عديدة لمسرح الشارع مع جون مان بلانكو الذي يأتي إلى أماكن مختلفة من البحرين ليصنع من نفسه لوحة بيضاء يشارك الأطفال في رسمها، كذلك يأتي إلى المملكة عرض مارلون باندا الذي يمزج ما بين الموسيقى والكوميديا.

كما أن نسخة هذا العام من مهرجان ربيع الثقافة مفعمة بجمال الصورة والألوان والفنون التشكيلية المعاصرة، فهناك العديد من المعارض التي يمكن للأطفال في رسمها، وحالياً يمكن زيارة معرض "المهجنّة" للفنان البحريني محمد المهدي في البارح للفنون التشكيلية، ومعرض "البحر الحي" للامير حسين آغا خان وسيوم بيكولي في متحف البحرين الوطني. ويواصل البارح حضوره في المهرجان مع معرض الفنانة نبيلة الخير.

وينظم مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة عدداً من المعارض، بداية من "تراكمات 47" للفنانة هلا محمد آل خليفة في بيت التراث المعماري في المحرق، ومن ثم معرض "ما يفعله الليل 2" للفنان عبد الرحيم شريف في ذاكرة المكان - عمارة بن مطر.

أما هيئة البحرين للثقافة والآثار فتقدم في مجمع السيف معرض "ملاحم من حضارة البحرين" بالتعاون مع الجامعة الخليجية، ويستضيف مركز الفنون التابع لهيئة معرض "النسبة الذهبية" للفنانة الدكتورة مياسة سلطان السويدي، كما يقدم مركز الفنون معرض الفنون البصرية 2023 لطالبات مدرسة الشبيخة حصة للبنات ببرنامج دبلوم البكالوريا الدولية في الفنون البصرية.

وفي آرت كونستيت يقام معرض "خارج حدود اللغة 2" للفنانة المصرية فدوى رمضان، ومعرض "ثلاثون وجهاً للقرم" للفنان المصري صلاح المليجي.

كما تقيم مساحة الرواق للفنون منتدى للتصميم، والذي يسلط الضوء على مستقبل قطاع التصميم وممارساته في البحرين، وتقدم سلسلة من الورش والحلقات النقاشية الفنية المخصصة للشباب، وتدشن مساحة الرواق للفنون معرض "استمارة طلب 001" الذي سيعرض أعمال الدفعة الأولى من برنامج الإقامة الفنية في بيت البنك.

أوركسترا كونسيرتجيو لموسيقى الحجرة بمشاركة عازف البيانو التركي الشهير حسين سمرت.

وتستضيف خشبة مسرح الدائنة ملك الفانس الموسيقار العالمي اندري ريو وأوركسترا يوهان شتراوس، في حفل موسيقي ساحر يقدم أجمل الطق. وسيكون الجمهور على موعد مع حفل لمغني الراب الأمريكي جاك هارلو. ويختتم مسرح الدائنة عروضه في ربيع الثقافة مع عاصفة من الضحك والكوميديا التي سيصنعها الفنان العالمي كيفين هارت.

وتحضر الصالة الثقافية في مهرجان الربيع مع عدد من الأمسيات والعروض العامة والمفتوحة للجمهور في البحرين، إذ تستضيف حفل عمر الرجائي وفرقة باسبورت الموسيقية والفنان البحريني علاء غواص.

وبالتعاون مع السفارة الفرنسية لدى البحرين، تقدم الصالة مجموعة من العازفين الفرنسيين سيعلمون على إحياء معزوفات كلاسيكية فرنسية. وبالتعاون مع سفارة الهند لدى المملكة، تحيي الصالة ليلة القوالي مارس مع أداء موسيقى للشعر الصوفي الإسلامي. ومن إيطاليا يأتي إلى الصالة حفل "رحلة إيطالية" بالتعاون مع السفارة الإيطالية لدى البحرين تكريماً للموسيقى الإيطالية العظيمة، وبالتعاون مع سفارة الولايات المتحدة تحيي فرقة براس - 1 هولكس حفلاً تشارك فيه المغنية البحرينية إسراء جناحي، ومن إسبانيا، يأتي ديفو فالديفا ليقدّم حفلاً بعنوان "تكها من الجنوب".

المهرجان ينطلق على خشبة مسرح البحرين الوطني مع حفل «بالزينة» للفنان البحريني القديم أحمد الجبري

ويطلق مهرجان ربيع الثقافة ليقدم برنامجاً حافلاً بالورش التي تهدف إلى صقل المواهب الفنية وإطلاق العنان للطاقات الإبداعية

ويطلق مهرجان ربيع الثقافة ليقدم برنامجاً حافلاً بالورش التي تهدف إلى صقل المواهب الفنية وإطلاق العنان للطاقات الإبداعية

ويطلق مهرجان ربيع الثقافة ليقدم برنامجاً حافلاً بالورش التي تهدف إلى صقل المواهب الفنية وإطلاق العنان للطاقات الإبداعية

ويطلق مهرجان ربيع الثقافة ليقدم برنامجاً حافلاً بالورش التي تهدف إلى صقل المواهب الفنية وإطلاق العنان للطاقات الإبداعية

ويطلق مهرجان ربيع الثقافة ليقدم برنامجاً حافلاً بالورش التي تهدف إلى صقل المواهب الفنية وإطلاق العنان للطاقات الإبداعية

ويطلق مهرجان ربيع الثقافة ليقدم برنامجاً حافلاً بالورش التي تهدف إلى صقل المواهب الفنية وإطلاق العنان للطاقات الإبداعية

ويطلق مهرجان ربيع الثقافة ليقدم برنامجاً حافلاً بالورش التي تهدف إلى صقل المواهب الفنية وإطلاق العنان للطاقات الإبداعية

ويطلق مهرجان ربيع الثقافة ليقدم برنامجاً حافلاً بالورش التي تهدف إلى صقل المواهب الفنية وإطلاق العنان للطاقات الإبداعية

ويطلق مهرجان ربيع الثقافة ليقدم برنامجاً حافلاً بالورش التي تهدف إلى صقل المواهب الفنية وإطلاق العنان للطاقات الإبداعية

ويطلق مهرجان ربيع الثقافة ليقدم برنامجاً حافلاً بالورش التي تهدف إلى صقل المواهب الفنية وإطلاق العنان للطاقات الإبداعية

ويطلق مهرجان ربيع الثقافة ليقدم برنامجاً حافلاً بالورش التي تهدف إلى صقل المواهب الفنية وإطلاق العنان للطاقات الإبداعية

ويطلق مهرجان ربيع الثقافة ليقدم برنامجاً حافلاً بالورش التي تهدف إلى صقل المواهب الفنية وإطلاق العنان للطاقات الإبداعية

يأتي مهرجان ربيع الثقافة ليقدم لجمهوره من مواطني البحرين والمقيمين فيها ورؤاهما برنامجاً حافلاً من الفعاليات التي تحتفي بالأدب والموسيقى والفن والتشكيل والمسرح، كما يعرفهم بفنون بعض الدول الأجنبية ويوفر لهم مساحة للترفيه والتثقيف.

ويطلق مهرجان ربيع الثقافة ليقدم برنامجاً حافلاً بالورش التي تهدف إلى صقل المواهب الفنية وإطلاق العنان للطاقات الإبداعية

ويطلق مهرجان ربيع الثقافة ليقدم برنامجاً حافلاً بالورش التي تهدف إلى صقل المواهب الفنية وإطلاق العنان للطاقات الإبداعية

ويطلق مهرجان ربيع الثقافة ليقدم برنامجاً حافلاً بالورش التي تهدف إلى صقل المواهب الفنية وإطلاق العنان للطاقات الإبداعية

ويطلق مهرجان ربيع الثقافة ليقدم برنامجاً حافلاً بالورش التي تهدف إلى صقل المواهب الفنية وإطلاق العنان للطاقات الإبداعية

ويطلق مهرجان ربيع الثقافة ليقدم برنامجاً حافلاً بالورش التي تهدف إلى صقل المواهب الفنية وإطلاق العنان للطاقات الإبداعية

ويطلق مهرجان ربيع الثقافة ليقدم برنامجاً حافلاً بالورش التي تهدف إلى صقل المواهب الفنية وإطلاق العنان للطاقات الإبداعية

ويطلق مهرجان ربيع الثقافة ليقدم برنامجاً حافلاً بالورش التي تهدف إلى صقل المواهب الفنية وإطلاق العنان للطاقات الإبداعية

ويطلق مهرجان ربيع الثقافة ليقدم برنامجاً حافلاً بالورش التي تهدف إلى صقل المواهب الفنية وإطلاق العنان للطاقات الإبداعية

استعراضات من ثقافات متنوعة

الوباء الثلاثي.. ضغط غير مسبوق ينهك أنظمة الصحة في أوروبا

حالات الإصابة بفيروس كورونا والإنفلونزا الموسمية والتهاب القصيبات تزايدت بشكل متزامن



موسم الإنفلونزا بدأ مبكراً في أوروبا

لا ينبغي أن يكون الأمر كذلك، لقد شاهدت أنا وزملائي الناس يموتون بسبب فترات الانتظار الطويلة" - وعلى نفس المنوال، نددت سارة جورتون رئيسة قسم الصحة في نقابة "يونيسون"، بالوضع المتردي للخدمات الصحية في المملكة المتحدة. وقالت في تصريح صحفي إن "المشكلة لن تحل حتى يبدأ الوزراء باتخاذ مبادرة في هذا الشأن، ويجتمعوا بهدف التفاوض والوصول إلى أفضل صفقة تخدم الموظفين والمرضى والخدمات".

وبحسب جورتون "يعرف الجمهور أن أوقات استجابة سيارات الإسعاف تزداد سوءاً، وأن قوائم انتظار المستشفيات تتزايد، لأن هيئة الخدمات الصحية الوطنية لم يعد لديها الموظفين اللازمون لتلبية الطلب، ولا لتوفير رعاية آمنة للمرضى".

وتواجه الخدمات الصحية في المملكة المتحدة صعوبات متزايدة بسبب الإضرابات المستمرة من قبل العاملين فيها، تزامناً مع الارتفاع المقلق في عدد حالات الإنفلونزا.

إضراب في الحادي والعشرين من ديسمبر 2022. وقالت أنطونيا جوسنيل، وهي تعمل في خدمة الإسعاف بالعاصمة البريطانية لندن، إن "الحكومة لا تجتمع مع النقابات لتقييم مطالب العاملين الصحيين". وأضافت في حديث للأناضول "الراتب لا يساعد موظفينا على العيش، إنه ليس كافياً، والظروف تزداد سوءاً بالنسبة إلينا".

ووصفت جوسنيل نظام الرعاية الصحية في بلادها بأنه "معطل"، حيث "يموت الناس كل يوم لأننا لا نملك الموارد والموظفين لخدمة هؤلاء المرضى" وفق قولها.

وأوضحت إميلي سناشال، مسعفة أخرى، أن "البريطانيين يكافحون مع هيئة الخدمات الصحية الوطنية (إن.إتش. إس)".

وقالت للأناضول "المشكلة الأكبر هي هيئة الخدمات الصحية الوطنية، حيث تُركت تعاني نقص التمويل، مما أدى إلى نقص الخدمات الصحية للجمهور".

وتابعت "الناس يكافحون ويتنظرون لساعات طويلة للحصول على المساعدة،

وأظهرت دراسة أجرتها مؤسسة "نيفاليد ترانست" (صحية مستقلة)، تسجيل 9 آلاف و517 حالة وفاة في الأسبوع المنتهي في الثلاثين من ديسمبر 2022، مقارنةً بمتوسط 1592 على مدار 5 سنوات في الوقت ذاته من العام. كما أشارت الدراسة إلى استقالة 1 من كل 10 عاملين في مجال الرعاية الصحية من وظيفته، خلال 12 شهراً قبل حلول يونيو من العام الماضي.

وأوضحت الدراسة أن استطلاعاتها الحديثة وجدت أن "1 من كل 4 يعملون في القطاع الصحي، سيترك وظيفته الحالية بمجرد العثور على وظيفة أخرى".

ويوصف الوضع في نظام الرعاية الصحية في المملكة المتحدة بأنه "معطل"، حيث أُضرب الآلاف من العاملين الطبيين في أقسام الطوارئ في إنجلترا وويلز للمرة الثانية خلال شهر بسبب نزاع حول الأجور.

وتشارك ما يقرب من 25 ألفاً من المسعفين والسائقين والفنيين في إضرابات متداخلة على مدار 24 ساعة في الحادي عشر من يناير، بينما نظم أول

إضرابات احتجاجاً على ساعات العمل الطويلة والأجور غير الكافية. وأدان وزير الصحة الفرنسي فرانسوا براون إضراب الأطباء وقال إنه "جاء في وقت صعب للغاية"، بينما تكافح فرنسا الوباء الثلاثي.

وتظهر الأرقام أن فرنسا كان لديها 220 ألف طبيب في عام 2022، إلا أن هذا العدد للأطباء الممارسين سينخفض إلى 80 ألفاً في غضون السنوات الثلاث المقبلة، كما أن البلاد تفقر لنحو 60 ألف ممرض. ويحصل الأطباء الممارسون على حوالي 60 ألف يورو (65 ألف دولار) سنوياً، بينما يكسب الأطباء المتخصصون حوالي 90 ألف يورو.

واتخذت السلطات الفرنسية في يوليو 2022 قراراً برفع أجور الممرضات (يبلغ الراتب الشهري للممرضة المتدربة حوالي 1600 يورو)، إلا أنه ترافق مع تدهور في ظروف العمل.

وحالياً، يعمل العاملون في مجال الرعاية الصحية أكثر من 60 ساعة في الأسبوع في فرنسا، بل إن بعضهم يتجاوز 70 ساعة، في محاولة لتغطية النقص في أعدادهم.

ألمانيا أيضاً، ورغم كونها أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي، تعاني من نقص بالأدوية نتيجة "الاختناقات الخطيرة في سلاسل التوريد والتأخير في مواعيد التسليم".

ووفقاً للجمعية الألمانية لأمراض الدم والأورام الطبية أصبحت أدوية سرطان الثدي نادرة بشكل متزايد بسبب اختناقات التسليم.

إضافة إلى ذلك، يواجه الألمان نقصاً في بعض أدوية الحمى أو المضادات الحيوية، حيث بات نادراً ما تتوفر في الصيدليات. وفي ديسمبر حذر مسؤولو الصحة من موجة أمراض الجهاز التنفسي الحادة، التي "تدفع بنظام الرعاية الصحية الألماني إلى أقصى حدوده".

وقال جيرالد جاس رئيس مجلس إدارة جمعية المستشفيات الألمانية، في تصريح صحفي آنذاك، "تواجه حالياً وصول جميع مجالات الرعاية الصحية إلى أقصى قدرة لها".

وكما هو الحال في العديد من البلدان، تسبب ارتفاع عدد الإصابات بداية فصل الشتاء في معاناة وحدات العناية المركزة في الإشتغال بشكل عام.

تشهد بعض الدول الأوروبية "شتاء قاسياً" مع زيادة الضغط على الأنظمة الصحية وسط الإضرابات ونقص الأدوية وزيادة معدلات إشتغال الأسرة في المستشفيات. وبينما تركز أوروبا جهودها على القضايا السياسية والاقتصادية، كالحرب الروسية في أوكرانيا منذ فبراير 2022 وعدم اليقين بشأن أسعار الطاقة وكلفة المعيشة، أصبح قطاع الصحة عنصراً مهماً في أجندة العديد من دول أوروبا.

لندن - لعب ارتفاع عدد الإصابات بفيروس كورونا، فضلاً عن إضرابات العاملين في مجال الرعاية الصحية، دوراً رئيسياً في زيادة الضغط على الأنظمة الصحية التي ما لبثت أن انعكست طوابير طويلة في المستشفيات، وتركت العديد من الأسرة مشغولة بمعدلات أكثر من المتوقع.

وفي الوقت الحالي تعاني الدول الأوروبية مما أطلق عليه "الوباء الثلاثي" وهو تزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا، والإنفلونزا الموسمية، والتهاب القصيبات، بشكل متزامن.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد حذرت في الأول من ديسمبر الماضي من أن "موسم الإنفلونزا بدأ مبكراً في أوروبا".

وكتشف تقارير إعلامية أن الموسم المبكر للأمراض التنفسية في أوروبا ضرب بشكل رئيسي فرنسا وألمانيا وبريطانيا، ما دفع هذه البلدان لمحاولة تخفيف العبء عن الأنظمة الصحية المعرضة لخطر ارتفاع حالات الإصابة بالفيروس المخلوي التنفسي وفيروس كورونا.

ويمر النظام الصحي الفرنسي بأزمة حقيقية، على خلفية الإضرابات بسبب عدم كفاية الأجور ونقص الموظفين والأسرة والبنية التحتية، فضلاً عن الضغط الذي يولده "الوباء الثلاثي".

وأصبحت الأزمة ملموسة أكثر مع فترات انتظار تصل إلى 10 ساعات في وحدات الطوارئ، ظهر خلالها المرضى راكدين في ممرات المستشفيات، فيما لقي بعضهم مصرعه قبل وصول دوره لتلقي العلاج.

وبحسب معلومات جمعتها الأناضول من شخصيات رسمية ووسائل إعلام محلية، توفي 31 مريضاً في ديسمبر الماضي في وحدات الطوارئ، لعدم تلقيهم العلاج في الوقت المناسب.

وفي هذا الإطار، أضافت نقابة "اتحاد للعاملين في طب الطوارئ" بأن "الطلب على وحدات الطوارئ خلال ديسمبر

الموسم المبكر للأمراض التنفسية ضرب أساساً فرنسا وألمانيا وبريطانيا ما دفعها لتخفيف العبء عن أنظمتها الصحية

وشكك النائب في البرلمان الفرنسي فيليب جوفين، في تصريح صحفي، في الرقم الرسمي المعلن بشأن عدد من لقوا مصرعهم على خلفية غياب الخدمة الطبية. جوفين، وهو أيضاً عضو في نقابة العاملين ببط الطوارئ، قال إن العدد الحقيقي للقتلى هو "150 شخصاً، وليس كما أعلن رسمياً بأنهم 31 شخصاً فقط".

وتظهر أرقام دائرة البحوث والدراسات والتقويم والإحصاء الرسمية أن لدى فرنسا 697 وحدة طوارئ للاستجابة لـ2.2 مليون حالة سنوياً.

وفي مارس 2022 نشر مجلس الشيوخ الفرنسي تقريراً أظهر أن الوضع في المستشفيات شهد تدهوراً ملحوظاً في الفترة التي تلت جائحة كورونا.

ومنذ ديسمبر الماضي بدأ الأطباء والعاملون في مجال الرعاية الصحية

في وقتنا الحالي تعاني الدول الأوروبية مما أطلق عليه "الوباء الثلاثي" وهو تزايد حالات الإصابة بفيروس كورونا، والإنفلونزا الموسمية، والتهاب القصيبات، بشكل متزامن.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد حذرت في الأول من ديسمبر الماضي من أن "موسم الإنفلونزا بدأ مبكراً في أوروبا".

وكتشف تقارير إعلامية أن الموسم المبكر للأمراض التنفسية في أوروبا ضرب بشكل رئيسي فرنسا وألمانيا وبريطانيا، ما دفع هذه البلدان لمحاولة تخفيف العبء عن الأنظمة الصحية المعرضة لخطر ارتفاع حالات الإصابة بالفيروس المخلوي التنفسي وفيروس كورونا.

ويمر النظام الصحي الفرنسي بأزمة حقيقية، على خلفية الإضرابات بسبب عدم كفاية الأجور ونقص الموظفين والأسرة والبنية التحتية، فضلاً عن الضغط الذي يولده "الوباء الثلاثي".

وأصبحت الأزمة ملموسة أكثر مع فترات انتظار تصل إلى 10 ساعات في وحدات الطوارئ، ظهر خلالها المرضى راكدين في ممرات المستشفيات، فيما لقي بعضهم مصرعه قبل وصول دوره لتلقي العلاج.

وبحسب معلومات جمعتها الأناضول من شخصيات رسمية ووسائل إعلام محلية، توفي 31 مريضاً في ديسمبر الماضي في وحدات الطوارئ، لعدم تلقيهم العلاج في الوقت المناسب.

وفي هذا الإطار، أضافت نقابة "اتحاد للعاملين في طب الطوارئ" بأن "الطلب على وحدات الطوارئ خلال ديسمبر

أدوية مضادة للذهان خيار جديد لعلاج مرض السكري من النوع الثاني

مرض السكري، لكنهم قاموا منذ ذلك الحين بتوسيع نطاق تركيزهم لمعرفة ما إذا كان المزيد من "دي.بي.بي. بي" يمكن أن يكون مفيداً أيضاً في علاج المرض.

ويقول أوشر "اختبرنا ثلاثة عقاقير الازن، وكلها تتفاعل مع هذا الإنزيم، تعمل جميعها على تحسين التحكم في نسبة السكر في الدم عن طريق منع العضلات من حرق الكيتونات كمصدر للطاقة".

ويضيف "نعقد أن تثبيط (إس.سي. أو.تي) هو السبب في أن مضادات الازن هذه قد تكون لها في الواقع حياة ثانية لإعادة استخدامها كعامل مضاد لمرض السكري".

ويعد تطوير دواء عملية معقدة وتستغرق وقتاً طويلاً ومكلفة. إنها تنطوي على تجارب سريرية لاختبار سلامة وفعالية الدواء، ويمكن أن تكلف بسهولة مئات الملايين من الدولارات.

الكيتونات. واستخدم الفريق النمذجة الحاسوبية للعثور على الأدوية التي يمكن أن تتفاعل مع (إس.سي. أو.تي) واختارت جيلاً أقدم من الأدوية المضادة للذهان، فئة أدوية تسمى "ديفينيل بيتيليريدينز" أو "دي.بي.بي. بي" باختصار.

العلماء اختبروا ثلاثة عقاقير تعمل على تحسين التحكم في نسبة السكر في الدم وذلك بمنع العضلات من حرق الكيتونات

ووجد أوشر وفريقه سابقاً أنه يمكن إعادة استخدام دواء معين ضمن هذه الفئة يسمى بيموزيد للمساعدة في علاج

الذي يتبعه بالمعدة. ويُطلق على الأنبوب الذي يحمل الطعام إلى المعدة المريء. ومن العوامل التي يفكر فيها الأطباء عند وضع خطة علاجية للمرضى الذين يبدأ منهم السرطان في المعدة. وتشمل العوامل الأخرى مرحلة السرطان ونوع الخلايا المصابة به. وغالباً ما يشمل العلاج جراحة لاستئصال سرطان المعدة. وقد تستخدم أدوية أخرى قبل إجراء الجراحة.

ويزداد احتمال نجاح علاج سرطان المعدة إذا كان السرطان في المعدة فقط. فمراحل المرض للمصابين بسرطانات صغيرة في المعدة جيد جداً. ويتوقع علاج الكثير منهم علاجاً شافياً. وتكتشف معظم أنواع سرطانات المعدة عندما يكون المرض قد بلغ مرحلة متقدمة وينقل احتمال علاجه علاجاً شافياً. ويتسم سرطان المعدة الذي ينمو عابراً جدار المعدة بأنه أصعب في العلاج.

ولا يسبب سرطان المعدة ظهور أعراض في مراحله المبكرة دائماً، لكن عند ظهور أعراض، فإنها يمكن أن تشمل عسر الهضم والألم في الجزء العلوي من البطن. وقد لا تظهر الأعراض إلا بعد وصول السرطان إلى مرحلة متقدمة. وقد تسبب المراحل المتأخرة من سرطان المعدة ظهور أعراض مثل الشعور بالتعب الشديد ونقصان الوزن وتقيؤ الدم والبراز الأسود.

ويُطلق على سرطان المعدة الذي يصل إلى أجزاء أخرى من الجسم سرطان المعدة النقلي، ويسبب أعراضاً تختلف بالمكان الذي يصل إليه، فعلى سبيل المثال، عندما يصل السرطان إلى العقد اللمفية، فقد يُسبب تكوّن كتلتان

الالتهاب المزمن للغشاء المخاطي يرفع خطر الإصابة بسرطان المعدة

في الوقت المناسب، والذي يشمل الاستئصال الجراحي لجزء من المعدة أو كلها، بالإضافة إلى العلاج الكيماوي والعلاج الإشعاعي.

وبحسب خبراء "مايو كلينيك" فإن سرطان المعدة الذي يطلق عليه أيضاً السرطان المعدي هو نمو خلايا يبدأ داخل المعدة. وتقع المعدة في منتصف الجزء العلوي من البطن تحت الضلوع مباشرة، وتساعد المعدة في تحليل الطعام وهضمه.

ويمكن أن يصيب سرطان المعدة أي جزء من المعدة. وتصيب سرطانات المعدة الجزء الرئيسي من المعدة في معظم أنحاء العالم. ويُطلق على هذا الجزء جسم المعدة.

لكن غالباً ما يبدأ سرطان المعدة في منطقة الموصّل المعدي المريئي لدى المصابين. وهذا الجزء هو الذي يلتقي فيه الأنبوب الطويل الذي يحمل الطعام

أكدت الجمعية الألمانية لمكافحة السرطان أن العوامل التي ترفع خطر الإصابة بسرطان المعدة، هي الالتهاب المزمن للغشاء المخاطي المبطن للمعدة وحرقة المعدة المزمنة والإصابة بعدوى بكتيريا "هيليكوباكتر بيلوري" المعروفة باسم جرثومة المعدة والإفراط في تناول الملح واللحوم، بالإضافة إلى التدخين وشرب الخمر.

وأشارت الجمعية إلى أن سرطان المعدة هو سرطان قد يصيب أي جزء من المعدة وقد يمتد إلى المريء أو الأمعاء الدقيقة.

وتتمثل أعراض سرطان المعدة في فقدان الشهية وخسارة الوزن والضعف العام وصعوبات البلع وعسر الهضم وآلام البطن وفقر الدم ووجود دم في القيء أو البراز.

ويجب استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض للخضوع للعلاج

الذي يتبعه بالمعدة. ويُطلق على الأنبوب الذي يحمل الطعام إلى المعدة المريء. ومن العوامل التي يفكر فيها الأطباء عند وضع خطة علاجية للمرضى الذين يبدأ منهم السرطان في المعدة. وتشمل العوامل الأخرى مرحلة السرطان ونوع الخلايا المصابة به. وغالباً ما يشمل العلاج جراحة لاستئصال سرطان المعدة. وقد تستخدم أدوية أخرى قبل إجراء الجراحة.

ويزداد احتمال نجاح علاج سرطان المعدة إذا كان السرطان في المعدة فقط. فمراحل المرض للمصابين بسرطانات صغيرة في المعدة جيد جداً. ويتوقع علاج الكثير منهم علاجاً شافياً. وتكتشف معظم أنواع سرطانات المعدة عندما يكون المرض قد بلغ مرحلة متقدمة وينقل احتمال علاجه علاجاً شافياً. ويتسم سرطان المعدة الذي ينمو عابراً جدار المعدة بأنه أصعب في العلاج.

ولا يسبب سرطان المعدة ظهور أعراض في مراحله المبكرة دائماً، لكن عند ظهور أعراض، فإنها يمكن أن تشمل عسر الهضم والألم في الجزء العلوي من البطن. وقد لا تظهر الأعراض إلا بعد وصول السرطان إلى مرحلة متقدمة. وقد تسبب المراحل المتأخرة من سرطان المعدة ظهور أعراض مثل الشعور بالتعب الشديد ونقصان الوزن وتقيؤ الدم والبراز الأسود.

ويُطلق على سرطان المعدة الذي يصل إلى أجزاء أخرى من الجسم سرطان المعدة النقلي، ويسبب أعراضاً تختلف بالمكان الذي يصل إليه، فعلى سبيل المثال، عندما يصل السرطان إلى العقد اللمفية، فقد يُسبب تكوّن كتلتان



هناك المزيد من الخيارات لمحاولة خفض نسبة السكر في الدم

شرح "بالنسبة إلى المرضى الذين لا يستطيعون تناول الميتفورمين، والمرضى الذين يعانون من مرض السكري في المراحل المتأخرة حيث لا تعمل خلايا بيتا بشكل جيد، عندما تتحول العثور على علاجات جديدة أو علاجات مركبة جديدة مع تقدم المرض، يصبح الأمر الأكثر أهمية العثور على فئات جديدة من الأدوية تستهدف اليات جديدة، وبالتالي يكون لديك المزيد من الخيارات لمحاولة خفض نسبة السكر في الدم لدى هؤلاء الأفراد".

وتتمثل الآلية التي ركز عليها أوشر وفريقه في (إس.سي. أو.تي)، وهو إنزيم يشارك في عملية إنتاج الجسم للطاقة من



سرطان المعدة قد يصل إلى أجزاء أخرى من الجسم

هل يحول هيليو سوزا وجهته من البحرين إلى الإمارات

في السنوات الأخيرة، ورغم أنه استنجد بخبرات الأرجنتيني رودولفو أروبارينا إلا أنه لم يفلح في استعادة بريقه. واعتبر أروبارينا مدرب الأبيض الإماراتي أن المستويات التي قدمها المنتخب في بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم (خليجي 25) بالبصرة لا تتماشى مع الطموحات التي سعى الفريق لتحقيقها في هذه البطولة.

ووصف أروبارينا المنتخب بأنه لم يكن "محظوظاً" ولم يظهر بالمستوى المأمول في ظل الإمكانيات التي كانت متوافرة له.

وقال "حاولنا قدر جهدنا تحقيق الفوز، مثلما كان الحال بالنسبة إلى المنتخب القطري، ما جعل المباراة تعميل إلى مصلحة كل جانب بعضاً من الوقت.. ولهذا، أرى أن نتيجة التعادل عادلة".

وأكد أن مجلس إدارة اتحاد الإمارات لكرة القدم على دراية تامة بالأهداف التي كانت موضوعة وطريقة عمله كمدرب، وأنه لم ولن يدخل أي جهد في تطوير أداء المنتخب، الذي تنتظره المزيد من المشاركات في الفترة المقبلة.

هيليو سوزا لم يبد أي رد حتى الآن، في ظل تناول وسائل إعلام إماراتية المفاوضات مع مدرب المنتخب البحريني



1969 ويبلغ من العمر الآن 54 عاماً، بدأ مسيرته مع كرة القدم كلاعب في مركز خط الوسط، لعب طوال مسيرته الكروية كلاعب مع نادي فيتوريا سيتوبال حيث مثل هذا النادي أكثر من 400 مباراة وسجل 20 هدفاً، ومدرب منتخب البحرين البرتغالي الجديد لعب كلاعب لمنتخب البرتغال تحت 19 و20 سنة، كما مثل منتخب البرتغال الأول كلاعب في مباراة واحدة فقط.

بدأ هيليو سوزا

مدرب منتخب

البحرين مسيرته

مع عالم التدريب

عام 2005 مع

ناديه فيتوريا

سيتوبال

البرتغالي

حتى عام 2007،

بعدها أصبح

المدير الفني لنادي

كوفاليا البرتغالي،

وبدأه من 2010 حتى 2019

كان هيليو سوزا المدير الفني

للمنتخب البرتغال السنية

تحت 18 عاماً، وفي 2018

يقود منتخب البرتغال تحت 19

سنة للفوز ببطولة كأس

أمم أوروبا تحت

19 عاماً، وفي

مارس 2019

يصبح المدير

الفني لمنتخب

البحرين.

يعاني

المنتخب

الإماراتي من

تراجع كبير

في المستوى

دبي - كشفت وسائل الإعلام أن البرتغالي هيليو سوزا، مدرب منتخب البحرين لكرة القدم، أصبح تحت مجهر الاتحاد الإماراتي لقيادة الأبيض خلال الفترة المقبلة.

ويأتي عقد سوزا مع البحرين نهاية يونيو المقبل، حيث لم يدخل الاتحاد البحريني في مفاوضات رسمية لتجديد عقد المدرب حتى الآن.

وأشارت مصادر إعلامية إلى أن الاتحاد الإماراتي بدأ اتصالاته بسوزا من أجل معرف رغبته في مواصلة العمل مع الاتحاد البحريني أو خوض تجربة تدريبية جديدة بعد 3 سنوات ونصف السنة مع الأحمر البحريني حقق خلالها لقبى غرب آسيا في العراق، وكأس الخليج 24 في قطر.

وأوضحت المصادر أن سوزا لم يبد أي رد حتى الآن، في ظل تناول وسائل إعلام إماراتية المفاوضات مع مدرب المنتخب البحريني.

وكان منتخب البحرين فقد فرصة المحافظة على لقب كأس الخليج بعد خسارته أمام عمان في نصف نهائي خليجي 25 التي تختتم بإقامة مواجهة بين العراق وعمان.

وقال سوزا في مؤتمر صحفي بعد المباراة "المواجهة حسمت بتسديدة، قلت في مؤتمر قبل المباراة، إن هناك تفاصيل صغيرة سوف تحسم الأمر".

وأضاف "المنتخبان البحريني والعماني يتبادلان السيطرة خلال المباراة، ومنتخبنا حاول واجتهد لكن لم يوفق في النتيجة المطلوبة".

وأشاد سوزا بالأداء والروح التي قدمها لاعبو البحرين طيلة مباريات البطولة، مشيراً إلى أن "المنتخب قاتل بشراسة في جميع مبارياته".

هيليو فيليبى دياز دي سوزا من مواليد مدينة سيتوبال البرتغالية عام

العراق يكسب العلامة الكاملة بإنجاح رهان خليجي 25

نجاح نسخة البصرة يفتح طريق البطولات الكبرى أمام الاتحاد العراقي



رهان صعب

الجماهير ومشاهدة نهائي كأس الخليج العربي. وأعلنت اللجنة الأمنية الخاصة ببطولة الخليج العربي بنسختها 25، صباح الخميس، عن وضع خطة محكمة للسيطرة على تدفق الجمهور، مشيرة إلى تخصيص البوابة رقم 3 للجماهير العمانية مع تأمين باصات نقلهم داخل الملعب، فيما وصفت الإقبال الجماهيري بأنه "مهول بشكل لا يصدق".

وقالت اللجنة في بيان صحفي "إن اجتماعاً انتهى مع القادة الأمنيين بكافة فئاتهم عقد في البصرة، وتم اتخاذ كل الاحترازمات الأمنية الخاصة بمباراة الختام".

وأضاف "الاجتماع ناقش السيطرة على الجانب التنظيمي وتدفق الجمهور الغزير الذي قدم من المحافظات العراقية وسلطنة عمان". وأوضح "الإقبال الجماهيري بات مهولاً بشكل لا يصدق ومن كل محافظات العراق، ولا بد من وضع خطة محكمة للحد من حرق أنسيابية دخول الجماهير الغفيرة للملعب الذي يستوعب 60 ألف متفرج فقط".

ودعت اللجنة في ختام بيانها الجمهور العراقي إلى عدم إرباك العملية الأمنية، وعدم الحضور إلى الملعب ما لم يملك الشخص تذكرة رسمية وعدم شراء التذاكر من الأماكن غير المخصصة، كما تم توفير شاشات عملاقة قرب الملعب لنقل المباراة وأخرى موزعة في مدينة البصرة مطالبة من الجماهير التعاون ولدينا ثقة عالية بجمهورنا الكريم الذي ساهم بشكل فاعل في إنجاح البطولة".

مسؤولية كبيرة

أكد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم عدنان درجال وهو رئيس اللجنة المنظمة لبطولة كأس الخليج العربي أيضاً أن نجاح العراق في تنظيم خليجي 25 سيحسب للجميع دون استثناء.

واعتبر أن خليجي 25 ستحمل العراق مسؤولية كبرى مستقبلاً في ضرورة أن يكون دائماً على قدر التحدي، وفي نفس الوقت ستحمل الدولة التي تستضيف النسخة المقبلة من البطولة مسؤوليات مضاعفة بحيث لا يقل مستوى إظهار البطولة وحفل الافتتاح عما قدمه العراق في هذه النسخة.

وتمنى درجال ألا يقتصر النجاح في خليجي 25 على الجوانب التنظيمية والاحتفالية فقط، وأن يمتد إلى الصعيد الفني ويظهر أثره في المباريات، وقال "نتمنى أن نرى المنتخبات الخليجية تسير على نهج التطور وتواكب المستويات العالمية كروياً".

أكد عدنان درجال رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم رئيس اللجنة المنظمة لبطولة كأس الخليج العربي أن نجاح العراق في تنظيم خليجي 25 سيحسب لجميع دول المنطقة بأسرها ولبطولات كأس الخليج بصفة عامة. وبعيدا عن حسابات الفوز والخسارة في المباريات، فإن لم شمل شعوب الخليج في مدينة البصرة نجاح كبير كان الجميع يتطلع إليه.

البصرة (العراق) - أكد رئيس اتحاد كأس الخليج العربي، رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أن العراق نجح في تنظيم بطولة مميزة لخليجي 25، والتي اختتمت الخميس بقاء منتخب العراق وعلان في ملعب البصرة الدولي. وجاء ذلك في الاجتماع الذي عقد الأربعاء، لاتحاد كأس الخليج، حيث منح درجة 10 من 10 من حيث الحضور الجماهيري، و7 من 10 من الناحية التنظيمية.

وكشف الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني القنصل عن أن الاتحاد الخليجي سيدعم العراق لاستضافة البطولات مستقبلاً. وبين أن "الاتحاد الخليجي سيضمن تواجداً غفيراً للجماهير العراقية في بطولات الخليج المقبلة".

دعم جماهيري

شكر آل ثاني "جميع اللجان التي ساهمت في تنظيم نسخة مثالية في خليجي 25". وأضاف "الاتحاد العراقي بذل جهوداً رائعة في استضافة البطولة، ودعم الحكومتين المحلية والاتحادية كان واضحاً ومميزاً".

وحدث رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني الجماهير على تقديم العون للقوات الأمنية والجهات الأخرى لإظهار نهائي كأس الخليج العربي بأجمل وجه.

وقال السوداني، في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي تويتر "أهلنا في البصرة الفخياء، وفي كل مدن العراق، بفضل طبيبتكم وكرمكم وصبركم، عكست الصورة المشرفة والناصعة لوجه العراقيين الأبية".

وأضاف "لقد ساهمت طيلة الأيام الماضية بتمثيل بلدنا العزيز خير تمثيل وبشكل يليق بتاريخه ومكانته بين الأمم".

وخطب رئيس الحكومة العراقية أهالي محافظة البصرة "تأمل منكم ذلك الحرص، وتلك الروح الوطنية العالية وتقديم العون والمؤازرة لكل إخوتكم في الجهات المعنية لإظهار نهائي بطولة خليجي 25 بأجمل وجه".

وكان مصدر طبي عراقي أفاد بتسجيل حالة وفاة و60 إصابة بين المشجعين نتيجة التدافع بمحيط ملعب جند

الاتحاد القطري يوقف مدافع العنابي عبدالكريم حسن

الاتحاد البحريني لكرة القدم لإخطراره بالعقوبة". وبالتالي سيغيب مهدي حميدان عن الدور التمهيدي كاملاً في البطولة القادمة خليجي 26 التي ستقام في الكويت. وكان المنتخب البحريني قد حقق لقبه الأول في كأس الخليج في النسخة الماضية حين تفوق على نظيره السعودي بنتيجة 1 - 0.

خروج عن الصمت

خرج مهدي آل حميدان عن صمته، وعلق على ما نسب إليه والإشارة التي فعلها بيده في المباراة واعتبرت مسيئة للحكم وللجماهير العمانية. وكان آل حميدان قد ظهر في أثناء خروجه من الملعب إلى دكة البدلاء، في المباراة التي انتهت بفوز المنتخب العماني وصعوده لنهائي بطولة خليجي 25، وهو يشير بحركة تدل على اتهامه لشخص بأخذ المقطعاً صوراً عبر حساباته بمواقع التواصل قبله، إن الفيديو المتداول واللقطة التي يُتهم فيها بأنها موجهة للحكم، لا يعبر عن الحقيقة، نافية أن يكون قاصداً الحكم بحركته.



ركيزة أساسية

استفزازاً جديداً لمشاعرهم، واتهموه بالاستهتار وعدم الاحترام. وسبق لعبدالكريم حسن أن تعرض للإيقاف لمدة خمسة أشهر من قبل لجنة الانضباط بالاتحاد الآسيوي للعبة عام 2019 بسبب انفعاله المبالغ فيه في مباراة السد والهلال السعودي في مسابقة دوري أبطال آسيا، حين دفع حكم المباراة العماني أحمد الكاف ما تسبب في طرده.

ويعد حسن أحد أبرز اللاعبين الذين شاركوا في الإنجازات التي حققها "العنابي" في السنوات الأخيرة وأهمها الفوز بلقب كأس آسيا عام 2019 في الإمارات. كما برز في صفوف السد حيث نال لقب أفضل لاعب في آسيا عام 2018.

من ناحيته عاقب الاتحاد الخليجي لكرة القدم نجم المنتخب البحريني مهدي حميدان على خلفيته إشارته باتهام الحكم بالرشوة التي وجهها للمقصورة الرئيسية عقب خسارة الأحمر أمام عمان في نصف نهائي خليجي 25 بالبصرة.

وخسر المنتخب البحريني أمام عمان بهدف نظيف في الدور نصف النهائي. وأوضح مصدر من داخل الاتحاد الخليجي أن الأخير وقع عقوبة على مهدي حميدان بإيقافه 3 مباريات إضافة إلى غرامة مالية قدرها 800 دينار بحريني نحو 2122 دولاراً أميركياً. وكشف المصدر أن "اتحاد كأس الخليج العربي سيرسل خطاباً رسمياً إلى

الدوحة - قرر الاتحاد القطري لكرة القدم إيقاف مدافعه الدولي عبدالكريم حسن إلى أجل غير مسمى، وخضم نصف مستحقاته المالية وتغريمه 200 ألف ريال قطري (نحو 55 ألف دولار). كما عاقبت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد القطري المدافع بسام الراوي ومحمد وعد بغرامة بقيمة 100 ألف ريال (نحو 28 ألف دولار) للاول و50 ألف ريال (نحو 14 ألف دولار) للثاني.

وجاء ذلك خلال بيان رسمي للاتحاد قال فيه "بناءً على التقرير المرسل من إدارة المنتخبات الوطنية إلى الأمانة العامة بالاتحاد، واستناداً على ما جاء في البند رقم "2" من المادة "22" من لائحة احتراف لاعبي كرة القدم المحليين 2022 - 2023 فقد تقرر خصم 50 في المئة من راتب كل من اللاعبين عبدالكريم حسن وبسام الراوي ومحمد وعد".

وأضاف البيان أن "لجنة الانضباط استندت إلى المادة 77 - 4 والمادة 44 - 2 في توجيه تحذير إلى اللاعب عبدالكريم حسن مع الغرامة المالية، إلى جانب توجيه تحذير للاعبين بسام الراوي ومحمد وعد مع الغرامة المالية لكليهما".

وكان نادي السد أعلن في 21 ديسمبر الماضي عن استبعاد عبدالكريم حسن نهائياً من صفوف فريقه الأول. معللاً ذلك "بفكر اللاعب الذي لا يتوافق مع أهداف وتطلعات الفريق في المرحلة القادمة". لكن مصادر مطلعة أكدت في حينها أن سبب استبعاد اللاعب هو استفزازه الجماهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي حيث نشر صورة له عقب خسارة قطر أمام السنغال 1 - 3 في كأس العالم 2022، وهو ما اعتبرته تصرفاً غير لائق إذ بدا اللاعب غير مهتم بمشاعرها الغاضبة من الخسارة.

عقوبة مكررة

وكان عبدالكريم دخل في جدال مع أحد المشجعين الذي انتقد عدم ميالته بالخسارة وطالبه بمرعاة مشاعر الجماهير الحزينة من خروج قطر من الدور الأول، لكن رده كان صامداً حيث كتب رداً على رسالته "استريح على بالك حرب" وهو ما اعتبرته الجماهير

صباح العرب



يمينة حمدي

ممالك الوهم
الافتراضيون

وصفت إحدى زميلاتي الصحافيات السعوديات بعض المساحات الصوتية على موقع تويتر بـ"أقبح أشكال التحامل على الآخرين"، بسبب وقوع أصحابها في "مصيدة" محاولة السيطرة على أفكار الغير والتحكم في حرية التعبير عن آرائهم الشخصية، ودفعم نحو التفكير في أنهم مخطئون حتى حينما يكونون مصيبين، وقد يصل الأمر إلى حد الإساءة عليهم ما يقولون وما لا يقولون، وإلا فإنه يتم إقصاؤهم من الحوار، إما بخلق المايكروفون أو بحجبهم تماما.

لا عجب في أن تعبر زميلتي عن استيائها مما تعرضت له من تضيق على أفكارها، فقد أقصبت من مساحة صوتية، لا لشيء سوى لأنها شاركت تغريدة لزميلها، انتقد فيها أحد الأنظمة السياسية العربية، فتحوّلت زميلتي إلى متهمه بالإساءة لبلد صاحب المساحة، رغم أنها ليست من كتب التغريدة. بل وصل الأمر بمن ألقى صديقتي السعودية لمجرد إبداء رأيها والدفاع عنه بطريقة معقولة، إلى فتح مساحة صوتية تخصص لها مهاجمتها، من دون السماح لها بالمشاركة، على الأقل للرد على مهاجمتها.

بعد هذه الواقعة قررت زميلتي التوقف عن المشاركة في مساحات تويتر الصوتية، لتجنب التضيق النفسية التي يمارسها بعض النشطاء للسطو على حقها وحرمتها في التعبير عن رأيها.

هذا الموقف قد يشكل نموذجا جيدا لإلقاء الضوء على ما يجري في بعض المساحات الافتراضية التي أصبحت بمثابة ساحات لـ"ممالك حقيقيين لوهم" يستغلها البعض للتأثير على توجهات الناس حيال قضايا معينة أو لإشاعة الرنبيات أو التعصب؛ وتشكل جميعها عوامل قد تدفع الناس إلى تغيير آرائهم وأفكارهم بطرق مفاجئة ومدمثة.

بعض الأبحاث كشفت أن أحد أسباب الاستقطاب السياسي يعود إلى الدور الذي يقوم به المدونون الذين لديهم الآلاف من المتابعين والحسابات المؤثرة، ونظرا لأن البعض منهم قد يتبنى موقفا سياسيا جامدا، فإنه قد يكون مسؤولا عن حرمان الكثيرين من ممارسة حقوقهم بكل حرية، وهو ما يصفه خبراء الإعلام بـ"التلاعب بالعقول".

أحيانا تتضاصر جهود "المتلاعبين بالعقول" على مواقع التواصل الاجتماعي مع قوى سياسية موجودة على أرض الواقع، للإيقاع على أوضاع اجتماعية "مؤيدة" لأنظمة سياسية معينة، وذلك من خلال وصم المتظاهرين المطالبين بحقوقهم بأنهم مجرمون وخارجون عن القانون، وهو أمر مقصود ومتعمد.

المشكلة أن "ممالك الوهم" الافتراضيين قد عززوا في "سلطنتاتهم" من الأيديولوجيات والأفكار الرجعية التي عفا عليها الزمن، فضلا عن أنهم برمجوا أشخاصا حقيقيين بهيئة افتراضيين لتغذية الاستقطاب السياسي، ودفخوا الكثيرين إلى تبني مواقف جامدة ومتعنتة سياسيا.

الأصعب من ذلك التأثير النفسي على المستخدمين عندما يسمعون من يشتمهم وينال من أوطانهم وعقائدهم، من دون أن يكون لهم حق الرد، وفق أداة تكم الأصوات التي تمنحها تقنية المساحات الصوتية للمضيق حصارا.

صحيح أن مساحات تويتر عرفتنا على طرق أفكار مجتمعات بطريقة لم نستطع أن نقوم بها وسائل الإعلام التقليدية، لكنها في الوقت نفسه تمتلك أضرارا على الأشخاص وتسبب لهم الانزعاج أكثر من ضررها على منظومة القيم أو الأمن الوطني للدول. ولحد اليوم لا يوجد من يحد من ذلك الضرر بمن فيهم إيلون ماسك.

الهداء فن تواصل السعوديين مع الإبل



يعرف السعوديون الإبل منذ زمن طويل واستخدموها سفينة للصحراء ومورد رزق لهم، حتى صارت لهم معها لغة يتواصلون بها معها وهي الهداء الذي ينقسم إلى الهبال ويستخدم لتجميع الإبل والعبال هو الغناء لها وقت سقي الماء.

● مياهد رماح (السعودية) - يصيح السعودي حامد المري بكلمات متتالية غير مفهومة، لكن جماله المتفرقة تتجاوب فورا وتتجمع لتسير خلفه في نظام، فهي تفهم هذه "اللغة الخاصة" المعروفة بـ"الهداء" والتي تعتبر موروثا شعبيا يستخدم للتواصل بين الإبل وملاكها في الصحراء السعودية. وأدرج "الهداء" على لائحة التراث الثقافي غير المادي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) في ديسمبر. وتسلط الممارسة مرة أخرى الضوء على العلاقة الوثيقة بين الإبل وسكان الجزيرة العربية.

السعودية نجحت في تسجيل
هداء الإبل على قائمة
اليونسكو للتراث الثقافي
غير المادي، بالاشتراك مع
الإمارات وعمان

وتعرف الجمال باسم "سفن الصحراء"، وكانت تستخدم في الماضي للتنقل عبر رمال شبه الجزيرة العربية حتى أصبحت رمزا تقليديا لمنطقة الخليج العربي. وتنظم دول الخليج فعاليات مختلفة تشارك فيها الجمال على مدار العام تكسب القيمين عليها والمشاركين في مسابقاتها أيضا مكانة اجتماعية عالية. ونجحت السعودية في تسجيل "هداء الإبل" على قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي، بالاشتراك مع الإمارات العربية المتحدة وعمان. ويقول المدير التنفيذي لهيئة التراث في السعودية جاسر الحريش إن الهداء "يضرِب في عمق حضارة الجزيرة العربية"، مشيرا إلى أن الهدف الرئيسي لتسجيله هو "حمايته وتوثيقه وإتاحة الفرصة لتطويره".

تواصل بلا كلام

الشماع التقليدي، "الهبال يستخدم إذا كانت الإبل منتشرة فينبهها مالك الإبل لتتجمع حتى لا تشتت بعيدا، أما العبال فهو الغناء لها وقت سقي الماء حتى تشرب وهي سعيدة"، موضحا أن هذا النوع يتضمن "كلمات فيها غزل". وتصطف سيارات دفع رباعي فارثة تعود لأصحاب الإبل قرب خيم منصوبة في المكان من أجل إطفاء الإبل داخلها. وتنظم في المكان منذ أسابيع الدورة السابعة لمهرجان الملك عبدالعزيز للإبل الذي تبلغ جوائز الإبل الإجمالية 350 مليون ريال (93.3 مليون دولار). ويقول مالك آخر منصور القاتولة (34 عاما) "مالك الإبل ينادي إبله بأسماء

ويشير إلى وجود "الكثير من المنحوتات الصخرية التي رسمت الجمال وحكت قصة الجمال سواء استخدم في الحرب أو التجارة". ويعد هداء الإبل أحد أشكال التعبير الشفهي التقليدي في الجزيرة العربية ووسيلة للتواصل بين الإبل وراعيتها. وفي وصف اليونسكو لهذا الموروث، جاء "يقوم الرعاة بتدريب جمالهم على التعرف على الفرق بين اليمين واليسار، وفتح أفواهها عندما يُطلب منها ذلك، والركوع ليمتلئها أصحابها". والهداء نوعان، "الهبال" و"العبال"، يشرح المري، وهو موظف حكومي ارتدى معطفا رماديا فوق عباءة الداكنة واعتمر

ويقول المري (36 عاما) الذي يملك رماح على بعد 150 كلم شمال شرق الرياض "هناك لغة خاصة بين مالك الإبل وإبله"، مضيفا "الإبل تعرف نبرة صوت صاحبها وتستجيب له فورا. وإذا ناداها شخص آخر، لن تستجيب له". وتنقسم الإبل إلى نوعين، أولهما الجمال العربي أو الوحيد السنام، وثانيهما

الفيثناميون يستعدون لاستقبال عام القط

وتكمن الإجابة ربما في حقول الأرز الحاضرة بقوة في حياة المزارعين الفيثناميين، وفق المؤرخ نغوين هيو تين. وأوضح تين أن "الخطر الذي تشكله الفئران على حقول الأرز، جعلت القطط (التي تستطيع اصطادها) من الحيوانات الأليفة المفضلة لدى الشعب الفيثنامي". وراى الخبير أن "تقسيرا آخر هو أن الفيثناميين لا يرغبون في وجود

الحيوانات، وتشكل هدايا مطلوبة شعبية خلال العام الفيثنامي الجديد المسمى "تيت". وتشارك فيثنام وجارتها الصين اللتان توليان أهمية كبيرة للسنة القمرية الجديدة، في 10 من 12 علامة من تقويم الأبراج، لكن الفيثناميين يكرمون القط بدلا من الأرنب، والجاموس بدلا من الثور. وثمة نظريات تتناول سبب اختيار الفيثناميين القط.

هانوي - يُحتفل في أنحاء مختلفة من العالم في نهاية الأسبوع الجاري بالسنة القمرية أو الصينية الجديدة، وهي ستكون سنة الأرنب، إلا في فيثنام حيث سيبدأ عام القط. وتزين الشوارع في كل أنحاء فيثنام بتمائيل للقطط، وتزخر المتاجر بمستلزمات للزينة تتمحور حول هذه

القاهرة - بعد تأخر طويل قارب الشهر، انطلقت عمليات تصوير فيلم "بيت الروبي"، من بطولة الفنان المصري كريم عبدالعزيز، وإخراج بيتر ميمي، والمقرر عرضه في موسم أفلام عيد الأضحى المبارك. ويعود سبب التأخير إلى قضية محاكمة بطلته الفنانة منة شلبي، بعد القبض عليها بدعوى حيازة مخدرات، قبل أن يحكم عليها بالسجن عاما مع وقف التنفيذ.

اللبنانية نور تعوض منة شلبي في «بيت الروبي»

واختار ميمي الفنانة اللبنانية نور لتحل مكان شلبي بعد اعتذار الأخيرة عن المشاركة في الفيلم، لرغبتها بالوجود في الموسم الدرامي الرمضاني المقبل، الذي سيبدأ في الأسبوع الأخير من شهر مارس المقبل، من خلال مسلسل "تغيير جو". وتشارك نور محمد هنيدي بطولة فيلم "نبيل الجميل أخصائي تجميل" الذي تقدم فيه شخصية علية طببية

القاهرة - بعد تأخر طويل قارب الشهر، انطلقت عمليات تصوير فيلم "بيت الروبي"، من بطولة الفنان المصري كريم عبدالعزيز، وإخراج بيتر ميمي، والمقرر عرضه في موسم أفلام عيد الأضحى المبارك. ويعود سبب التأخير إلى قضية محاكمة بطلته الفنانة منة شلبي، بعد القبض عليها بدعوى حيازة مخدرات، قبل أن يحكم عليها بالسجن عاما مع وقف التنفيذ.

عزة (فلسطين) - تقود مهندسة معمارية شابة فريقا من أقرانها لإنشاء فسيفساء مستوحاة من اكتشاف أثري في قطاع غزة.

عزة (فلسطين) - تقود مهندسة معمارية شابة فريقا من أقرانها لإنشاء فسيفساء مستوحاة من اكتشاف أثري في قطاع غزة. وتصور أعمال ريا أبو موسى زهورا وحيوانات وأشخاصا ضمن 50 لوحة مختلفة يستعد الفريق لعرضها في معرض يمزج الفن القديم مع الأنواع الحديثة. وقالت أبو موسى "بدأت الفكرة من تل أم عامر في الزوايدة، بعد تدريب مجموعة ضمن مشروع، وكنت أنا من ضمنها، تعرفت على الفسيفساء أكثر، وقررت أن أعمل مشروعني الخاص لإحياء هذا الفن عنه بطريقة جديدة وعصرية". وتصور إحدى اللوحات امرأة عجوزا ترتدي الزي الفلسطيني الشعبي، بينما تصور أخرى فراشات أو صورا لأشخاص أو نباتات أو حيوانات.

شباب من غزة يحيون
فن الفسيفساء

عزة (فلسطين) - تقود مهندسة معمارية شابة فريقا من أقرانها لإنشاء فسيفساء مستوحاة من اكتشاف أثري في قطاع غزة. وتصور أعمال ريا أبو موسى زهورا وحيوانات وأشخاصا ضمن 50 لوحة مختلفة يستعد الفريق لعرضها في معرض يمزج الفن القديم مع الأنواع الحديثة. وقالت أبو موسى "بدأت الفكرة من تل أم عامر في الزوايدة، بعد تدريب مجموعة ضمن مشروع، وكنت أنا من ضمنها، تعرفت على الفسيفساء أكثر، وقررت أن أعمل مشروعني الخاص لإحياء هذا الفن عنه بطريقة جديدة وعصرية". وتصور إحدى اللوحات امرأة عجوزا ترتدي الزي الفلسطيني الشعبي، بينما تصور أخرى فراشات أو صورا لأشخاص أو نباتات أو حيوانات.

عزة (فلسطين) - تقود مهندسة معمارية شابة فريقا من أقرانها لإنشاء فسيفساء مستوحاة من اكتشاف أثري في قطاع غزة. وتصور أعمال ريا أبو موسى زهورا وحيوانات وأشخاصا ضمن 50 لوحة مختلفة يستعد الفريق لعرضها في معرض يمزج الفن القديم مع الأنواع الحديثة. وقالت أبو موسى "بدأت الفكرة من تل أم عامر في الزوايدة، بعد تدريب مجموعة ضمن مشروع، وكنت أنا من ضمنها، تعرفت على الفسيفساء أكثر، وقررت أن أعمل مشروعني الخاص لإحياء هذا الفن عنه بطريقة جديدة وعصرية". وتصور إحدى اللوحات امرأة عجوزا ترتدي الزي الفلسطيني الشعبي، بينما تصور أخرى فراشات أو صورا لأشخاص أو نباتات أو حيوانات.